

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الإعلام والاتصال

آليات الإتصال لدى محافظة الغابات في مكافحة المشاكل البيئية  
محافظة الغابات لولاية غرداية - أنموذجا-

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإعلام والاتصال  
تخصص: الإتصال والعلاقات العامة

إشراف الدكتور:

-نش عزوز

إعداد الطالبتان:

-خيرة داودي

-ريم دويرم

الجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم و اللقب
رئيسا	غرداية	مهيري دليلة
مشرفا ومقررا	غرداية	نش عزوز
مناقشا	غرداية	قشار بكير

الموسم الجامعي: 1440-1441 هـ / 2019-2020م

بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ

لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ  
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الأعراف

الآية 85.

## إهداء

إلى التي أحببتي قبل أن تراني إلى التي غمرتني حبا وعطفا إلى الفاضلة رعاها الله بفضله وكرمه.

## والدتي

إلى من أخذ بيدي إلى طريق العلم

## أبي العزيز.

إلى الزميلة دويرم ريم التي كانت الأخت في العمل

وإلى كل الأحباب والأصدقاء.

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر الاتصال وعلاقات عامة

إلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية واطحص بالذكر أساتذة قسم الاتصال

إهدي هذا العمل المتواضع .

داودي خيرة

## إهداء

إلى أغلى ما في الكون وإلى رفيقة دربي التي طالما سعت أن تكون الدراسة هديني

أمي الحبيبة

إلى المصباح الذي لا يبخل عليا بالنور وأحمل إسمه بكل افتخار

أبي العزيز

إلى من حبه يجري في عروقي، إلى سندي في هذه الحياة إلى من رافقاني منذ أن حملت حقائب

صغيرة وسرت معه الدرب خطوة بخطوة إلى من أرى التفاؤل بعينه "أخي و زوجته "

إلى من علمتني التواضع و العبادة إيمانا بالنجاح وإرادة الحياة "أختي و زوجها "

إلى ورود المحبة وينايع الوفاء إلى من علموني الحياة وأظهروا إلى ما هو أجمل بالحياة "إخوتي " وبرعوم

العائلة "نائل".

إلى من وقفنا إلى جانبي خلال مشواري الجامعي وتقاسمتا معي عناء هذا العمل رفيقتا العمر " خيرة

داودي أم الخير وفريحة"

ومن ثم يقتضي مني أن أهدي هذا العمل إلى الدكتورة نريمان الحداد التي لم تدخر جهدا للنصح

والتوجيه والتشجيع أسأل الله أن يجزيها عنا خير جزاء - أمين

كما نتقدم أيضا بالشكر إلى السيد شبيحي بحري المكلف بالإتصال بمحافضة الغابات، على تقديم

الدعم والمساعدة من أجل إتمام هذا العمل .

## الشكر والعرفان

### الحمد لله والصلاة والسلام على البشير النذير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب وأنعمنا القوة والتحدي لإتمام هذا العمل المتواضع نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإنجاز هذه المذكرة نتقدم بالشكر إلى الدكتور نش عزوز الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله كل خير، فله منا كل الاحترام والتقدير.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة، الذين قبلوا مناقشة عملنا المتواضع هذا.

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه دراسة إلى تسليط الضوء على أهم آليات الإتصال المستخدمة لدى محافظة الغابات لولاية غرداية في مكافحة المشاكل البيئية وذلك من خلال تحليل دور وفعالية تلك الوسائل في معالجة بعض المشاكل التي تعاني منها ولاية غرداية كالتصحر, الانجراف, التلوث الصيد العشوائي. وهذا مع أخذ بعين الاعتبار الإتصال البيئي في تزويد بالمعلومات البيئية اللازمة في مكافحة المشاكل البيئية.

ومن خلال السياق المنهجي اعتمدنا المنهج التحليلي الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة وقد قمنا باختيار العينة قصدية من عمال محافظة الغابات لولاية غرداية وبلغت 30 عاملا من أصل 70 عاملا , وقمنا بجمع البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من الأدوات المناسبة لذلك والتي تمثلت في الاستبيان الموجه للعمال, بالإضافة إلي المقابلة والملاحظة , وبعد التحليل تم التوصل إلى نتائج التالية :

- تستخدم المحافظة الغابات مجموعة من وسائل الاتصالية من أجل مكافحة المشاكل البيئية كالمطويات, والخرجات الميدانية بالإضافة إلي الإذاعة المحلية والصفحة الرسمية لها حيث أثبتت هذه الوسائل نجاعتها في التصدي للكثير من المخاطر المحتملة التي تهدد البيئة .
- أن للإتصال دور مهم وفعال في تعديل السلوك الأفراد من خلال بعض النشاطات كالحملات التوعوية والبرامج التي تقوم بيها المحافظة .
- أن آليات الإتصال تقوم بتعزيز المواقف الإيجابية وتغيير السلبية وتوجيه السلوك نحو المشاكل البيئية المحيط بهم.

### الكلمات المفتاحية :

آليات, الإتصال, الإتصال البيئي, المشاكل البيئية,محافظة الغابات .

## Le résumé

The aim of this studies is to highlight the main means of communications used by the forest Department in the province of Ghardaia to face up the environmental issue , for one hand and to explain the role and the importance of those means in other hand in treating some issued in the province of Ghardaia such as, desertification , washout , pollution and random hunting , taking into consideration the environmental communication in supplying necessary environmental information to fight against natural issues .

And considering the methodological context , it's adopted the descriptive analytical methods which fit with the nature of the study ; we have selected purposive sample from the employee of the forest department in the province of Ghardaia , that represent 30 employees among 70 ,then data and information thereof has been collected through different appropriate tools ; such as employees' survey in addition to interviews and discussion ; after analysis we reached the following results :

- The forest department adopt some of communication means in order to fight against different environmental issues leaflet , field trip , local radio and official webpage ; and those means has approved its efficiency to face up several risk that would had threaten the environment .

- Communication has major impact on individual behavior through awareness campaign made by the forest department and other activities and events

- The communication means strength positive point of view of the citizen and change the negatives one to lead him to solve his surrounding environmental issues.

### **Key words :**

Automatism, communication , environmental communication ;, environmental issued, Forest Department



شكر وعرهان

إهداء

فهرس الموضوعات

فهرس الجدوال

فهرس الأشكال

ملخص الدراسة بالعربية

ملخص الدراسة بالإنجليزية

2.....مقدمة

## الجانبا المنهجي للدراسة

5 .....إشكالية

6.....تساؤلات الدراسة

7.....أهداف الدراسة

7.....أهمية الدراسة

7.....أسباب إختيار الموضوع

7.....منهج الدراسة

9.....أدوات جمع بيانات

10.....العينة ومجتمع البحث

11.....حدود الدراسة

13.....تحديد مفاهيم الدراسة

19.....الدراسات السابقة

20.....مقاربة النظرية للدراسة

21.....صعوبات الدراسة

## الجانب النظري للدراسة

### الفصل الأول: مدخل عام للاتصال

24.....	تمهيد
25.....	المبحث الأول: ماهية الاتصال.....
28.....	المطلب الأول: تعريف الاتصال وأهميته.....
35.....	المطلب الثاني: عناصر الاتصال وأنواعه.....
40.....	المطلب الثالث: وسائل الاتصال ووظائفه.....
41.....	المبحث الثاني : فعالية اتصال ومعوقاته .....
42.....	المطلب الأول: شروط الاتصال الفعال.....
43.....	المطلب الثاني: مبادئ نجاح الاتصال نحو الاتصال الفعال.....
44.....	المطلب الثالث: معوقات الاتصال.....
46.....	خلاصة الفصل

### الفصل الثاني : الاتصال البيئي

48.....	تمهيد :
49.....	المبحث الأول:البيئة ومشكلاتها.....
51.....	المطلب الأول: ماهية البيئة.....
52.....	المطلب الثاني: عناصر البيئة.....
54.....	المطلب الثالث: أهم المشاكل البيئية.....
59.....	المبحث الثاني: ماهية الاتصال البيئي.....
60.....	المطلب الأول : مفهوم الاتصال البيئي وخصائصه.....
62.....	المطلب الثاني : وسائل الاتصال البيئي وأهدافه.....
66.....	المطلب الثالث : أشكال الاتصال البيئي .....
68.....	خلاصة الفصل

## الجانب التطبيقي للدراسة

### الفصل الثالث: الآليات الإتصالية لدى محافظة الغابات بولاية غرداية في

#### مكافحة المشاكل البيئية

71	تمهيد.....
	المبحث الأول: وسائل الإتصال المستخدمة لدى المحافظة في مكافحة المشاكل البيئية
72	المطلب الأول : لمحة تاريخية عن الولاية غرداية .....
74	المطلب الثاني : نبذة تاريخية عن محافظة الغابات.....
	المطلب الثالث: أهم الوسائل الاتصالية المستخدمة لدى محافظة الغابات في مجال مكافحة
76	المشاكل.....
80	المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة الميدانية.....
80	المطلب الأول : تحليل نتائج الإستمارة.....
103	المطلب الثاني:تحليل نتائج المقابلة.....
106	المطلب الثالث:النتائج النهائية.....
109	خاتمة.....
112	المصادر والمراجع.....
125	الملاحق .....

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
81	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	الجدول رقم(1)
82	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	الجدول رقم(2)
83	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي.	الجدول رقم (3)
84	وضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.	الجدول رقم(4)
85	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجود خلية إتصال في المؤسسة	الجدول رقم(5)
86	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم آليات الاتصالية التي تستخدمها محافظة الغابات غرداية في الإتصال الخارجي	الجدول رقم(6)
87	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة الأقرب الى الجمهور في نظرهم	الجدول رقم(7)
88	: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إختيار آلية حسب نوع شريحة المجتمع	الجدول رقم(8)
89	يوضح توزيع أفراد العينة حسب هناك عملية إتصالية دورية مع المجتمع	الجدول رقم(9)
90	ما مدى تفاعل جمهور	الجدول رقم(10)
100	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاتصال الداخلي للمؤسسة الوسيلة المناسبة هي .	الجدول رقم(11)
101	يوضح توزيع أفراد العينة حسب إستحداث آليات الاتصال أه إنكم تعتمدون على الوسائل التقليدية المعروفة.	الجدول رقم(12)
102	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام من طرف الدولة لإنجاح عملية التواصل بينكم وبين أفراد المجتمع	الجدول رقم(13)

103	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة الاتصال في حل المشاكل البيئية	الجدول رقم(14)
104	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تتلقون اتصالات من المواطنين تخص المشاكل البيئية	الجدول رقم(15)
	إذا كان نعم فيما تتمثل	الجدول رقم(16)
105	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم المشاكل التي تكافحها محافظة الغابات	الجدول رقم(17)
106	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجه العامل في حل المشاكل البيئية .	الجدول رقم(18)
107	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نقص الوعي البيئي سبب رئيسي في معظم المشاكل البيئية.	الجدول رقم(19)
108	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الاتصال كوسيلة التوعية ام انه وسيلة لحل المشاكل.	الجدول رقم(20)
109	يوضح توزيع أفراد العينة حسب بناء على تجربتهم الخاصة م هي أنجع الطرق في الحد من انتشار مشاكل البيئية.	الجدول رقم(21)
110	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقديم الاقتراحات المناسبة لتطوير من آليات الاتصال	الجدول رقم(22)
111	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوصايا التي تقدموها للأفراد المجتمع لتسهيل التواصل	الجدول رقم(23)

112	الجدول رقم(24) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحلول المستدامة لتقليل من المشاكل البيئية .
113	الجدول رقم(25) يبين الاتصال الداخلي للمؤسسة الوسيلة المناسبة بالنسبة للجنس
114	الجدول رقم(26) يبين تقديم الاقتراحات المناسبة لتطوير من آليات الاتصال بالنسبة السن .
115	الجدول رقم(27) يبين استخدام الاتصال كوسيلة التوعية أم إنه وسيلة لحل المشاكل بالنسبة للجنس .
116	الجدول رقم(28) يبين الصعوبات التي تواجه العامل في حل المشاكل البيئية بالنسبة للجنس .

## فهرسا لأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
82	دائرة نسبية تمثل نسبة الجنس	شكل 1
83	أعمدة بيانية تمثل متغير السن	شكل 2
84	يمثل المستوى التعليمي للعينة المدروسة	شكل 3
85	يوضح وظيفة أفراد العينة المدروسة	شكل 4

# مقدمة

## مقدمة:

لاطالما اقترن وجود الإتصال مع وجود البشرية ,لما يحتويه هذا الأخير من أهمية في الوصول إلى الغير الذي يعتبر حلقة فعالة في الحياة .

من أولى مظاهر هذه الظاهرة البشرية الملحة ,الاشارات غير اللفظية ,الكتابة ... وصولا إلى وسائل الإعلام بكل مراحل تطورها وإستحداثها.

كما يلعب الإتصال دور بالغ الأهمية في الحفاظ على تراص المجتمع لما يتميز به من صفة جوهرية انفرادية ألا وهي السرعة الفائقة في إيصال المعلومات إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع .

وكل مجتمع يقبع في بيئة طبيعية معينة تتطلب الرعاية والحفاظ والتطوير مع تكاثف جهود كل الأطراف ,لذلك جاء ما يسمى بالإتصال البيئي لحل المشاكل البيئية والنهوض بها وهذا عن طريق حملات التوعية والتحسيس وزرع روح المسؤولية داخل كل فرد إتجاه بيئته ووطنه.

يهدد العالم مشاكل بيئية لاحصر لها منها العالمي مثل الإحتباس الحراري , ومنها مشاكل خاصة بكل دولة مثل قطع الغابات المتزايد كل سنة في البرازيل أو ماشوهد مؤخرا من حرائق هائلة في أستراليا تسببت في خسائر كبيرة للثروة الحيوانية والنباتات و ما تعاني منه دولة الجزائر من التصحر هذا المشكل الذي أرق الخبراء.

الموقع الجغرافي لولاية غرداية ووجودها كبوابة الصحراء جعلها تحتك برمال الجنوب الكبير التي تتقدم بفعل عوامل طبيعية وهذا يهددها بالتصحر وإنجراف التربة لكن هذا الأخير بشكل أقل كما أن الثروة الحيوانية التي تزخر بها المنطقة جعلها تستقطب الكثير من الصيادين والهواة من أجل الصيد العشوائي .

بالإضافة إلى مشكل بيئي يهدد الولاية وهو التلوث بأنواعه وذلك بسبب قلة وعي المواطنين . تعتبر محافظة الغابات هي الجهة الوحيدة المخولة لها حماية البيئة بالولاية وهي تتبع عدة أليات منها الخرجات الميدانية المكثفة ,المطويات,الأبواب المفتوحة ,الأيام التحسيسية .....

لقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة جوانب: الجانب المنهجي, الجانب النظري الجانب التطبيقي .

الجانب المنهجي تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة. الإتصال وآلياته في معالجة القضايا البيئية التي من بينها المشكلات المهددة للبيئة .

وقد قدمنا تحت هذه الإشكالية تساؤلات الدراسة, أسباب اختيارنا لهذا الموضوع أهداف الدراسة وأهميتها, وتطرقنا بعد ذلك لمنهج وأدوات جمع البيانات, العينة ومجتمع البحث, أيضا حدود الدراسة وتحديد بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة, كما تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو أشارت إلى جانب من جوانبه بالإضافة إلى المقاربة النظرية للدراسة, وأخيرا تطرقنا لبعض صعوبات في الدراسة .

أما الجانب النظري فقسمناه إلى فصلين, كل فصل يحتوي على مبحثين, الفصل الأول جاء تحت عنوان "مدخل عام للاتصال" وضم مبحثين بعنوان ماهية الإتصال, فعالية الإتصال ومعوقاته, أما الفصل الثاني المعنون ب "الإتصال البيئي" فضم مبحثين, البيئة ومشكلاتها ماهية الإتصال البيئي . الجانب الأخير من الدراسة وهو الجانب التطبيقي, فقد حاولنا من خلاله تسليط الضوء على أهم الآليات الإتصالية التي تستخدمها محافظة الغابات لولاية غرداية في مكافحة المشاكل البيئية, وقد قسم هذا الجانب إلى مبحثين الأول تحت عنوان وسائل الإتصال المستخدمة لدى المحافظة في مكافحة المشاكل البيئية أما المبحث الثاني تحليل بيانات الدراسة الميدانية . وبقى الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو الوصول إلى معرفة أهم ومجمل الوسائل والآليات الاتصالية المتخذة من طرف محافظة الغابات في مكافحة المشاكل البيئية.

الجانب المنهجي

للدراصة

### 1- الإشكالية:

يعتبر الاتصال أداة أساسية وحيوية في الوسط الاجتماعي, لما لها دور كبير وأساسي في تشكيل وتفعيل مظاهر الحياة المختلفة, وربط العلاقة بين الشعوب وكافة المؤسسات ومعالجة القضايا المتعلقة بالإنسان.

فالمؤسسات وعلى اختلاف أنواعها ونشاطاتها وأهدافها, إلا أنه تسودها العلاقات الإنسانية, أي لا يمكن أن نتصور وجود مؤسسات دون اتصالات تربط بين مجموع موظفيها وبين محيطها الخارجي.

إذا كانت العملية الاتصالية في أي مؤسسة مهمة فإنها تصبح أكثر أهمية إذا تعلق الأمر بحياة وسلامة بيئتهم, والمحيط الذي يعيشون فيه فالتوعية والتحسيس ومكافحة المشاكل البيئية هم عناصر أساسية في عملية الاتصال, التي تقوم بها أي دولة ممثلة في مؤسساتها الحكومية الرسمية المكلفة بحماية البيئة.

لقد تزايد الإهتمام بالبيئة ومشكلاتها على جميع المستويات العالمية, الإقليمية, والمحلية وهذا راجع لظهور أنواع كثيرة من المشاكل البيئية, التي صنف بعضها أنها أزمي لادخل للبشر فيها كالكوارث الطبيعية, وبعضها جاء من السلوك الخاطئ للإنسان إتجاه بيئته, وبعض هذه المشاكل قد يكون محليا كالتصحّر, انجراف التربة والصيد العشوائي .

وبهذا الصدد تجدر الإشارة أن محافظة الغابات مؤسسة حكومية , تهتم بالجانب البيئي و تعمل على مكافحة المشاكل التي تهدد البيئة بالإضافة إلى التحسيس والتوعية من المخاطر التي تهدد الحياة الإنسانية. وهذا يتطلب تكاتف الجهود كل من العمال وموظفين المحافظة وأفراد المجتمع بالإعتماد على الآليات والوسائل الكفيلة بالتصدي لمشكلة البيئة, وتنفيذ الخطط والإستراتيجيات, والبرامج البيئية التي تهدف إلى حماية البيئة والحفاظ عليها من المشاكل التي تهددها.

من هنا انطلقنا في تحديد موضوع دراستنا الذي يتمحور حول آليات الاتصال في مكافحة المشاكل البيئية, أين قمنا بطرح التساؤل التالي: ما الوسائل الاتصالية المستخدمة لدى محافظة الغابات بولاية غرداية في مجال مكافحة المشاكل البيئية ؟

### 2- تساؤلات الدراسة:

ويتفرع هذا التساؤل الرئيسي لعدة أسئلة فرعية هي:

- 1- فيما تتمثل آليات الاتصال لدى محافظة الغابات لولاية غرداية ؟
- 2- ما الوظائف التي يقوم بها الاتصال لدى محافظة الغابات لولاية غرداية في مكافحة المشاكل البيئية ؟
- 3- فيما تكمن المشاكل البيئية التي تعالجها محافظة الغابات لولاية غرداية؟
- 4- ما هي آليات حل المشاكل البيئية لدى محافظة الغابات لولاية غرداية ؟
- 5- ما الصعوبات التي تواجه محافظة الغابات لولاية غرداية في مكافحة المشاكل البيئية ؟

### 3- أسباب اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيار لهذا الموضوع إلى أسباب موضوعية وذاتية فأما الأسباب الموضوعية فنلخصها فيما يلي:

1. بروز موضوع الاتصال كأهم المواضيع التي تساهم في نجاح المنظمات.
2. محاولة تقديم دراسة تساهم في مكافحة المشاكل البيئية التي تهدد الحياة البشرية .
3. محاولة هذه الدراسة إثراء الرصيد المعرفي لمكتبة الكلية ومساعدة الطلبة المهتمين بالشؤون البيئية في المستقبل.

أما الأسباب الذاتية فنحصرها في ما يلي:

1. الاهتمام الشخصي بموضوع البيئية .
2. اليوم الدراسي الذي قام به قسم الإعلام والاتصال حول آليات حماية البيئية في الجزائر "الواقع والتحديات" الذي أعطانا دفعة قوية لمعالجة هذا الموضوع

### 4- أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا هذه إلى تحقيق ما يلي:

1. معرفة الآليات والوسائل الاتصالية لدى محافظة الغابات في مكافحة المشاكل البيئية.
2. تقييم وتحليل دور فعالية وسائل الاتصال في مكافحة المشاكل البيئية.
3. الوقوف على أهم المشاكل البيئية التي تعالجها محافظة الغابات لولاية غرداية .

## الإطار المنهجي للدراسة

4. الإلمام بآليات حل المشاكل البيئية لدى محافظة الغابات لولاية غرداية
5. التعرف على أهم العراقيل التي تواجه المحافظة الغابات لولاية غرداية في مكافحة المشاكل البيئية .

### 5-أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول مجالاً على درجة كبيرة من الأهمية ألا وهو وسائل الاتصال، التي تعد عنصر من أهم العناصر التي يتخذها الإنسان لحماية البيئة وصيانتها، باعتبار أن قضية البيئة قضية مجتمعية مسؤوليتها ليست مرتبطة بالدولة وحدها بل تتطلب تكاتف جهود جميع شرائح المجتمع، بالإضافة إلى البحث في المشكلة البيئية وآليات معالجتها بتسليط الضوء على أهم المشاكل البيئية التي تعاني منها ولاية غرداية، وسبل مكافحتها عن طريق آليات اتصالية تستخدمها محافظة الغابات والتي تلعب دور مهم في المحافظة على البيئة، مكافحة مشاكلها أيضاً التوعية والتحسيس من مخاطر التي تهددها.

### 6-منهج الدراسة:

حتى يمكننا تقويم دراستنا على أسس علمية كان علينا أن نعتمد على منهج من المناهج المعروفة، لأنه أمر ضروري في أي بحث علمي: "فهو مجموعة من القواعد العلمية والمنطقية بها يتمكن الباحث من تفكيك وتركيب وربط المعلومات بموضوعية، وبه تنسج الأفكار وتعرض التصورات المجسدة لها في السلوك والفعل"<sup>1</sup>.

تقتضي دراستنا هذه النزول إلى الميدان لمعرفة آراء المبحوثين للحصول على المعلومات والبيانات منهم، وذلك بتوزيع استمارات الاستبيان عليهم. إن الدراسة الميدانية تقتضي استخدام المنهج الوصفي التحليلي يمكن تعريف هذا المنهج: "بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على المعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو الموضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي، من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، دب، دت، ص 57.

<sup>2</sup>محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،

ارتأينا اختيار المنهج الوصفي التحليلي فهو أكثر المناهج ملائمة مع طبيعة دراستنا والإشكالية المطروحة والأهداف التي تسعى دراستنا البلوغ لها , وهي التعرف على وسائل الاتصال التي تعتمد عليها محافظة الغابات لولاية غرداية في مكافحة المشاكل التي تهدد البيئة .

### 7- أدوات تجميع البيانات:

إن الشائع حول أدوات البحث العلمي هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات, والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.<sup>1</sup>

ولقد اعتمدنا هنا في دراستنا على أدوات عادة ما تستخدم في دراسات ميدانية, ألا وهي الملاحظة, المقابلة, الاستبيان للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة.

### الملاحظة:

تعد من أقدم طرق جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما, كما إنها الخطوة الأولى في البحث العلمي وأهم خطواته.

تعني الملاحظة بمعناها البسيط: لانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما. أما الملاحظة العلمية فهي: انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهرات أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها.<sup>2</sup>

وقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة أثناء عملية الاستطلاع الأولى وهذا من خلال متابعة موضوعنا عن بعد بتسجيل ورصد كل النقاط الهامة التي يدور حولها موضوعنا.

بالإضافة إلى الاستعانة بأداة الملاحظة بالمشاركة للتعرف على طبيعة الوضع الحقيقي للاتصال داخل محافظة الغابات, وكذلك على تقنيات وأساليب و وسائل الاتصالية متبعة في مكافحة المشاكل البيئية, أيضا نوع الرسائل التي يتناولها الموظفون أثناء أداء مهامهم داخل المحافظة.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل, مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال, ط3, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2007 م, ص202.

<sup>2</sup> رجاء وحيد دويدري, البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية, ط1, دار الفكر للنشر والتوزيع, دمشق, 2002 م, ص318.

### الاستبيان:

هو وسيلة للحصول على إجابات عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.<sup>1</sup>

اخترنا استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات, لأن نتائجها دقيقة ومضمونة هناك ثلاثة أنواع للاستبيان:

الاستبيان المفتوح: يشمل على أسئلة تستدعي أجوبة مفتوحة غير محددة.

الاستبيان المقفل: أسئلة تحتاج إلى أجوبة محددة أجب بنعم أو لا.

الاستبيان المقفل/المفتوح: مزيج من الاستبيان المقفل و الاستبيان المفتوح يتضمن أسئلة ذات أجوبة محددة ومعدة سلفا وأسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.<sup>2</sup>

حاولنا قدر الإمكان أن تكون أسئلة إستبيان دراستنا واضحة ومفهومة وملمة بجميع جوانب الإشكالية، وقد مرت صياغتنا لأسئلة الاستبيان بعدة مراحل أهمها بناء محاورها إستنادا إلى الأسئلة المتفرعة عن الإشكالية ,وقد إشتملت هذه المحاور في مجملها على 22 سؤالا تم تحكيمها بعد عرضها .

على دكاترة من الأهل الإختصاص بهدف تدارك أي زيادة أو نقصان وهم كالتالي<sup>3</sup>:  
وقد سجلنا بعض مما لاحظته هؤلاء المحكمون بخصوص إعادة صياغة عدد من الأسئلة, بتغيير موقع البعض منها إلى محور غير الذي كانت فيه أو تغيير ترتيبها بين أسئلة المحور الذي تنتمي إليه.

<sup>1</sup> يحي إسماعيل نهبان,مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق, دار يافة العلمية للنشر والتوزيع, الأردن, 2009 م, ص90.

<sup>2</sup>عبد الله محمد الشريف,مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية, مؤسسة الثقافة الجامعية, د ب, 2001 م, ص ص124-125.

<sup>3</sup>هم أساتذة الأتية أسماؤهم

د.بكير قشار " محاضر ب" جامعة غرداية

د.نريمان الحداد "محاضرة ب" جامعة قسنطينة كلية الإعلام والإتصال

أ.نسبية فريجات " مساعد أ" جامعة غرداية

## الإطار المنهجي للدراسة

يتضمن الإستبيان الخاص بدراستنا على ثلاثة محاور نهدف من كل محور إلى:

- 1- التعرف على إستخدام آليات الإتصال لدى محافظة الغابات لولاية غرادية يحتوى على 8 أسئلة.
- 2- التعرف على أهم مشاكل البيئية التي تكافحها محافظة الغابات يحتوى على 6 أسئلة.

3- آليات حل المشاكل البيئية لدى محافظة الغابات يحتوى على 4 أسئلة.

لقد قمنا بتوزيع الإستمارة إلكترونيا لأن ظروف غير مناسبة للسفر وتوزيعها ورقيا وذلك بسبب وباء كورونا العالمي, حيث تم مساعدتنا من طرف المكلف بالإتصال داخل محافظة الغابات بتوزيعها على موظفي محافظة وإلى فروعها المجاورة, لكن العدد كان قليل لأن أغلب العمال والعاملات إستفادو من العطلة التي منحت بسبب الوباء تم توزيع 42 إستمارة ألغيت 12 إستمارة لأن الإجاباتها ناقصة غير مكتملة مما أدى إلى إلغائها لتبقى 30 إستمارة, وإعتمادنا في تحليل نتائج الإستمارة على برنامج حزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss

### المقابلة:

تعتبر استفتاء شفويا وذلك لأنه بدلا من كتابة الإجابات فإنه المبحوث يعطي معلوماته وإجاباته شفويا, ويقوم الباحث بكتابة هذه الاستجابات أو تسجيلها.<sup>1</sup> ولقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة المقننة, مع بعض إطارات المكلفين بالمجال البيئي والتحسيس والتوعية, المكلف بالإتصال لدى محافظة الغابات. تم توظيف المقابلة للحصول على معلومات أكثر تفصيلا حول دراستنا, فكانت الأسئلة متنوعة وتصب في صلب الموضوع, حيث قمنا بوضع ثلاثة محاور في كل محور ثلاثة أسئلة شاملة لموضوع دراستنا (أنظر ملحق 2).

<sup>1</sup> فاطمة عوض صابر ومرفت علي خفاجة, أسس ومبادئ البحث العلمي, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية للنشر والتوزيع,

### 8- مجتمع وعينة الدراسة:

#### مجتمع البحث:

ينبغي أن تتضمن الخطة بيانات عن مجتمع البحث الأصلي والعينة المختارة، ويقصد بمجتمع البحث: جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً أم مؤسسة أم أنشطة تربية.<sup>1</sup> يمكن أن نعرف المجتمع على أنه مجموعة الأفراد أو العناصر التي يتم الاهتمام بهم أثناء الدراسة، والتي يرغب فيها الباحث أن يعمم نتائج التي جُمعت من العينة. مجتمع الدراسة الذي اخترناه مجتمع يتناسب مع دراستنا، فاخترنا موظفي مؤسسة محافظة الغابات لولاية غرداية، بما أنها تعتبر المسؤول الأول عن الشؤون البيئية.

#### عينة الدراسة :

تعرف العينة: على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>2</sup> يوجد نوعان من العينات: العينات العشوائية وغير العشوائية، وقد إختارنا من الغير العشوائية ما يسمى بالعينة القصدية ونعني بها اختيار كيفية من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف بحثه، ولا يتم إختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو عن طريق القرعة، فهي بهذه الحالة لا نعطي الفرص المتكافئة لكل وحدة إجتماعية لأن تكون ضمنها.<sup>3</sup> شملت الدراسة عينة تتكون من 30 مفردة تمثل فئة العمال وموظفي محافظة الغابات، حسب توزيعهم وتصنيفهم في المخطط الإداري والتقني بهدف الحصول على معلومات دقيقة، يتم استخدامها في تحليل البيانات، وإستخلاص النتائج.

### 9- مجال الدراسة :

<sup>1</sup> سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث الإعلامي**، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 2017م، ص43.

<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص 84.

<sup>3</sup> عدنان أحمد مسلم، **أمال صلاح عبد الرحيم**، دليل الباحث في البحث الإجتماعي ط1، مكتبة العبيكان للنشر 2010م، ص80.

## الإطار المنهجي للدراسة

تحددت هذه الدراسة بالمجالات التالية :

### ■ المجال الجغرافي:

تمثل محافظة الغابات لولاية غرداية الحدود المكانية لهذه الدراسة، وقد تم اختيارنا لهذه المؤسسة لارتباطها بموضوع دراستنا ،بالإضافة إلى كون المحافظة تهتم بمكافحة المشاكل البيئية وتعمل على حماية البيئة كما أنها تقوم بالتوعية البيئية لأفراد مجتمع مدينة غرداية .

### ■ المجال الزمني:

يمثل شهري "جوان وجويلية" 2020 الحد الزمني لدراستنا حيث أن هذه الفترة تشهد العديد من الخرجات الميدانية لعمال المحافظة لمعالجة المشاكل التي تشهدها المنطقة .

### ■ المجال البشري:

تمثل الحدود البشرية للعمال والإداريين المتواجدين داخل المحافظة، على اختلاف أعمارهم وجنسهم ومستواهم التعليمي. عددهم 70

## 10-تحديد مفاهيم والمصطلحات الدراسة:

### الاتصال:

**لغة:** تشتق كلمة اتصال من الأصل اللاتيني **communicom** وتعني مشترك وفي الأصل الإنجليزي تعني كلمة **commun** أي شائعا ومألوفا.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** هي العملية التي يمكن أن يطلق عليها البث أو النشر أو الإرسال من جانب واحد، فلكي يتم الاتصال لابد أن يتلقى الطرف الأول ردا فوريا أو مؤجلا على رسالته، وأن تستمر الردود مع استمرار توجيه الرسائل، فإذا انقطعت الردود أصبحت الرسائل بئا أحادي الاتجاه.<sup>2</sup>

**إجرائيا:** نقصد بالاتصال في موضوع دراستنا هو تبادل المعلومات والأفكار بين موظفي محافظة الغابات والجمهور الخارجي من أجل التوعية والتحسيس والحفاظ على البيئة باستخدام عدة وسائل بقصد التأثير وإحداث استجابة مطلوبة.

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003م، ص23.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع،

1998م، ص23.

## الإطار المنهجي للدراسة

### مفهوم البيئة :

لغة: كلمة البيئة في اللغة العربية هي الاسم للفعل تبوأ , أي نزل أو أقام , وتبرأه أي أصلحه وهياه<sup>1</sup>.

تعدد ذكر المعنى اللغوية للبيئة في القرآن الكريم منها قوله تعالى "وأوحينا إلى موسى وأخيه

أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا." <sup>2</sup>

### اصطلاحا:

الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل فيه على مقومات حياته, من غذاء وكساء ودواء ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني الإنسان.

وربما قيل في تعريفها أيضا :

"الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان , بما يضم من ظاهرات طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها" <sup>3</sup>.

إجرائيا: ونعني بذلك في دراستنا مجموع النباتات والحيوانات والتربة المتواجدة في منطقة غرداية .

### البيئة: المشاكل البيئية:

<sup>1</sup> ابن منظور, لسان العرب، فصل الباء، حرف الهمزة، دار المعارف ، القاهرة، ص382.

<sup>2</sup>سورة يونس، الآية 74.

<sup>3</sup> عبد المجيد عمر النجار, قضايا البيئة من منظور إسلامي، ط2، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دوحه، 2004 م، ص19.

**اصطلاحاً:** يمكن القول إن المقصود بمشكلة البيئة بصفة عامة هو ما يطرأ على البيئة من عطل في أداء مهمتها في إنماء الحياة ورعايتها, وعلى رأسها حياة الإنسان وذلك بأي سبب من الأسباب سواء كان انخيار في مكوناتها أو الاختلال في توازنها أو اضطرابات في نظامها<sup>1</sup>.

**إجرائياً:** هي المشاكل التي تحدث خلل في نظام البيئة كالتلوث والتصحر والصيد العشوائي وإنجراف التربة .

### 11- الدراسات السابقة:

نستعرض بعض الدراسات السابقة التي إعتمدنا عليها حسب متغيرات الدراسة وهي كالتالي

#### حسب متغير الإعلام البيئي الدراسة الأولى

نش عزوز: "دور الإعلام البيئي المحلي في مكافحة ظاهرة التصحر" إذاعات السهوب - أنموذجا-

مساهمة الإعلام البيئي عبر الإذاعات المحلية تبسة -المسيلة -البيضا في التصدي لهذه الظاهرة, من خلال المضمون الإعلامي سيما ما يتعلق بتوعية المواطن المحلي, وكذا الهيئات المحلية بأسباب وأخطار ونتائج ظاهرة التصحر, والآليات الاتصالية التي تدخل ضمن الثقافة البيئية للرأي العام المحلي .

فجاءت الإشكالية كالتالي: "كيف يعالج الإعلام البيئي المحلي ظاهرة التصحر من خلال إذاعة تبسة, إذاعة المسيلة وإذاعة البيضا؟ وللإجابة على هذه الإشكالية طرح الباحث التساؤلات الجزئية التالية :

1. ما المواضيع البيئية المتعلقة بظاهرة التصحر المعالجة من خلال الإذاعات الثلاث ؟

<sup>1</sup>عبد المجيد عمر النجار، المرجع السابق، ص47.

## الإطار المنهجي للدراسة

2. ما الأهداف التي تسعى البرامج البيئية لتحقيقها لمكافحة التصحر من خلال الإذاعات الثلاثة؟<sup>1</sup>

3. ما القوالب الصحفية التي تعالج فيها الإذاعات الثلاث مواضيع ظاهرة التصحر؟  
وسعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

مدى اهتمام القائم بالاتصال بموضوع التصحر ودفع المواطن للاهتمام به.

1- الوقوف على المعالجة الإعلامية لظاهرة التصحر عبر الإذاعات عينة الدراسة .

2- تسليط ل ضوء على مدى اهتمام الإذاعات المحلية بموضوع التصحر عبر الأجندة الإعلامية.

وقد استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي الذي يهتم بقياس موضوع ما داخل وسيلة إعلامية معينة، وفي دراسته قام الباحث بمسح البرامج التي تناولت موضوع التصحر ضمن البرامج الإعلامية البيئية التي تقدمها الإذاعات الثلاث إذاعة تبسة والبيض، المسيلة عينة الدراسة خلال فترة زمنية محددة.

وقد خلصت نتائج التحليلية لدراسة إلى ما يلي:

للأجندة الإعلامية التي تتبعها تعالج الإذاعات المحلية عينة الدراسة موضوع التصحر من خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال مكافحة هذه الظاهرة.

1. يطغى الطابع التوعوي والإرشادي على محتوى الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور المحلي .

2. تسعى الإذاعات المحلية إلى ترسيخ ثقافة بيئية نحو ظاهرة التصحر للمجتمع المحلي.

### ❖ الدراسة الثانية

رضوان سلامن: بعنوان "الإعلام والبيئة" دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين والجامعيين -مدينة عنابة نموذجاً- 2005-2006.

<sup>1</sup> عزوز نش ، دور الإعلام البيئي المحلي في مكافحة ظاهرة التصحر في الجزائر " إذاعات السهوب أنموذجاً"، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2018/2019 م.

## الإطار المنهجي للدراسة

إن الحديث عن قضايا البيئة في وسائل الإعلام الجزائرية ظل مهملا لفترات طويلة من الزمن وأن الاهتمام بهذا الموضوع، يعتبر حديثا نسبيا مقارنة على حجم التدهور الذي تعاني منه مناطق كثيرة من الوطن، ومن ثم ينبغي توجيه وترشيد السلوك البيئي للفرد الجزائري بما يدفعه إلى المشاركة الجادة في حماية البيئة والمحيط الذي يعيش فيه .

فجاءت الإشكالية كالتالي " ما هو دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي لدى الفرد الجزائري؟ وللاجابة على هذه الإشكالية طرح الباحث التساؤلات الجزئية كالتالي: <sup>1</sup>

1. ما هي طبيعة العلاقة بين الإعلام والبيئة؟
2. هل يمكن الحديث عن الإعلام البيئي في الجزائر؟
3. ما هو موقع قضايا البيئة الوطنية والمحلية ومشكلاتها في اهتمامات وسائل الإعلام الجزائرية؟<sup>2</sup>

4. ما مدى اهتمام جمهور وسائل الإعلام بقضايا البيئة ومشكلاتها؟  
وسعت دراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على خصائص جمهور برامج البيئة في الإعلام المرئي والمسموع
2. التعرف على خصائص الجمهور المحلي ونظرتهم إلى العلاقة بين الإعلام والبيئة
3. التعرف على القيمة التي يوليها الجمهور لقضايا البيئة وتحديد عادات الاستماع أو المشاهدة لديهم.

لقد أستخدم الباحث المنهج المسح الاجتماعي وهو الأكثر ملائمة مع طبيعة دراسة الإشكالية مطروحة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، أي التعرف على مدى وعي الثانويين والجامعيين بقضايا بيئتهم ودور وسائل الإعلام في إنماء الوعي البيئي لديهم. إعتد الباحث في دراسته على العينة القصدية وحجمها 300 مفردة في منطقة الجغرافية والسكنية المتمثلة في مدينة عنابة .

<sup>1</sup> رضوان سلامن، الإعلام والبيئة دراسة لعينة من الثانويين والجامعيين مدينة عنابة أنموذجا، رسالة ماجستير، قسم علوم إعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2006 م.

## الإطار المنهجي للدراسة

وقد خلصت دراسة إلى نتائج التالية :

يمكن القول بأن هناك مشكلات بيئية بالمنطقة وأن مسبباتها تتراوح بين الآثار السلبية للتنمية الصناعية, ضعف الوعي البيئي.

وجود وعي بعلاقة الإعلام والبيئة وإمكانيات وسائل الإعلام في معالجة مثل هذه القضايا:

"قضايا البيئة" وأنهم على وعي بعدم كفاية وسائل الإعلام الجزائرية في مجال البيئة

حسب متغير الإتصال البيئي

❖ الدراسة الثالثة :

❖ كسيرة أمينة بعنوان " الاتصال والتربية البيئية الشاملة" 2010-2011م، جامعة

الجزائر.

يكون الإتصال البيئي في إطار التربية البيئية همزة وصل بين المرئي البيئي والجمهور المستهدف باعتماد على مختلف قنوات الإتصال, وذلك لخلق الحوار بناء حول المشكلات البيئية وكيفية إيجاد حلول لها فجاءت الإشكالية كالتالي " كيف يُرسخ الإتصال التربية البيئية الشاملة؟" وللإجابة على هذه الإشكالية طرحت الباحثة التساؤلات الجزئية التالية:

1 ما المقصود بالاتصال البيئي وكيف يخدم البيئة؟

2 من هم أهم الفاعلين في العملية الإتصالية البيئية؟

3 كيف يساهم هؤلاء الفاعلين في إحداث إتصال يخدم التربية البيئية ؟

4 فيما تتمثل رسائل البيئية؟ وما هي الجماعات المستهدفة بها؟

5 ماذا نعني بالتربية البيئية؟ وما وظيفتها؟

وسعت الدراسة إلى تحقيق أهداف التالية:

- ما المقصود بالإتصال البيئي ومعرفة الكيفية التي يخدم بها البيئة
  - تسليط الضوء على أهم الفاعلين في العملية الإتصالية البيئية
  - توضيح مساهمات التي يساعد هؤلاء الفاعلين في إحداث إتصال يخدم التربية البيئية
  - معرفة الرسائل البيئية والكشف عن الجماعات المستهدفة بها .
- استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي ومنهج دراسة الحالة للإحاطة بجميع جوانب البيئة وكذا التعرض إلى الإتصال البيئي وذلك بتعريفه وفهم عناصره ووظيفته

## الإطار المنهجي للدراسة

خلصت الدراسة إلى أنه يبقى الإتصال البيئي الجزائري عبارة عن تشكيلة من الأنشطة المتناثرة الغير متناسقة الأهداف وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود تنسيق بين مختلف مؤسسات الفاعلة في مجال التحسيس البيئي فإعلام له أهدافه والوزارة الأخرى لها برامجها ومشاريعها في المقام الأول وهذا بسبب أولوية المشاكل بيئية<sup>1</sup>.

### ❖ الدراسة الرابعة :

شادي عز الدين بعنوان "البعد الاتصالي لحماية البيئة في الجزائر" الاتصال والتنسيق

بين الوزارات وزارتي البيئة والفلاحة - نموذجاً - 2012-2013.

بالنظر إلى تشعب المشاكل والقضايا البيئية في الجزائر، وكذلك تشعب الدوائر الوزارية المكلفة والمعنية بحماية البيئة سلطت الدراسة الضوء على وزارة الفلاحة والتنمية الريفية للتعرف على واقع الحقيقي للعملية الاتصالية بين وزارة تهيئة الإقليم والبيئة في مجال حماية البيئة .

فجاءت الإشكالية كالتالي: "ما هو واقع الاتصال والتنسيق بين وزارة تهيئة الإقليم والبيئة

ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية في التكفل بالقضايا البيئية وحمايتها في الجزائر ؟

ولإجابة على هذه الإشكالية طرح الباحث تساؤلات جزئية كالتالي :

1. ما طبيعة الاتصال المؤسسي بشقيه الداخلي والخارجي في وزارة تهيئة الإقليم

والبيئة ؟

2. ما هي الإستراتيجية الاتصالية "البيئة" المتبعة في وزارة تهيئة الإقليم البيئة<sup>2</sup>؟

3. ما هو دور الوزارات الأخرى في مجال حماية البيئة ؟

الهدف من الدراسة :

- التعرف على واقع الاتصال المؤسسي في وزارة تهيئة الإقليم والبيئة بشقيه الداخلي والخارجي .

---

<sup>1</sup>كسيرة أمينة، الإتصال والتربية البيئية الشاملة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إتصال البيئي، جامعة الجزائر

03، 2011م.

<sup>2</sup>شادي عز الدين، البعد الاتصالي لحماية البيئة في الجزائر"الاتصال والتنسيق بين الوزارات وزارتي البيئة والفلاحة - نموذجاً -

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص إتصال البيئي، جامعة الجزائر03، 2012-2013 م.

## الإطار المنهجي للدراسة

-التعرف على الإستراتيجية الاتصالية "البيئة" التي تنتجها وزارة تهيئة الإقليم والبيئة .  
-التعرف على دور الوزارات الأخرى في مجال حماية البيئة .  
استخدمت الدراسة المنهج المسحي وهو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كما هي, عن طريق جمع المعلومات، وتحليلها وإخضاعها للدراسة دقيقة .  
إعتمد الباحث في دراسته على عينة من إطارات وموظفي وزارة تهيئة الإقليم والبيئة تما إختيارها بطريقة قصدية وذلك حسب مدى مساهمتهم وعلاقتهم بالعناصر والنقاط البحثية التي سوف تناولتها وعالجتها هذه الدراسة .

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تستخدم الوزارة مجموعة من الوسائل "المحاضرات,الاجتماعية، اللقاءات،المجلات،المطويات" .والتي من شأنها تفعيل العملية الاتصالية على مستوى الداخلي .  
إن الوزارة تهيئة الإقليم والبيئة تعاني نقصا في بعض الوسائل التقنية الحديثة وخاصة أجهزة الإعلام الآلي.

كما أن تعتمد على العلاقات العامة والإشهار كتقنيتين من تقنيات الاتصال الخارجي .

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**أوجه الإتفاق:**

تعد الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها دراسة مشابحة للدراسة الحالية ذات علاقة مباشرة بها ,بحيث تصب في معنى واحد ألا وهو البيئة ومشكلاتها من منظور إعلامي وإتصالي، وإقرار دور وسائل الإعلام والإتصال في مكافحة المشاكل البيئية.

**أوجه الإختلاف:**ركزت دراستنا على وسائل الإتصال في حل المشاكل البيئية أما الدراسات السابقة تناولت الإعلام والإتصال في حماية البيئة ,فدراستنا تناولت جزئية من البيئة وهي المشاكل البيئية التي تهددها .

**أوجه الاستفادة:**

تمت الإستفادة من الدراسات السابقة في ما يلي:

- معرفة خطوات تنفيذ الدراسة الميدانية لأننا اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة رئيسة في جمع المعلومات, وهذا من خلال دراسة رضوان سلامن "الإعلام والبيئة".
- استفدنا كثيرا في إثراء الجانب المنهجي لدراستنا وهنا نركز على دراسة شادي عز الدين
- كما تم الإستفادة من قائمة المراجع والجانب النظري لدراستنا من خلال دراسة "نش عزوز" وكسيرة أمينة".

### 12- المقاربة النظرية للدراسة

#### البنائية الوظيفية

ترجع تسمية هذه النظرية البنائية الوظيفية إلى اعتمادها على مفهومين أساسيين في تحليل المجتمع وتفسيره, وهما البناء والوظيفة. يمثل هذان مفهومان العمود الفقري لهذه النظرية. تعرف على أنها الدور الذي يلعبه الجزء في الكل أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل. أي أن درجة الاستمرار والاطراد في البناء هي تحقق وحدته وكيانه ولا يمكن أن تتم إلا بأداء وظيفية هذا البناء.<sup>1</sup>

تنظر البنائية الوظيفية إلى المجتمع، كبناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها, وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العام وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاقات المشتركة والإجماع القيمي, ويمكن متابعة استخدام مفهوم القوة وانعكاساته على المعنى في البنائية الوظيفية من خلال أبرز أعلامها تالكوت بارسونز, وروبرت ميرتون. ومن ثم الوظيفية الجديدة عند جفري الكسندر.<sup>2</sup>

لقد قام روبرت ميرتون بتلخيص العملية البنائية الوظيفية للمجتمع فيما يلي:

- إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة وأنه تنظيم للأنشطة المترابطة والمتكررة والتي يكمل كل منها الآخر.
- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي وإذا حدث إي نوع من التنافر داخله, فإنه قوى معينة سوف تنشط من أجل إستعادة التوازن.

<sup>1</sup> طاهر حسو الزبياري, النظرية السوسولوجية المعاصرة, ط1, دار البيروني للنشر والتوزيع, الأردن, 2016, م, ص95.

<sup>2</sup> محمد عبد الكريم الحوراني, النظرية المعاصرة في علم الاجتماع, ط1, دار مجدلاوي للنشر والتوزيع, عمان, 2008, م, ص109.

## الإطار المنهجي للدراسة

- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع للإستقراره، ومعنى آخر فإن كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا في الحفاظ على إستقرار النظام .
- إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لاغني عنها في إستمرار وجوده أي هناك متطلبات أساسية وظيفية تلي الحاجات الملحة للنظام وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش<sup>1</sup>.  
تقترب النظرية البنائية الوظيفية من دراستنا والتي تدور حول آليات الإتصال لدى محافظة الغابات في مكافحة مشاكل البيئية، من خلال إعتبار أن المجتمع مقسم إلى عدة أنساق إجتماعية، مساندة لبعضها البعض، يقوم كل نسق بوظيفية منوطة به، للمحافظة على توازن المجتمع .

فمحافظة الغابات لولاية غرداية تعتبر أحد الأنساق المشكلة للمجتمع الكلي، وبالتالي لها عدة أدوار ووظائف تقوم بها من بينها وظيفة التوعية وتحسيس الأفراد بالمشكلات التي تعاني منها البيئة بسبب بعض الأفراد سواء عن قصد أو غير قصد وبالتالي آليات الإتصال التي تستخدمها محافظة الغابات من أجل توعية أفراد المجتمع لمخاطر المشكلات البيئية وحثهم على الالتزام بوظائفهم في حماية البيئة ومكافحة المشكلات التي تهددها، حيث تكون وظائف مكملة الواحدة للأخرى والهدف منها هو محافظة على سلامة بناء الكلي وهو المجتمع .

### 13- صعوبات الدراسة:

- واجهتنا بعض صعوبات أثناء إنجازنا لهذه الدراسة منها:
  - موضوع البيئة موضوع يشمل كل أنواع العلوم وفروعها فكان من الصعب علينا حصر موضوع الدراسة.
  - وباء كورونا العالمي الذي عرقل سير المؤسسات الوطنية والعالمية أيضا، مما أدى إلى صعوبة دخولنا الى أرض الميدان .

<sup>1</sup>حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، المرجع السابق، ص125.

الجانب النظري

للدراسة

# الفصل الأول

## مدخل عام للإتصال

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية الإتصال

المطلب الأول: تعريف الإتصال وأهميته .

المطلب الثاني: عناصر الإتصال وأنواعه .

المطلب الثالث: وسائل الإتصال ووظائفه .

المبحث الثاني: فعالية الإتصال ومعوقاته

المطلب الأول: شروط الإتصال الفعال .

المطلب الثاني: مبادئ نجاح الإتصال نحو الإتصال الفعال .

المطلب الثالث: معوقات الإتصال .

خلاصة الفصل الأول.

## تمهيد:

يعتبر الإتصال أهم عملية في السلوك الإنساني, ليس فقط باعتباره تبادلًا للمعلومات والوسائل وإنما لا يمكن تصور أي سلوك بشري دون الإتصال فأصبح الإتصال حاجة حيوية بالنسبة للفرد والمجتمعات وحتى المؤسسات , مما زاد من اهتمام من قبل الباحثين والمفكرين بهذه الحاجة .

والإتصال فرع من فروع العلوم الاجتماعية وذلك له صلة بالعلوم إلادارة وعلم النفس وفروعها المختلفة , ومن هذا الجانب المهم تعددت الدراسات المهمة بهذا المجال وتنوعت وتعمقت في دراسة كل بعد من أبعاده من عناصر ووسائل ومحاوله زيادة فاعلية الإتصال ومعرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق الوظائف الإتصالية المنشودة , بما يضمن استمرار ونجاح الإتصال الفعال وزيادة التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمعات وهو ما سنحاول عرضه من خلال هذا الفصل .

## المبحث الأول : ماهية الإتصال

### المطلب الأول: تعريف الاتصال وأهميته

#### أولاً: تعريف الاتصال

لغة:

نجد قد وردة كلمة الاتصال اللاتينية communis التي تعني في اللغة الانجليزية commin إي مشترك أو اشتراك, فحينما نحاول أن نتصل أو نتواصل فإننا نحاول إن نؤسس مع شخص أو مجموعة من الأشخاص, اشتراك في المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات<sup>1</sup>.

-بينما نجدها كذلك في اللغوي يشير إلى (الإبلاغ) أو (الإخبار) والربط (إقامة الصلة) و(التتابع) والاستمرار أي التوصل, وهذه المعاني اللغوي تحمل في طياتها المعاني الاصطلاحية لعملية الاتصال<sup>2</sup>.

#### اصطلاحياً:

أن عملية الاتصال بين البشر عملية نحس بها, ونفهم من خلالها بيئتنا ويتأني تبعاً, لذلك أن نكون قادرين على التعامل معها, أي تؤثر فينا أو نتأثر به, وليس ثمة سبيل إلى هذا التأثير إلا عن طريق هذا العملية الأساسية التي يطلق عليها الاتصال<sup>3</sup>.

فلقد وضعنا بعض مفاهيم للاتصال كالتالي :

الاتصال قد يكون بين فرد أوآخر, وبين قيادة ومجموعة وبين دولة ومواطنين أو دولة ودول أخرى, أو منظمة أو منشأة وجمهور, وعليه فالالاتصال يختلف في ظاهرة, لكن مفهومه واحد. وقد يتعدد في أنواعه, فقد يكون اتصالاً فردياً أو اتصالاً جماهيرياً أو اتصالاً داخلياً أو اتصالاً خارجياً أو اتصالاً محلياً الإدارة و عالياً.

-نجد في حقل الإدارة العامة اختلف كتاب الإدارة العامة وعلماء حول تعريف الاتصال إلا أنها

في نهاية نجدها نفس المفهوم ونفس الهدف.

فمثلاً يعرف أندرسون Andersonالاتصال :

<sup>1</sup>- مي العبد الله, المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات, ط1, دار النهضة العربية, بيروت -لبنان, 2014م, ص 21.

<sup>2</sup>محمد سلطان, العلاقات العامة ووسائل الاتصال, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, 2015م, ص 81.

<sup>3</sup>احمد عزوز,الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة, ط1, منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال, جامعة وهران, 2016م, ص 21.

"بأنه النقل والاستلام مع الفهم للخواطر والتعليمات والمعلومات. "

بينما يعرفه عالم نجرو negro :

"بأنه العملية التي تجعل أفكار الشخص ومشاعره معرفة للآخرين. "

ويعرفه عالم آخر يدعى فليبير Flepo

"بأنه العملية التي من شأنه التأثير في الغير حتى يفسر فكره بالطريقة التي يعينها المتكلم

والكاتب<sup>1</sup>

"ويشير علماء الإدارة العامة إلى أن ما يميز عملية الإتصال عن غيرها بان طرفها هم المرسل

والمستقبل والرسالة المطلوب توصيلها<sup>2</sup>.

ويعرف بعض الكُتاب العرب الإتصال على أنه:

"العملية الهادفة إلى نقل المعلومات وتبادل المعلومات التي على أساسها يتوحد الفكر وتتفق

المفاهيم وتتخذ القرارات"<sup>3</sup>.

عرفه الطوبجي الإتصال: " بأنه العمليات أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من

شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعا بينهما, وتودي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو

أكثر,وبذلك فهذه العملية عناصر ومكونات تسيير بموجبها وهدف تسعى إلى تحقيقه, ومجال تعمل

فيه ويوثر فيها"<sup>4</sup>.

-ويركز بعض علماء النفس على العمليات العقلية والواحد نية والمعرفة والذهنية الموجودة في

عملية الإتصال ومن هذه العمليات: التقدير والحكم والتفسير والربط وأتذكر, حيث يرى عالم

<sup>1</sup>محمود أبو سميرة, الإتصال الإداري والإعلامي, ط1, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن, 2011م, ص ص8-10.

<sup>2</sup>المرجع نفسه, ص 12.

<sup>3</sup>صورة معمور, الإتصال الإداري ودوره في التمكين من أحداث التغيير التنظيمي حالة مؤسسة سونلغاز شلف, أطروحة

لنيل شهادة دكتوراه, في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, تخصص علوم التسيير, جامعة حسينية بن بوعلي

شلف, 2017م, ص 45.

<sup>4</sup>- محسن على عطية, تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعال, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, الأردن, 2008م, ص 45.

النفس Skinner أن الإتصال هو "استخدام الكلمات وحركات وغيرها من الرموز لتبادل المعلومات" <sup>1</sup> .

### - مفهوم الإتصال في علم الإتصال والإعلام :

يرى علماء الإتصال أن المفهوم يتضمن كافة العمليات التي يوتر بمقتضاها الناس ببعضهم على بعض, وهي التي تحدث عمليات التفاعل بين الأشخاص بقصد تبادل الآراء والأفكار والمعلومات فيما بينهم <sup>2</sup>

إذ يري الباحث في مجال الإتصال الجماهيري "ستيفنز" أن الإتصال هو استجاب الكائن الحي على منبه معين بشكل متميز, هو يحدث حينما تطرأ تغيرات معينة على ظروف محيطية على ظروف محيطية تفرض نفسها على الكائن الحي وتجعله يقوم على عمل معين حيال هذه التغيرات, فإذا تجاهل الكائن الحي هذا المنبه لا يصح هناك إتصال <sup>3</sup>.

- ولذلك يعرف علماء الإعلام والإتصال "بأنه ظاهرة عامة ومنتشرة"

فهي ليست مجرد عملية إرسال واستقبال لمعلومات أو أفكار أو مشاعر بل أنها تفاعل بين جميع العناصر وبالذات المرسل والمستقبل <sup>4</sup>.

-اختلف مفهوم الإتصال من تعريفه لآخر إلا أن هناك إجماعاً على إن الإتصال هو "عملية تبادل المعلومات, والمعاني والأفكار يحكمها طرفين مرسل ومستقبل".

### ثانياً: أهمية الإتصال

باعتبار أن الإتصال هو عملية نقل وتبادل المعلومات من فرد إلى آخر, فقد أصبح له أهمية ضرورية وكبيرة بالنسبة للإفراد والجماعات و التنظيمات وقد تنبه الكثير من علماء إلى أهمية الإتصال

<sup>1</sup> صبرينة رماش, الفعالية الاتصالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية في شركة الوطنية للكهرباء والغاز sonelgaz , أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاجتماع , تخصص تنمية وتسير الموارد البشرية , جامعة منتوري قسنطينة , 2009/2008 م, ص 28 .

<sup>2</sup> وسام فاضل راضي ومهند حميد التميمي, الإتصال ووسائل الشخصية والجماهيرية والتفاعلية , ط1, دار الكتاب الجامعي, لبنان , 2017م, ص 24 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه , ص 30 .

<sup>4</sup> منال طلعت محمود, مدخل الى علم الإتصال , مدرسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية , جامعة الإسكندرية , 2002/2001م, ص 23 .

- من خلاله يمكن زيادة مشاركة الأفراد في مشاريع التنمية, وكذلك زيادة انتمائهم لمجتمعاتهم وذلك لان المعلومات التي يتحصلون من العملية الاتصالية تتسم بالصدق والصرحة والوضوح في غالب الأحيان

- يعتبر الإتصال أداة فعالة لمواجهة الشائعات وتحسن الأداء والتبادل الفكري بين الأفراد.

- و تظهر أهمية الإتصال من خلال الترابط بين المنظمة الإدارية ومحيطها الخارجي ( البيئة الخارجية

لان المنظمة لا تستطيع أن تعمل بمغزل عن البيئة المحيطة بها لأنها تحصل على كل مواردها من

البيئة المحيطة, بالإضافة إلى أنها تقوم بتسويق منتجاتها إلى هذه البيئة وهذا كله يحتاج إلى عملية

إتصال فعال.<sup>1</sup>

- ويمكن تلخيص أهمية الإتصال **communication**

في النقاط التالية:

-- يفتح المجال للتواصل البشري, ويفتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين.

- يبعد الإنسان عن الشعور بالعزلة, ويستخدمون وسائل الإتصال تسير لهم التفاهم مع الآخرين بغض النظر عن معتقداتهم, وأفكارهم وجنسياتهم وأعمارهم.

- يتيح الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن الحوار والنقاش بين طرفين من الناس أو مجموعة مع أخرى .

- يساعد الأفراد والمجتمعات على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات الأخرى .

- تلعب دور هاماً في عملية الإنماء, حيث يعد الإنماء حركة تغير وتطوير للمجتمع في حقل معين يصب في قنوات التنمية الشاملة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان عزوي وآخرون, علم الإتصال , ديوان المطبوعات الجامعية, دب, 1992م , ص 18 .

<sup>2</sup> رمضان علياء, مهارات الإتصال , ط1, دار نشر مؤسسة حورس, الإسكندرية , 2018م , ص 18 .

## المطلب الثاني: عناصر الإتصال وأنواعه

- تطورت النماذج Models, التي تشرح وتفسر عملية الإتصال بعناصرها المختلفة، وظهر في البداية النموذج الخطي أو المباشر, الذي يرى أن عناصر العملية الاتصالية هي مجرد "المرسل والرسالة والمتلقي", لكن الدراسات التي أجريت منذ الأربعينيات بينت مدى قصور ذلك النموذج, وحطمت النظرية القائلة, بان الوسائل الإعلام تأثير مباشر على الجمهور ولقد ظهرت العديد من النماذج والتي تطورت من الطبيعة الثنائية إلى الطبيعة الدائرية, التي على ضوئها تتكون عملية الإتصال من ستة عناصر أساسية هي :

المرسل - الرسالة - الوسيلة - المتلقي - رجوع الصدى - التأثير.<sup>1</sup>

هذه العناصر هي:

### 1- المرسل أو القائم بالاتصال:

المرسل أو المتصل يمكن أن يكون رئيس أو مدير المنشأة أو المسؤول الإداري, حيث يرغب بإبلاغ المرؤوسين بأمر معين أو قرارات أو توجيهات أو تعليمات أو إرشادات أو أخبار عن موضوع معين يهم المنشأة أو يهم المرؤوسين أنفسهم, أو يتعلق بالجمهور العام أو الجمهور المتعامل معه.<sup>2</sup> لكل شريحة أسلوب معين ولغة محددة تناسب مستواهم.<sup>3</sup>

### 2- المستقبل ( المتلقي ) Receiver :

يشكل المستقبل العنصر الثاني من عناصر عملية الإتصالية وهو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة, ويستقبلها من خلال حواس المختلفة ويقوم بحل رموزها يختار وينظم المعلومات ويحاول أن يفسرها, ويعطى لها معاني ودلالات.

### 3- الرسالة Message :

يمكن أن نقول أن الرسالة هي الموضوع أو المحتوى الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل, أو هي الهدف الذي تهدف عملية الإتصال إلى تحقيقه, وتتضمن أفكار وأراء ومعاني تتعلق بموضوعات معينة, يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - وسام فاضل راضي و مهند حميد التميمي, المرجع السابق، ص 48 .

<sup>2</sup> - محمد أبو سميرة, المرجع السابق, ص 68.

<sup>3</sup> - وسائل فاضل راضي و مهند حميد التميمي, المرجع السابق , ص 48- 50 .

<sup>4</sup> ميزفت طرايشي, نظريات الإتصال , دار النهضة العربية , القاهرة , 2006م, ص 29 .

#### 4- الوسيلة (القناة) Channel :

تتوقف عملية الإتصال وتعرف بأنها قنوات للاتصال ونقل المعرفة وعلى المرسل تحديد نوعية الوسيلة الأكثر تعبيراً وفعالية على المستقبل، مراعاة واتجاهات وسلوكه.<sup>1</sup>

#### 5- رجوع الصدى feed-back :

رجوع الصدى يسمى رد الفعل ويأخذ دائماً اتجاهها عكسياً في العملية الاتصالية، ويكون المستقبل نقطة انطلاقه، والمرسل هو المستلم، ذلك للتعبير عن موقف المستقبل من الرسالة، حيث يعبر عن مدى فهمه لها

واستجابة أو رفضه لفحواها وما فيها.<sup>2</sup>

-هناك أربعة طرق للنظر إلى رجوع الصدى، فقد يكون إيجابياً أو سلبياً وقد يكون داخلياً ينبع من إحساس المرسل بفاعلية الرسالة وتأثيرها وقد يكون خارجياً ينبع من المتلقي، وقد يكون فورياً أو موجلاً ويمكن أن يكون حراً يصل إلى المستقبل بدون عوائق وقد يكون مفيداً أي يقوم المستقبل ببناء على متلفاه من معلومات وفهمه وتفسيره لما بالرد عليها.<sup>3</sup>

#### 6- التأثير (effective) أو الأثر:

التأثير مسألة نسبية متقاربة بين شخص وآخر وجماعة وأخرى، وذلك بعد تلقي الرسالة الاتصالية وفهمها، وغالباً ما يكون تأثير وسائل الاتصال الجماهير بطيئاً وليس فورياً، وقد يكون تأثير بعض الرسائل مؤقتاً وليس دائماً، ومن ثم فإن التأثير هو الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل وهو النتيجة التي يتوجب تحقيقها القائم بالاتصال، وتتم عملية التأثير على خطوتين، هي تغيير التفكير، الخطوة الثانية هي تغيير السلوك.<sup>4</sup>

#### ثانياً: أنواعه

أنواع الإتصال: توجد تقسيمات عديدة الأنواع الإتصال أهمها:

حسب الوسائل المستخدمة، وحسب درجة الرسمية، حسب درجة التأثير على النحو التالي

<sup>1</sup> سلوى عثمان الصديق، الإتصال والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005م، ص 44.

<sup>2</sup> ميرفت طرابيش، المرجع السابق، ص 40.

<sup>3</sup> - أحمد ماهر، السلوك التنظيمي "مدخل بناء المهارات"، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2003م، ص 27.

<sup>4</sup> - محمد جاسم فليحي الموسوي، نظريات الإتصال والإعلام الجماهيري، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك كلية الآداب، د.د.د.س والتربية، ص 9.

● -أنواع الإتصال من حيث اللغة المستخدمة:

ويقسم الباحثون الإتصال إلى:

- 1- **الإتصال اللفظي** : وهو الإتصال الذي يتم من خلال استخدام اللغة المنطوقة أو الشفوية ( الكلام ) في توصيل الرسالة أو المعلومات إلى المستقبل , سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة , كالمذكرات والتقارير والندوة والمؤتمر..... الخ  
-وغالبا ما يتم ذلك وجها لوجه, ويسمى أيضا " الإتصال الشفهي"  
مميزاته.

- زيادة درجة التعليم والمعرفة بأحوال ظروف العمل والعاملين في المؤسسات .  
- تهيئة فرصة المشورة المشتركة في العمل , وخاصة في القضايا المستعصية.<sup>1</sup>

2-**الإتصال غير اللفظي** :

وهو عبارة عن تعبيرات منظمة تشير إلى مجموعة معاني يستخدمها الإنسان أو قد يقصدها في احتكاكه بالآخرين.

ويصنف رونالد ها ريسون "الإشارات غير اللفظية على النحو التالي:

- أ-شفرات أو رموز الأداء:مثل حركات الجسد, تعبيرات الوجه, حركات العيون,الإيماءات.....  
ب-الشفرات أو الرموز الاصطناعية: مثل استخدام الملابس المعينة, أو مستحضرات التجميل أو الأشياء الفنية.  
ج- الشفرات أو الرموز الإعلامية: كان يبرز المحرر الصورة بطرق عدة أو بألوان مختلفة أو أن يختار المخرج لقطة قريبة أو لقطة طويلة, أو أن يضيف الموسيقى والمؤثرات الصوتية  
د-الشفرات أو الرموز الظرفية: من خلال استخدام الوقت والزمان, أو من خلال ترتيب المتصلين والأشياء حولهم, مثال ذلك أن تترك شخصا ينتظر لفترة طويلة, ا وان تجلس بعيد عن شخص تعرفه أولا تنظر إليه خلال الجلسة.<sup>2</sup>

● ويقسم الإتصال حيث درجة رسميته إلى :الإتصال الرسمي والإتصال غير الرسمي

<sup>1</sup> رحيمة عيساني,مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديد في عصر العولمة الإعلامية , دار

عالم الكتب الحديث , جامعة باتنة ,دس, ص 37 .

رحيمة عيساني, المرجع السابق,صص 39 - 41 .<sup>2</sup>

### الإتصال الرسمي:

كل الاتصالات سواء كانت نازلة أو صاعدة أو أفقية, يمكن أن تكون بشكل رسمي, ويعرف الإتصال الرسمي بأنه " تلك الاتصالات التي تتم من خلال خطوات ومنافذ إتصال يقررها التنظيم " -فتتسم فيه الإتصال الرسمي كل من الإتصال الصاعد والإتصال النازل والإتصال الأفقي.

#### أ-الإتصال النازل: communication descendante

يعرف بالإتصال النازل يتدفق هذا الإتصال من قمة التنظيم إلى أدنى المستويات الإدارية ويمكن تلخيص إغراض هذا النوع من الإتصال فيما يلي: الأوامر والتعليمات الخاصة, والمرتبطة بالعمل.

- معلومات حول العمل, وعلاقته بالأعمال الأخرى في المؤسسة.

- معلومات حول الإجراءات والقوانين الداخلية .

- التغذية العكسية المتعلقة بأداء المرؤوسين .

#### ب- الإتصال الصاعد communication ascendante: على عكس الإتصال النازل يكون

الإتصال الصاعد من أسفل إلى أعلى الهرم, مروراً بمختلف المستويات الإدارية, ويتجسد من خلال :

- تقديم معلومات حول الأداء وظروف العمل والمتمثلة في التقارير .

- تقديم الشكاوي التي يرفعها المرؤوسين .

- طلب توضيحات واستفسارات حول العمل.<sup>1</sup>

- وتوجد الكثير من الأسباب التي تدفع المرؤوسين إلى استعمال الإتصال الصاعد, وطبقاً

لقول "كاتز وكان" قد يختار المرؤوسين نقل المعلومات بإتباع طريقة الإتصال وذلك بالنسبة لكل

من :

- تحديد الوظيفة والأداء والمشكلات.

- الممارسات التنظيمية والسياسات.

- المهام المطلوب تنفيذها وكيفية التنفيذ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الأمين بالقاضي,الإتصال داخل المؤسسة , في مجلة العلوم الإنسانية , جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي, العدد الثاني, 2014م, ص 71 .

<sup>2</sup>حورية بولعويادات,استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تسير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG , أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الإتصال والعلاقات العامة , جامعة منتوري قسنطينة , 2007/ 2008م,ص 50 .

ج-الاتصال الأفقي: يتم هذا النوع من الاتصالات بين الأفراد على نفس المستوى الإداري, وهذا النوع من الاتصالات ضرورة لزيادة درجة التنسيق, بين مختلف الوحدات الإدارية في المنظمة. ويمكن إجمال أهم وظائف الاتصال الأفقي فيما يلي :

- التنسيق للقيام بمهمة
- حل المشاكل وذلك في محاولة الاجتماع لحل مشاكل تعرضت لها منظمة
- تبادل المعلومات (المشاركة) .
- حل الصراع بين أعضاء كل الإدارة أو بين إدارتين .

#### د-الاتصال المحواري:

ويطلق عليه تسمية الاتصال القطري أو المائل, كلها تصب في معنى واحد والذي يتمثل في "إنها تناسب بين الأفراد في مستويات إدارية مختلفة ليس بينهم علاقات رسمية في المنظمة. -ويساعد هذا النوع من الاتصال على صيرورة المعلومات داخل الأطر التنظيمية بشكل كافي وبصورة واضحة ومنظمة ويفتح المجال لكل الفاعلين داخل التنظيم من خلال الاهتمام بكل هذه الأشكال من اجل أبداء آرائهم تماسكهم وتعاونهم وبالتالي تحقق الرضا في العمل<sup>1</sup>.

#### 2-الاتصال غير رسمي: communication informelle:

هو الاتصال الذي يتم التفاعل فيه بطريقة غير رسمية بين العاملين بتبادل المعلومات والأفكار, أو وجهات النظر في الموضوعات إلى تهمهم مثل اللقاءات غير رسمية في أية مناسبة التي تسمح لنقل المعلومات بين الأشخاص<sup>2</sup>.

-إذن فالاتصالات غير الرسمية تحدث بطرق غير مضبوطة وغير مقننة , وتكون شفوية غير مؤكدة أو ملزمة, ويظهر لنا جليا أن الاتصالات غير الرسمية قد برزت أهميتها على اثر تجارب هاوثورن والأفكار التي قدمها أنصار مدرسة العلاقات الإنسانية إذ يؤكدون على الدور الهام الذي تلعبه الاتصالات التنظيمية غير الرسمية في انجاز أهداف المنظمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>جلال الدين بو عيطيط,الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز , أطروحة لنيل شهادة ماجستير , تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية , جامعة منتوري محمود قسنطينة , 2008, 2009م, ص ص 45- 47 .

<sup>2</sup> حسين عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد,نظريات الإعلام, جميع حقوق الطبع محفوظة للمركز, 2007م, ص 55.

<sup>3</sup>جلال الدين بو عيطيط,المجمع سابق , ص 48.

• أنواع الإتصال من حيث درجة تأثيره:

- ويقسم العلماء الإتصال من حيث درجة تأثيره إلى الإتصال المباشر و الإتصال الجماهيري.

1 - الإتصال المباشر أو (الشخصي) : interpersonnel:

هو الذي يحدث بين فردين احدهما مرسل والآخر مستقبل, وهو شائع فيما بيننا, ونستخدمه يوميا حينما نتبادل التحية أو المناقشة أو نتلقى أوامر.

- والإتصال الشخصي يحدث حينما يكون هناك تفاعل بين نظامين ذاتيين أو أكثر , فأتت

حينما تتحدث إلى صدق تعتبر نظام ذاتي وتعتبر صديقك أيضا نظام ذاتي , ولكن النظامين

يتفاعلان ليكونا نظام للإتصال الشخصي وكل نظام ذاتي يتأثر عندما يتفاعل مع النظام الآخر .

- ويتميز الإتصال الشخصي بما يلي :

- انخفاض تكلفته, فهو غير مكلف.

- سهولة تقدير حجم التعرض للرسالة .

- الحصول على رد فعل مباشر وواضح <sup>1</sup>.

2- الإتصال الجماهيري: Mass communication

ويقصد به العلمية التي يتم بمقتضاها نقل المعلومات والأفكار و الاتجاهات إلى عدد كبير نسبيا

من الأفراد باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل الإتصال الجماهيري, وهذا النوع من الإتصال يتم بطريقة غير مباشرة, وغالبا ما يكون في اتجاه واحد.

- وعرفه صالح أبو أصعب بأنه "العملية التي تتم باستخدام وسائل الإعلام الجماهيري (

الصحف , المجلات , والكتب والسينما والراديو والتلفزيون ) ويتسم بقدرته على توصيل الرسائل

إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات والأفراد غير معروفين للقائم بالإتصال" <sup>2</sup>.

ويوجد تقسم آخر لأنواع الإتصال من الناحية التنظيمية:

حيث تنقسم الإتصال من الناحية التنظيمية إلى الإتصال الداخلي والإتصال الخارجي.

<sup>1</sup> محمود حسين إسماعيل, مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير, ط 1, الدار العالمية للنشر والتوزيع publisher

distributir , 2003 م, 74 - 76 .

<sup>2</sup> رحمة عيساني, مرجع سابق, ص 50 - 51 .

## 1-الاتصال الداخلي:

هو الذي يتم بين العاملين في المنشأة وداخل نطاقها, وسواء كان ذلك بين أقسامها أو فروعها المختلفة أو العاملين في جميع مستوياتهم, إي تتم داخل المنظمة سواء على شكل اتصال هابط على شكل أوامر وتوجيهات وقرارات وتعليمات من أعلى إلى أسفل التنظيم, أو على شكل اتصال صاعد من أسفل التنظيم أعلاه على شكل شكاوي واقتراحات وطلب أجازات أو ترقية أو طلب معلومات.

## 2-الاتصال الخارجي:

هو الاتصال الذي يتم بين المنظمة الإدارية الواحدة, وبين غيرها من الإدارية الأخرى في المجتمع أو الدولة أو على مستوى عالمي سواء كانت هذه المنظمات إدارية بحتة أو غير إدارية, ومهما كان هدفها. وكذلك الاتصال التي يتم بين المنظمات الإدارية والجمهور بشكل عام أو جمهور الخاص.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: وسائل الاتصال ووظائفه

#### أولاً: وسائل الاتصال

تعتبر وسائل الاتصال من الأدوات المهمة التي تربط المجتمعات البشرية مع بعضها, ومعرفة الأفراد والجماعات على أحوال وأخبار وإنجازات, وتطورت وسائل الاتصال بشكل كبير وسريع فأصبحنا نتفا جئ كل يوم باختراعات جديد تزيد سرعة وإمكانية التواصل مع الآخرين أو حتى بين المؤسسات فيما بينهم.

تنقسم الوسائل إلى قسمين وسائل القديمة و وسائل الحديثة.

### 1-وسائل الاتصال القديمة:

نجد الوسائل الاتصال القديمة تنقسم على الوسائل المقروءة والوسائل المسموعة والمرئي

أولاً: الوسائل المقروءة: وهي من الوسائل التقليدية التي يتواصل من خلالها الشخص مع

العالم من خلال قراءتها قبل أكثر من عشرين عام تقريبا كالمجلة والصحف....

- المجلة : هو مطبوع دوري يتضمن موضوعات ومقالات لعدد من الكتاب والمحررين, قد

تكون عامة أو نشرة تصدرها مؤسسة أو جهة معينة وقد تكون أسبوعية أو نصف شهريين أو شهرية

<sup>1</sup> السعيد مبروك إبراهيم, الاتصال الإداري وإدارة المعرفة بالمكتبات ومرافق المعلومات, ط1, دار الوفاء للنشر والطباعة, الإسكندرية, 2013م, ص 116.

أو كل شهرين وتهدف من خلالها الإتصال بفئات الجمهور المتنوعة بغية تزويدهم بالبيانات والمعلومات بغرض التفسير والتثقيف<sup>1</sup>.

- تشارك المجالات في الدعوة إلى الإصلاحات السياسية والاجتماعية في المجتمع  
- يمكن اعتبار المجالات ذات طابع الخاص مناسبة لنوع معين من الإعلان أو الإعلام الذي يتفق مع اتجاه المجلة وقراءها، وهذا ينطبق على المجالات بشكل عام والمجلة المتخصصة والجمهور المحدد.<sup>2</sup>

من عيوب المجلة نجد:

- لا تتمتع المجالات بما تتميز به الصحف اليومية من حيث سرعة الإعلام وإمكان مسابته لان حدث يومي وبهذا مرونة الإعلام في المجالات .  
- بالنسبة لعامل تكلفة الإعلان أو الإعلام في المجالات يعتبر أكثر منه في الصحف مما يجعل عدد كبير من المعلنين غير القادرين على التكلفة العالية في استخدام المجلة.<sup>3</sup>

**- الصحف:**

تعد الصحف من الوسائل الإتصال الجماهيري فهي وسيلة اتصال غير مباشر، بحث يقع على القارئ الدور الأكبر في استكمال مقومات الأشكال المختلفة للإدراك من خلال تنشيط خياله وصياغة تفسيراته حتى يتم وضع الرموز في دائرة المعاني والدلالات الصحيحة، فالقارئ يعيش وحيدا مع المحتوى المنشور، ولا تتوفر له فترة القراءة أي مشيرات أخرى تساعده في عملية الإدراك والتفسير.<sup>4</sup>

**ثانيا: الوسائل المسموعة والمرئي:**

**1- الوسائل المسموعة :** هي مجموعة الإذاعات والتسجيلات الصوتية الموجهة عبر وسائل

الاتصال ومراكز المعلومات إلى جمهور واسع ومتنوع .

**-تعرف الإذاعة :** بأنها إرسال الإشارات (الكلمات والصور ) لاسلكيا بواسطة أجهزة تحولها

إلى موجات كهرومغناطيسية يسمعها أفراد المجتمع من خلال أجهزة الاستقبال الخاصة بهم .

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب، وسائل الإتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص 140.

<sup>2</sup> - محمد سلطان، المرجع السابق ص 140.

<sup>3</sup> - محمد أبو سميرة، المرجع السابق، ص132.

<sup>4</sup> - وسام فاضل راضي ومهند حميد التميمي، المرجع السابق، ص123 .

**- مزايا الإذاعة :**

- سهولة حملها ورخص أثمانها ووفرتهما بإشكال متنوعة .
- برامجها سريعة ولا تحتاج إلى التركيز التام لذا فهي تاستهوي ربات البيوت وأصحاب المهن المختلفة.
- تعتمد التوقيت في بث برامجها فبرامج الصباح تختلف عن برامج المساء.<sup>1</sup>

**- عيوب الإذاعة :**

- عدم إمكانية استخدام الصورة أو الرسم أو الرمز أو اللون أو الحركة كما هو الحال في التلفزيون.
- أحيانا صعوبة التركيز لان المستمع ليس كالقارئ أو المشاهد للتلفزيون فقد يشغله عمله عن الاستماع.

**2-الوسائل المرئي :** وتشمل السينما والتلفاز

**1- السينما :**

- يقصد بالإعلام السينمائي نشر وتقديم الأفكار والموضوعات عن طريق السينما , حيث تتوفر إلى جانب الأفلام العادية أفلام تسجيلية , تعليمية , توجيهية .
- كما أنها من وسائل اتصال جيدة كإعلان وإعلام وخصوصا إذا تم نقل أفلامها وإعلاناتها إلى التلفزيون والإذاعة.

**2- التلفزيون**

**الخصائص التلفزيون :**

- يعد التلفزيون من أهم وسائل الترفيه بما يقدمه من أفلام وبرامج واستعراضات وفعاليات
- التلفزيون من أهم وسائل الاتصال التي ربطت ما بين الفرد وهو جالس في بيته وبين العالم الخارجي.

- التلفزيون من أهم وسائل الدعاية والإعلان .

- لا يتطلب معرفة القراءة والكتابة لأنه يستطيع أن يقنع الأمي كما يقنع المثقف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رائد الملا، مادة وسائل الاتصال الجماهيري، ص 9 .

<sup>2</sup> -د-فرحات نادية، التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، ص 9.

**عيوب التلفزيون :**

- أن توالي أعداد هائلة من الإعلانات التجارية تباعا ربما يؤدي إلى ضعف أو عدم اهتمام المشاهدين وخاصة إذا كانت هذه الإعلانات المتتابعة الهائلة في عدد لمنظمات متنافسة في تقديم سلعة أو خدمة أو منتج أو نفس النوع

2- وسائل الاتصال الحديثة:

أن من أهم وسائل الاتصال الحديثة والتي ساهمت في جعل العالم أشبه بقرية صغيرة الوسائل الآتي

**1-الهاتف النقال:** هو جهاز اتصال يختلف حجمه من نوع لأخر, يسمح بيث واستقبال مختلف المكلمات الهاتفية والرسائل النصية والصور, بسرعة كبيرة, وهذا عن طريق شريحة الكترونية مرتبطة.بالإضافة إلى العديد من المزايا كالكاميرا والمذياع وتسجيل الصوت .<sup>1</sup>

**2-الانترنت:**

إن الانترنت أشهر وسيلة معلوماتية تفاعلية , وهي عبارة عن شبكة تواصل ضخمة تضم بداخلها مجموعة كبيرة من الشبكات الفرعية المعلوماتية العمومية والخاصة , وهي تتكون من معدات تقنية تتمثل في خطوط الاتصال الهاتفي وخطوط الكابل والألياف الضوئية , وكذلك الأقمار الصناعية دون أن ننسى البرمجيات التواصلية من ويب وبريد الكتروني , والإضافة إلى العامل البشري الذي يتمثل في مديري الشبكات ومنتجي الخدمات الالكترونية .<sup>2</sup>

**3- الأقمار الصناعية:**

أن البث عبر الأقمار الصناعية يتمتع بخاصية متفردة تمنحه تفوقا مثيرا وتميزا على بقية وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى في إمكانية نقل الإحداث مباشرة إلى جميع أرجاء العالم والذي توظفه القنوات الفضائية في بث مختلف البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية للمشاهدين وساعات كبيرة ذات تأثير فاعل على المشاهدين والأفراد والجماعات .<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- محمد أبو سمرة , مرجع سابق , ص 136 .

<sup>2</sup> كمال عابد, تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري الشباب الجامعي لتلمسان أنموذجا, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع الاتصال, جامعة أبي بكر بلقايد , تلمسان , 2016 / 2017م, ص 74

<sup>3</sup> - محمد سالم, عبد القادر الشريف , السينما في ظل ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال , مجلة جامعة سبها (العلوم الإنسانية) , المجلد السابع , العدد الثاني , 2008 م, 67 .

## ثانيا: وظائف الإتصال

يختلف بعض الباحثين حول تقسيم الوظائف التي تؤديها الوسائل الإتصال الجماهيري في المجتمع . ويرجع اختلافهم إلى اتجاه البعض منهم إلى التخصص أو الإيجاز والبعض آخر إلى التعميم أو التفضيل, المهم هنا القول أن الحاجة إلى هذه الوظائف مرتبطة بوجود هذه الوسائل في المجتمع معين<sup>1</sup>.

ويمكن بصفة عامة أن نقسم هذا الوظائف إلى سبعة وهي:

### 1-وظيفة الأخبار: نقل الأخبار سواء أكانت محلية أم إقليمية أم دولية مهما كان نوعها

اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو رياضية

### 2- وظيفة الإعلام: تقديم المعلومات في مجالات الحياة المختلفة التي تزيد من ثقافة الإنسان

وتكسب المتلقي مهارات جديد .

### 3- وظيفة التفسير والتوجيه:

تتمثل في اختيار الأخبار أو ترتيبها أو توزيعها بطريقة معينة و مقصودة, وقد تتمثل في التعليق

عليها لتفسيرها وتوضيح مغزاها وأبعادها, وقد تتمثل في الشرح والوصف والبيان والتعليق.

### 4- وظيفة النقل التراث الثقافي :

أن الإتصال هو السبيل الوحيد إلى ترابط المجتمع, فهو الذي يربط أفراد الأسرة بعضهم البعض

الأخر, ويربط الشعب بحكومته, ومن خلال نقل تراث الشعب من عادات وتقاليد ولغة.<sup>2</sup>

### 5-وظيفة الترفيه:

لا تقل الوظيفة الترفيهية للإتصال أهمية عن الوظائف الأخرى وان وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق

بعض الاشباع النفسية والاجتماعية , ولإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات في

أي مجتمع كان.

### 6- تكوين الآراء والاتجاهات : أن وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات

والشعوب, وتعتبر من الوظائف العامة والرئيسية التي تؤديها وسائل الإتصال الجماهيرية .

<sup>1</sup> - على عجلة وآخرون , مقدمة في وسائل الإتصال , ط1,مكتبة مصباح للنشر والتوزيع , السعودية , 1989م , ص60 .

<sup>2</sup> - السعيد مبروك إبراهيم, المرجع السابق, ص 24.

---

7- وظيفة الإعلان والترويج: تعتبر من الوظائف الأساسية للاتصال في المجتمعات الحديثة والإعلان هو الوسيلة الحديثة لترويج السلعة والمنتجات والخدمات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - بدر ناصر حسين, وظائف الاتصال , [www.uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq)

## المبحث الثاني: فعالية الإتصال ومعوقاته

## المطلب الأول: شروط الإتصال الفعال

يعتبر الإتصال المحرك الأساسي, في تسير شؤون المؤسسة وهذا من خلال تفعيل دوره. وتحقيق الأهداف المسطرة, لبلوغ غاية الفعالية التي تطمح لها أي مؤسسة وهذا بإتباع شروط والمبادئ الصحيحة في عملية الاتصالية, مع مراعاة الصعوبات التي تواجه العملية ومحاولة تفاديها. لا تحقق عملية الإتصال الغرض منها إلا إذا توفرت لها شروط الآتية :

-الوضوح :يجب أن تكون الرسالة واضحة مما يسهل على المستقبل فهمها والحصول على الفائدة منها , وتحقيق الغرض من الإتصال .

-البساطة :أن تتم العملية الاتصالية بشكل بسيط ,أي بدون تعقيد ,لضمان وصولها في أقصر وقت والعمل بمضمونها من قبل المستقبل<sup>1</sup>.

-توافر وسيلة مقبولة تضمن تبادل المعاني والبيانات والمعلومات من المرسل sender إلى المستلم receiver وبالتالي كفاءة الوسيلة تحدد كفاءة الإتصال.

-أن تكون المعاني المتبادلة مفهومة فهي من شروط الإتصال الفعال وإلا ما جدوى إرسال رسالة بالغة الإنجليزية إلى شخص عربي لا يجيد اللغة الإنجليزية , وليس لديه أحد يتحدث بالإنجليزية

ضرورة عدم وجود عملية التشويش قد تعترض مسارا رسالة أو الإتصال .

-أن يكون الإتصال كفوا ,ويحصل هذا عندما يتم الإتصال بأدنى التكاليف وأفضل وسائل الإتصال<sup>2</sup>

-ملائمة وسيلة الإتصال ,حيث أن الوسيلة غير المناسبة أو الضعيفة تؤثر سلب على سير العملية الاتصالية وتفقد معناها .

-أن يحكم الإتصال نظام أو قواعد أو مدونة أخلاقية,لأن الافتقار إلى مثل هذا النظام يفسد العملية الإتصال ويربك الجهات المستهدفة به مثال ذلك اتصالات الهاتفية في أوقات غير مناسبة ,أو من طرف أشخاص مشاغبين لإثارة الإزعاج الآخرين .

<sup>1</sup> إبراهيم على رابعة,مهارة الإتصال, الألوكة للنشر والتوزيع, دب , دس, ص5.

<sup>2</sup> بشير العلاق, نظريات الإتصال مدخل متكامل, دار اليازوري للنشر والتوزيع, عمان, 2010م, ص14.

- 1- أن يكون البادئ بالإتصال أو المرسل قادر على التعبير عن أفكاره بوضوح.
  - 2- أن يكون المستقبل مستعدا جيدا لإستقبال الرسالة .
  - 3- أن يكون المستقبل قادر على الفهم وإستعاب الرسالة وبالتالي التفاعل معها.
- وجود مهارات الإتصالية كالكلام والقراءة والكتابة والإنصات والتفكير, هذه المهارات تساعدنا على التعبير عن مقاصدنا .
- الفهم العميق لما هو مطلوب تحقيقه من خلال معرفة المعلومات والبيانات المطلوب إيصالها للغير.

### المطلب الثاني: مبادئ الإتصال الفعال

- يتميز الإتصال الفعال بالإدراك والوعي مع القدرة على توصيل الفكرة إلى الجهة المقابلة , ليحقق أهدافه وهذا الأمر يتطلب مراعاة مجموعة من المبادئ الخاصة بالإتصال وهي كالتالي :
- المبدأ الأول: الإتصال يقوم على فهم الآخرين والتآلف معهم .
- المبدأ الثاني: ثلاثية الإتصال .
- المبدأ الثالث: أهمية اللغوية في الإتصال .

### المبدأ الأول: الإتصال يقوم على فهم الآخرين والتآلف معهم

- عندما نقوم بالإتصال فإننا نتبادل المعلومات مع الآخرين وكمحدثين فإننا نقصد توصيل مضمون رسالة معينة إلى مستمعينا , فعندما نتبادل المعلومات أو عندما نود توصيل مضمون الرسالة , فإننا نستخدم الإشارات اللفظية وغير اللفظية .
- يقتضي الإتصال الفعال أن يفهم المستمع مضمون كلام متحدث كما يقصده تماما ولتحقيق ذلك , فإننا من الضروري أن يستعمل كل منهما ذات قواعد التعبير .
- 4. لتحقيق إتصالا فعالا مع شخصية الأخر, إلى فهم عميق له ينقسم الأفراد من حيث إستقبال المعلومات إلى :

1 حميد الطائي وبشير العلق, أساسيات الإتصال نماذج ومهارات, دار اليازوري للنشر والتوزيع, دب, 2014م, ص63.

2 بشير العلق, الإتصال في المنظمات العامة بين النظرية والممارسة, دار اليازوري للنشر والتوزيع, دب, د.س ص8.

3 سناء محمد سليمان, سيكولوجية الإتصال الإنساني ومهاراته, almamhal للنشر و توزيع 2014م, ص164.

4 عبدالله حسن مسلم, مهارات الإتصال الإداري والحوار, دار المعتز للنشر و التوزيع, عمان, 2015م, ص38.

القسم الأولى: الشخص البصري، تعتبر العين الحاسة الغالبة على الشخص البصري، في إستقبال المعلومات وفي رؤية العالم، فهو يري العالم من حوله من خلال الصورة الرؤية بالعين فهو يحول المعاني مجردة إلى صورة مشاهدة. وهذا النوع تجده سريع الحركة، الكلام، الأكل.<sup>1</sup>

القسم الثاني: الشخص الحسي، يستخدم حواسه في الإتصال بالآخرين، فهناك على سبيل المثال الإتصال بالعين أو الإتصال البصري وهناك الإتصال بالمس والإتصال بالأنف والإتصال باليد ويعتبر الإتصال بالآخرين بإستخدام الحواس أو ما يطلق عليها أحيانا الإتصال الحسي أو الإحساس جزء من لغة الجسم.<sup>2</sup>

### المبدأ الثاني: ثلاثية الإتصال

يعتقد بعض الناس أنه حتى يؤثر على الآخرين ويتصل بهم إتصالا جيدا، فسيركز على الكلمات المؤثرة ويرتبها بنظام معين على حسب شخصية الآخر، وبذلك قد أتم عملية الإتصال والواقع أنه بذلك قد حصل 7 بالمئة من العملية الإتصال أجريت دراسات في بريطانيا في عام 1970 حول تأثير الكلام على الآخرين فوجدوا التأثير في الآخرين تكمن في الكلمات والعبارات، نبرات الصوت بالإضافة إلى تعبيرات الجسم الأخرى من عيون ووجه وأيدي جسم.<sup>3</sup>

### مبدأ الثالث: أهمية اللغوية في الإتصال

المعاني ليست موجودة في الكلمات والحروف والرموز التي إبتكرها الإنسان للتعبير عن ذاته لإجراء عمليات الإتصال مع الآخرين، بل هي مجرد رموز مطلقة تحث في الآخرين المعني الذي يجول بخاطرنا.

وهذه هي وظيفة أي نوع من أنواع اللغة في كل وقت أي أن المعنى موجود داخل الإنسان وأن الكلمات مجرد وعاء نملؤه بالمعني، فالمعنى أمر شخصي تتعلمه وتضيف إليه، ونغيره ونسأه والكلمات

<sup>1</sup> محمود فتوح محمد سعادت، مهارات الإتصال الفعال د.د.ب.د.س ص43.

<sup>2</sup> مدحت محمد أبوالنصر، مهارات الإتصال الفعال مع الآخرين، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر لقااهرة 2012 م، ص19.

<sup>3</sup> محمود عبد الفتاح رضوان، مهارات العرض والتقديم "مهارات إعلام والعلاقات العامة"، ktabinc للنشر والتوزيع، دب، دس، ص18

بمجرد رموز وأدلة وإشارات فقط.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: معوقات الإتصال

إن عوائق الإتصال وعقباته تعد مشتركة، بمعنى المسؤولية حدوث العائق لا تقع على طرف أو جزء واحد من عناصر العملية الإتصالية، وإنما هو مسؤولية مشتركة تتحملها جميع أطراف العملية.<sup>2</sup> قد ترتبط معوقات الإتصال ب: المرسل، المستقبل، الرسالة، الوسيلة،

### المعوقات الخاصة بالمرسل

- عدم التخطيط لعملية إتصال مما يؤدي إلى الإتصال غير مفهوم  
- التلاعب بالألفاظ والمعاني من طرف المرسل سوء مقصودة وغير مقصودة.  
- عدم القدرة على التعبير الصحيح، وإختيار العبارات التي يفهمها المستقبل.<sup>3</sup>  
- إستخدام المرسل اللغة أو الرموز التي تتناسب مع الموقف.  
- إستخدام اللغة واللكنة غير مفهومة للمستقبل.  
- إنحياز المرسل إلى تخصصه وإستخدام مصطلحات من تخصصه قد تكون غير واضح للمستقبل.<sup>4</sup>

### معوقات خاصة بالمستقبل

- تأثير الحكم الشخصي لمستقبل الرسالة على نجاح عملية الإتصال.  
- ضغط الوقت وعدم الكفاية لفهم المحتوى.  
- عدم وجود تفهم دقيق للمقصود من الرسالة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> هناء محمد جمال الدين، عائشة بالهش العمري، المدخل إلى التقنيات النعلم، ط1، مكتبة دار الرمان للنشر والتوزيع، السعودية، 2001م، ص12.

<sup>2</sup> أحمد عزوز، المرجع السابق، ص65.

<sup>3</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر وتوزيع والطباعة 2012م، ص92.

<sup>4</sup> باسل محمد صوان، مهارات الإتصال والنعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دب، 2014م، ص29.

<sup>5</sup> قاسم حسين صالح، سيكولوجيا اللغة والإتصال، دار غيداء للنشر وتوزيع عمان، 2017م، ص21.

### معوقات خاصة بالوسيلة

عدم إختيار وسيلة الإتصال المناسبة وهي التي تعزز جودة الرسالة المرسله.  
عدم القدرة على التفريق بين مميزات وسائل الإتصال فكل وسيلة مميزات تميزها عن الأخرى.  
عدم إستخدام وسيلة الإتصال التي تناسب المستقبل من حيث وقته أو أطرافه الإتصالية<sup>1</sup>.

### معوقات خاصة بالرسالة

-لغة الرسالة: يكون مضمون مرتبكا وضعيفا أحيانا مشوها , لعل مراد ذلك يعود للمرسل  
الرسالة أو محرر مضمونها أو الوسيلة التي تم استخدامها لنقل المضمون  
-هدف الرسالة: حيث يكون الهدف غير واضح أو غير موجود في الأساس أسلوب كتابة  
الرسالة قد يكون معقدا جدا, أو مبسط جدا, وفي الحالتين يتشوه الإتصال ولا يحقق أهدافه.  
-أسلوب نطق الرسالة أو توصيلها, فقد يكون النص جيدا, إلا أن نطق محتواه خصوصا في  
الإتصال اللفظي, قد يكون سيئا ما يؤدي إلى إضعاف الإتصال.<sup>2</sup>  
وفي الأخير نؤكد أن التغلب على جميع تلك العوائق, يمكننا من سد الفجوة التي بين عناصر  
الإتصال, وتحقيق فعالية الإتصال والفعالية لا يمكن أن تحقق إلا من خلال التغلب على العوائق  
سالفه الذكر.

<sup>1</sup> حمد القميري, تقنيات التعلم ومهارات الإتصال , ط2, دار الشقيري للنشر, 2017, ص46

<sup>2</sup> حميد الطائي و بشير العلق, المرجع السابق ص63.

## خلاصة الفصل

يعمل الإتصال الفعال على تحقيق أهداف المؤسسة من خلال توفير المعلومات اللازمة لتلبية حاجات ورغبات الجمهور, وبالتالي تحقيق تقارب بين المؤسسة والأفراد.

كما أنا أداء العملية إتصالية يتطلب جملة من الوسائل والتقنيات التي لها دور كبير في تحسين صورة المؤسسة وتزويد الجمهور بالمعلومات.

ولتحقيق الفعالية يجب مراعاة بعض الشروط والالتزام بمبادئ إتصالية التي من شأنها تسهيل العملية الإتصالية, وضمان وصول الرسالة للعديد من الأفراد.

وهذا مع أخذ بعين الإعتبار الصعوبات التي تحول دون تحقيق الفعالية الإتصالية, بالتعرف على هذه الصعوبات ومحاولة التغلب عليها



# الفصل الثاني

## الإتصال البيئي

تمهيد:

المبحث الأول: البيئة ومشكلاتها.

المطلب الأول: ماهية البيئية.

المطلب الثاني: عناصر البيئية.

المطلب الثالث: أهم المشاكل البيئية.

المبحث الثاني: ماهية الإتصال البيئي

المطلب الأول: مفهوم الإتصال البيئي وخصائصه.

المطلب الثاني: وسائل الإتصال البيئي وأهدافه.

المطلب الثالث: أشكال الإتصال البيئي.

خلاصة الفصل

## تمهيد:

إن كلمة البيئة أصبحت من المفاهيم الأكثر تداولاً من قبل المفكرين والباحثين في جل العلوم والتخصصات ونظراً لأهميتها على مستوى العالم, فقد أصبح لها مكانة في المؤتمرات والندوات التي كان أولها مؤتمر ستوكهولم عام 1972 م.

وكمحاولة إيجاد حلول للمشاكل التي تهددها , والحفاظ على عناصرها التي تعتبر المورد الأساسي لجميع أنشطة الإنسان, إلا أن الكثير أخل بتوازن النظام البيئي, فترتب على ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية, التي كان لها أثر واضح على المحيط, ووجب إتباع خطة اتصالية لبلوغ الهدف .

وللحفاظ على البيئة وإعادة الاعتبار لها كان من ضروري الاعتماد على تقنيات حديثة لحد من تفاقم الوضع البيئي, ظهر الإتصال البيئي كآلية لتزويد الأفراد بمعلومات البيئية اللازمة وبيان أهميتها بالنسبة للمجتمع, وذلك من خلال الوسائل التي يستخدمها الإتصال البيئي والتي من شأنها أن تساعد في مكافحة أو تقليل من المخاطر التي تهدد البيئة .

## المبحث الأول: البيئة ومشكلاتها

### المطلب الأول: ماهية البيئة

أصبحت قضايا البيئة المرتبة الأول من اهتمام المجتمعات الحديثة نظرا للدراسات التي تشير يوما بعد يوم إلى علاقات التلوث البيئي بظهور الأمراض عند الإنسان, وتدهور الأحياء البحرية والبرية على كوكب الأرض , ومن تطور الحياة والتقدم الصناعي والتكنولوجي أصبحت البيئة بكافة عناصرها الماء والهواء والتربة تتعرض للملوثات جديدة لم تكن معروفة سابقا.

أولا : تعريف البيئة في اللغة

لكلمة البيئة في اللغة معاني كثيرة , والمتفق عليه أنها من الفعل باء , بيوء ,بوأ, ففي لسان العرب بواتك بيتا أي أنزلتك بيتا , لقوله تعالى : "إن تبوءا لقوامكما بمصر بيوتا " <sup>1</sup> ومنها أيضا رجع في قولهم باء الى أهله , وسدد من قولهم بوأ الرمح , ومنها قول العرب تبوأه أي أصلحه وهياه وتبوأ بمعنى تزل و أقام , ومنها المباءة وهي معطن القوم لإبل هو المتبوا , ومنها أيضا قولهم بواه الله منزلا أي اسكنه إياه , وفي الحديث أن الرسول عليه الصلاة والسلام : "في المدينة هنا المتبوا "

-والاسم من الفعل بوأ هي البيئة و استباه أي اتخذ مباءة , والبيئة والمباداة هي المنزل .  
وتبوأ فلانا منزلا أي اتخذه وبواته منزلا أي أنزلته وفي الحديث أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال : "من كذب علي متعمدا ف-ويجمع فقها , اللغة أن لفظ البيئة يفيد المكان الذي ينزل فيه المرء ويتخذة مقاما , كما أنها تعنى الحالة أيضا ,ومنها قول العرب فلان حسن البيئة أي حسن الحالة <sup>2</sup> .  
-وعليه فالبيئة قد تعنى في اللغة المكان الذي يعيش فيه الإنسان , وقد تفيد الحالة التي تكون عليه .

**والبيئة في اللغة الفرنسية :** Environnement هي مجموع العناصر الطبيعية والصناعية التي

تتواجد فيها الحياة الإنسانية , كما تعرف على انه مجموع الظروف الطبيعية – الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والثقافية والاجتماعية القابلة للتأثير على الكائنات الحية والأنشطة الإنسانية .

<sup>1</sup> - سورة يونس , الآية 87 .

<sup>2</sup> - ابن منظور ( ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري ) , لسان العرب, ط1, المطبعة الكبرى , مصر 1982م , ص 382

- أما في اللغة الانجليزية : Environment هي مجموع الظروف الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على حياة الفرد أو الجماعة كالعرف والقوانين واللغة والدين والمنظمات الاقتصادية والسياسية .

أما علم البيئة كعلم فيقاله في اللغة الفرنسية ECOLOGIE وباللغة الانجليزية ECOLOGY<sup>1</sup>  
ثانيا : تعريف البيئة اصطلاحا :

على الرغم من أن لفظة البيئة من الألفاظ شائعة الاستعمال في الوقت الحاضر, إلا انه من الصعب وضع تعريف محدد لها حيث تباين الباحثون والمختصون فيما بينهم في وضع تعريف محدد لاصطلاح البيئة .

ويعتبر العالم البيولوجي " ارنست هيكيل " ERNEST HEAKEL هو أول من استعمل كلمة البيئة وادخلها مصطلحا علمي ليدل به على تكيف الكائنات الحية بالنسبة إلى محيطها , وقد اخذ تسمية ايكولوجيا Ecologie من المصطلح اليوناني ا ويكوس OIKOS بمعنى HOUSE مسكن أو منزل . LOGOS إي لوجيا بمعنى علم SCIENCE أي المسكن أو علم الموطن وهو علم يهتم بدراسة الكائن في وسطه.<sup>2</sup>

وتحديدا هو علم يدرس العلاقات الطبيعية القائمة بين الكائنات الحية وبين المحيط الذي يعيش فيه. كما يبحث أيضا في العلاقات المتبادلة فيما بينهما وتأثير بعضها على البعض الآخر<sup>3</sup>  
تعريف البيئة دوغلاس وهولند Definiton Douglas and Holland يعرفها على أنها جميع القوى الخارجية والمؤثرات وظروف التي تؤثر على حياة الكائنات الحية وطبيعتها ونموها وتطورها<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> - عبد الهادي بورويصة , الحماية الجزائر للبيئة في القانون الجزائر , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون , تخصص هيئات عمومية وحكومية , جامعة عبد الرحمان ميرة , بجاية , 2016م, ص 13.

<sup>2</sup> - رشد الحمد و محمد سعيد صباريني , البيئة ومشكلاتها , سلسلة كتب ثقافية شهرية بصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , أكتوبر 1979م , ص 26

<sup>3</sup> - رشد الحمد و محمد سعيد صباريني , المرجع السابق, ص 27 .

<sup>4</sup> - كفاية العبادي, عناصر البيئة ومكوناتها. [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com), في 7 ماي 2020 م, تصفح يوم 5 جوان 2020م على الساعة 10:00.

- البيئية كما في تعريف دائرة المعارف البريطانية هي: مجموعة العوامل الطبيعية و الكيميائية والحيوية التي تعمل على كائن حي أو مجتمع بيئي وتحدد بشكل تام شكله وبقاءه.<sup>1</sup>

- وعليه يقصد بالبيئة الوسط الذي يعيش فيه الإنسان وتمارس أنشطته الإنتاجية والاجتماعية, فهي أطار للحياة يجب أن يحافظ عليه ويصونه من التلوث والتدهور.

يرى مؤلفا كتاب ( البيئة ومشكلاتها ) بعد استعراض لمفهوم البيئة في عدد من التعريفات المختلفة - أنها : الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى , ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر.<sup>2</sup>

البيئة بمكوناتها هي نعمة الله للإنسان وعليه أن يحصل على رزقه ويمارس علاقاته دون إتلاف وفساد , مصداقا لقوله تعالى " .... كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين " صدق الله العظيم<sup>3</sup>

-يرد الأستاذ الدكتور عبد المنعم الحفنى في موسوعة الرائد " ( موسوعة علم النفس والتحليل النفسي1994) تعريفا شاملا لمفهوم البيئة فيقول " أنها كل ما هو خارج عن الكائن الحي " .ومعنى ذلك كل ما هو خارج عنه من الماء وهواء وتربة وارض ومناخ وسطح وموقع ومصانع ومبان وأناس وأحداث وقيم ومعايير وما إلى ذلك<sup>4</sup> .

والبيئة بمفهومها الواسع عاجلها الإسلام خير معالجة وتعنى الوسط الذي يعيش فيه الإنسان وتشمل كذلك أنواع البيئة الأخر.

<sup>1</sup> - راغب السرخاني ,البيئة مفاهيم واصطلاح : /www.islamstory.com/ar/aziczl/3407958/

2017/07/27م, تصفح يوم 23 جوان 2020 م, على الساعة 18:30.

<sup>2</sup> - رشدي الحمد و محمد سعيد صباريني ,البيئة ومشكلاتها , عالم المعرفة للنشر وتوزيع, الكويت, 1979م, ص 26 .

<sup>3</sup> - سورة البقرة, الآية 60.

<sup>4</sup> - عبد الرحمن محمد عيسوي, في علم النفس البيئي , دار المعارف بالإسكندرية جلال حزي وشركاه للنشر والتوزيع, مصر

1997م, ص 20 .

كالبيئة الطبيعية والبيئة الصحية والبيئة الثقافية والبيئة الاجتماعية. وغير ذلك من أنواع البيئة التي يجيها فيها الإنسان , ويمارس فيها نشاطه<sup>1</sup>.

وبالإضافة لذلك هي أنظمة متكاملة ومتفاعلة هي الغلاف الأرضي والغلاف المائي والغلاف الغازي أو الهوائي والمجال الحيوي للكرة الأرضية , وتتكون من عناصر الطبيعية هو المادية : كالهواء والماء والترب والثروات الطبيعية ومختلف المخلوقات الحية وعناصر المصنوعة هي التي ابتكرها الإنسان وسخرها لخدمة لسد مزيد من حاجاته<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: عناصر البيئة

فمن خلال هذا المفهوم العامل والشامل للبيئة قسم المؤتمر لستوكهولم عناصر البيئة إلى ثلاثة

عناصر هي

1- البيئة الطبيعية.

2- البيئة البيولوجية .

3- البيئة الاجتماعية.

1- **البيئة الطبيعية:** وتتكون من أربعة نظم مترابطة وثيقا هي الغلاف الجوي, الغلاف المائي, اليابسة, والمحيط الجوي, بما تشمله هذه الأنظمة من الماء وهواء وتربة ومعادن ومصادر للطاقة بالإضافة إلى النباتات والحيوانات.<sup>3</sup>

وعناصر الطبيعية هي عناصر التي لا دخل للإنسان في وجودها وتمثل هذه العناصر في:

أ-الهواء : يعد الهواء أثمن عناصر البيئة وسر الحياة , ولا يمكن الاستغناء عنه إطلاقا ويمثل الغلاف الجوي المحيط بالأرض ويسمى علميا بالغلاف الغازي إذ تكون من غازات أساسية لديمومة حياة الكائنات الحية.

<sup>1</sup> - محمد عيد محمود صاحب, النهج الإسلامي في حماية البيئة دراسة من خلال الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة, دس, الأردن, ص451.

<sup>2</sup> - ظاهر حسين, التغير المناخ والمجتمع الدولي , المحور الأول مفاهيم البيئة والمجتمع, ط1 المؤتمر الجنوبي الأول للبيئة والمجتمع مقاربات بيئية علمية , الأبحاث المنشورة رشاد برس, 2017م, ص 32 .

<sup>3</sup> - راتب سلامة السعود, الإنسان والبيئية دراسة في التربية البيئية , دار الثقافة للنشر والتوزيع , -الأردن , 2010 م , ص 22.

ب-الماء: الماء مركب كيميائي ينتج من تفاعل غاز الأوكسجين مع غاز الهيدروجين ويتميز بخواص كيميائية وفيزيائية وحيوية تجعله من مقومات الحياة على الأرض, والماء دورة ثابتة في الطبيعية, ويغطي 71% من مساحة الأرض.

ج-التربة: هي الطبقة المفتتة الرقيقة التي تغطي سطح الكرة الأرض وهي عبارة عن مخلوط من المعادن والصخور المختلفة وكذلك من الموارد العضوية, وبناء على ذلك فان خواص التربة تكون مستمدة من خواص المعادن والصخور والموارد العضوية المكونة لها.<sup>1</sup>

4-التنوع الحيوي: مصطلح يطلق لوصف تعدد أنواع الكائنات الحية الموجودة في النظام الايكولوجي ويقاس التنوع الحيوي في منطقة معينة أو في نظام ايكولوجي محدد بمقدار أنواع الكائنات الحية الموجودة فيه.<sup>2</sup> ..

5-بيئة البيولوجية: وتشمل الإنسان ( الفرد ) وأسرته ومجتمعه , وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي وتعد البيئة البيولوجية جزءا من البيئة الطبيعية.

6-البيئة الاجتماعية: يقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات التي تنظم حياته وتحدد علاقته مع غيره , كما يمكن تعريفها على انه ذلك الإطار من العلاقات التي تنظم أي جماعة من الجماعات بين أفرادها بعضهم ببعض. وأنماط العلاقات جانبين الأول مادي: وهو كل ما استطاع الإنسان أن يصنعه كالملبس والمسكن ووسائل النقل..... أما الثاني الغير مادي: ويشمل كل من العادات, التقاليد, الأفكار, الثقافة وكل ما تنطوي عليه نفس الإنسان الفطرية أو المكتسبة.<sup>3</sup>

وهناك تقسيم آخر قسم البيئة إلى ثلاثة أنواع هي:

1-بيئة طبيعية: والتي تتشكل من الهواء, الماء, الأرض.

2-بيئة اجتماعية: وهي مجموعة القوانين والنظم التي تحكم العلاقات الداخلية للأفراد إلى

جانب المؤسسات, والهيئات السياسية والاجتماعية.

<sup>1</sup> - خير شواهي, علوم الأرض والبيئة للهواء , سلسلة علوم للهواء, ط1 دار المسير للنشر والتوزيع , 2013 م , ص 26 .

<sup>2</sup> - عبد الغني حسونة , الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة , أطروحة لنيل درجة دكتور في علوم الحقوق , تخصص قانون أعمال , جامعة محمد خيضر بسكرة , 2013/2012 م , ص 17 .

<sup>3</sup> - منشور لمنظمة كسكاي, لحماية البيئة في سوريا (keskayi), 2011/8/19م .

3- بيئة صناعية: أي التي صنعها الإنسان من: قرى, مدن, مزارع, مصانع.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهم المشاكل البيئية

تعريف المشكلة البيئية من منظور بيئي بأنها " حدوث خلل أو تدهور في علاقة مصفوفة عناصر النظام البيئي, وينجم عن هذا الخلل من أخطار أو أضرار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.<sup>2</sup> وكذلك تعرف المشكلة البيئية بأنها " كل تغير كمي أو كيفي يلحق بأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان أو احد العوامل الفيزيائية.<sup>3</sup>

ومن أبرز المشاكل البيئية العالمية نجد:

- التلوث البيئي.
- تغير المناخ .
- الاحتباس الحراري.
- التصحر.
- استنزاف الموارد الطبيعية.
- الانفجار السكاني.
- إزالة الغابات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - عبد الكريم مشان, دور نظام البيئية في تحقق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مصنع الاسمنت عين الكبيرة scaek , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية والتنمية المستدامة , جامعة فرحات عباس سطيف , 2012/2011 م ص7.

<sup>2</sup>-قيس مجيد عبد الحسن علوش, المشكلة البيئية , 1uobadyon.edu.iq-1-2019 م تصفح يوم 16 جويلية 2020م على الساعة 14:37.

<sup>3</sup> - ربيعة بو سكار , مشكلة البيئة في الجزائر من منظور اقتصادي , أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاقتصادية , جامعة محمد خيضر, بسكرة 2016/2015 م, ص 15.

<sup>4</sup> - عبد المجيد عمر النجار, المرجع السابق, ص 46 .

### 1- التلوث البيئي:

- عرف قاموس المصطلحات البيئة التلوث بأنه " كل تغير مباشر أو غير مباشر فيزيائي أو حراري أو بيولوجي أو أي نشاط إشعاعي لخصائص كل جزء من أجزاء البيئة بطريقة ينتج عنها مخاطر فعالة تؤثر على صحة والأمن والرفاهية لكل الكائنات الحية الأخرى<sup>1</sup>.

- ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى التلوث البيئي نذكر ما يلي:

- 1- كثرة الغازات والمياه القذرة والفضلات الخطيرة نتيجة السياسات التصنيعية المفرطة .
- 2- الاستعمال غير المنظم للمبيدات الكيماوية .
- 3- مياه الصرف الصحي للمدن غير المعالجة .
- 4- زيادة الاستخدام المفرط لوسائل النقل .
- 5- الإشاعات والتجارب النووية.<sup>2</sup>

### 2- التغير المناخ:

يقصد بالتغير المناخ هو تغير مناخ الأرض دوري ,والذي يكون ناجما عن التغيرات التي تحدث للغلاف الجوي , أو بسبب التفاعلات بين الغلاف الجوي وعوامل جيولوجية وكيميائية وبيولوجية وجغرافية أخرى داخل نظام الأرض .

ومن بين أسباب تغير المناخ :

- 1- هو حرق الوقود الاحفوري : أي يعنى البلدان الصناعية تقوم بحرق كميات هائلة من النفط والغاز على مدى الخمسين الماضية , فتعمل الغازات التي تنطلق خلال عمليات الحرق هذه في الجو , وتشكل ما يشبه الطبقة التي تكون غير مرئية.<sup>3</sup>

### 3- الاحتباس الحراري:

ويقصد به احتباس الحرارة في الهواء الملامس لسطح الأرض بفعل امتصاص الملوثات الغازية للإشعاع الأرض وإعادة بثه مرة أخرى نحو سطح الأرض مما يرفع من حرارة الأرض ويتسبب في

<sup>1</sup> - محمد حسين عبد القوي, التلوث البيئي, مركز الإعلام الأمني للنشر , د.ب, د.س, ص 4.

<sup>2</sup> ربيعة بوسكار, المرجع السابق , ص 22.

<sup>3</sup> محمد مروان, تعريف تغير مناخ, www. mawdoo3.com, 3 يوليو 2018 تصفح يوم 17 جويلية 2020 م, على الساعة

اضطراب التوازن الحراري عند سطح الأرض الذي يؤدي بدوره إلى حدوث تقلبات مناخية مفاجئة وأثار بيئة مدمرة.<sup>1</sup>

#### 4- التصحر:

مفهوم التصحر هو تدهور تدريجي في مستويات القدرة الإنتاجية للتربة والغطاء النباتي في المناطق الجافة وشبه الجافة والرطبة وشبه الرطبة ذات الاستغلال و القابلية الزراعية والرعية و الغابية بفعل تظافر عوامل طبيعية وبشرية وأبرزها التقلبات المناخية وزحف الكثبان الرملية والنشاطات البشرية ذات صلة المباشرة بالتربة والغطاء النباتي والنشاطات الأخرى المؤثرة على البيئة مثل ( النشاطات الصناعية )

-ومن بين الأسباب ظاهرة التصحر :

#### أولا : الأسباب الطبيعية :

ويمكن حصرها في سببين هما : ( التقلبات المناخية وزحف الكثبان الرملية )

#### \*-التقلبات المناخية :

أن هذا التغيرات المناخية التي أدت إلى سيادة المناخ الجاف شديد على البيئة والذي يتصف بخصائص مثل ( كارتفاع قيم الإشعاع الشمسي , ودرجة الحرارة والتبخر , والرطوبة ومعدلات الأمطار المتساقطة نسبية ) قد أسمت في خلق بيئة سريعة الاستجابة لأي حالة خلل في نظامها الايكولوجي .  
الكثبان الرملية:

تعد الكثبان الرملية مظهرا من ظواهر التصحر وان زحفها يعد سببا في نقل التربة بمختلف الطرق وتحدث اتجاه زراعية مسببة في تدهورها.<sup>2</sup>

#### ثانيا: الأسباب البشرية:

لقد سهمت العوامل البشرية بشكل فعال في ظهور التصحر ومن أبرز هذا أسباب هي:

#### 1-استنزاف موارد المياه.

#### 2-الاستغلال المفرد والزائد أو غير المناسب للأرض الذي يؤدي إلى استنزاف التربة وجهدها.

<sup>3</sup>عصام عباس بابكر كرار, الإنسان والبيئة مشكلات بيئية معاصرة , 2015م , ص 175 .

<sup>2</sup>على غليس و ناهي السعيد ,المفهوم والمنظومة الجغرافية لظاهرة التصحر, كلية التربية , مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية , المجلد الثامن العدد 15, 2009م , ص172.

3- إزالة الغابات التي تعمل على تماسك تربة الأرض .

### 5- استنزاف الموارد الطبيعية:

ويقصد باستنزاف الموارد الطبيعية الاستخدام غير الحسن لها , أي التبذير في استخدامها على نحو يعرضها للنفاذ أو فقدان القدرة على التجدد قبل إيجاد بدائل كافية لإحلالها, ويرجع استنزاف الموارد الطبيعية إلى أسباب هي:

من بين هذه الأسباب نذكر:

- ضغط النمو السكاني والاقتصادي المطلق على الموارد.

- سوء استغلال الموارد.

- التلوث.

- النمو العمراني.

- العوامل الطبيعية ( الأمطار - الفيضانات - الأعاصير - الزلازل - البراكين... الخ كلها تساهم

في أتلاف الموارد الطبيعية وتدميرها)<sup>1</sup>

### 6- الانفجار السكاني:

نظرا لضخامة المشكلة , أصبحت المجتمعات البشرية و المؤسسات والمنظمات العلمية البيئية

تضع نصب أعينها مشكلة القضية السكانية , وذلك بسبب العلاقات التبادلية الهامة بين السكان

ومسيرة التطور الاجتماعي والاقتصادي , وقد أظهرت البحوث العلمية الميدانية في كثير من المجتمعات

أن عدم اخذ العامل السكاني بعين الاعتبار في التخطيط التنموي والبيئي سيؤدي إلى حدوث خلل

تنموي , بحيث تغدو المجتمعات عاجزة عن تلبية الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لإفراد

وللتدليل على خطورة ظاهرة التزايد السكاني العالمي وما يتبعه من عملية استنزاف للموارد .

ومن أهم الأخطار التي تهددها عملية النمو السكاني العشوائي هي:

- الاكتظاظ السكاني في المدن وما يتبعه من مشاكل بيئية واجتماعية وصحية.

- الهجرة من الريف إلى المدينة وتخلي المزارعين على الفلاحة والأراضي الزراعية وبالتالي تدهور

التربة.

<sup>1</sup> - ربيعة بوسكار , المرجع السابق , ص 45 - 50 .

-توسع المدن والمراكز على حساب الأراضي الزراعية<sup>1</sup>.

### 7- إزالة الغابات:

لجأ الإنسان إلى إزالة الغابات يعد الزيادة في عدد السكان مما اوجد بعض المشكلات البيئية مثل تعرية التربة , والتصحر والفيضانات . تغطي الغابات مساحة من الأرض تقدر بحوالي 4 مليار هكتار, لاشك أن إزالة الغابات وتدهورها له تأثير كبير على التنوع البيولوجي للنظم الايكولوجية الغنية بالأنواع , فيإزالة الغابات وممارسات استخدام وإدارة الأراضي غير المستدامة والتلوث و الرعي أو تغير المناخ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -عبد العليم سعد, أبرز المشكلات البيئية الراهنة, جريدة الواقع المصري, 20 فيفيري 2016 م.

<sup>2</sup> -عبد القادر عوينات ,تحليل الآثار الاقتصادي للمشكلات البيئية في ظل التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر , لنيل شهادة ماجستير , تخصص نقود وبنوك , جامعة سعد دحلب البليدة, 2008م, ص 62 .

## المبحث الثاني: ماهية الإتصال البيئي

## مطلب الأول: مفهوم الإتصال البيئي وخصائصه

يعتمد الإتصال البيئي في حل المشاكل البيئية على المشاركة الأطراف الفاعلين بإعتماد على سياسات بيئية أكثر فعالية في المجتمع وذلك بتوظيف أشكال الإتصال الشخصي والجماهيري, وتعزيز الثقة بين الجمهور والهيئات والمؤسسات المعنية لمكافحة مشاكل بيئية, من خلال إمداده بالمعلومات التي تخص البيئة.

الإتصال البيئي هو أيضا نوع من العمل الرمزي الذي يخدم وظيفتين, وظيفية واقعية وأخرى تأسيسية. إن البلاغ البيئي هو عملي "واقعي" لأنه يساعد الأفراد والمنظمات على تحقيق الأهداف من خلال الإتصالات ومن الأمثلة التعليم, التنبه, الإقناع, والبلاغ البيئي تأسيسية لأنه يساهم في تشكيل فهم الشعوب للقضايا البيئية وأنفسهم والطبيعة والقضايا البيئية.<sup>1</sup>

وضع روبرت كوكس تعريف الإتصال البيئي من خلال كتاب له تحت عنوان الإتصالات البيئية والمجال العام, والذي يعتبر فيه الإتصال البيئي كشكل من أشكال العمل الرمزي, حيث قال "الإتصال البيئي هو الصياغة الواقعية والتأسيسية لفهمنا للبيئة فضلا عن علاقتنا مع العالم الطبيعي, بل هو الوسيلة الرمزية التي نستخدمها في بناء المشاكل البيئية والتفاوض مع أعضاء المجتمع المختلفة للإستجابة لها.<sup>2</sup>

كما يعرف الإتصال البيئي على أنه يندرج في أي شكل من أشكال الإتصال من خلال تدفق المعلومات البيئية وتسويقها سواء كان الإتصال الشخصي كالمحاورات والمثقيات, المنشورات الإتصال الجماهيري من خلال وسائل الإعلام والإتصال المختلفة كذلك الإتصال الرقمي من خلال الويب, وذلك حول مكونات البيئة المختلفة من ماء, هواء, مناخ, تربة.... ومسببات تدهورها من المخلفات الصلبة والسائلة, النقل, المواد الخطيرة, الإشعاعات النووية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Mark meismer what is environmental communication 01-12-2010-http.www esf edu/what tisec.htm:10-7-2020.164ko.

<sup>2</sup>Mark meismer op.cit.

<sup>3</sup>حميدوش صافية,التحديات البيئية والإتصال البيئي في الجزائر دراسة وصفية تحليلية مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال ,جامعة الجزائر 3-2013م,ص106.

كما أنه المحرك الأساسي للعمل البيئي, وقاعدة أساسية للجنح في التقليل من المخاطر التي تهدد البيئة, وهو الإتصال المعنى بالرسالة والمضمون البيئي سواء كان معلومات أو آراء, يكون هدفه الأساسي هو التعامل الإيجابي مع البيئة من أجل حمايتها والعمل على إيجاد الحلول لمشكلاتها وهو العامل الأساسي للعمل البيئي والتوعية والتحسيس البيئي, من خلال اعتماد أنشطة إتصالية يمكن أن تحدث التغيير في المعارف الآراء, الإتجاهات, السلوكيات التي لها علاقة مباشرة بالبيئة.<sup>1</sup> هو تلك العملية التي تكون بين المرسل والمستقبل في تداول الرسالة الإعلامية البيئية ورجع الصدى لها.<sup>2</sup>

إذن الإتصال البيئي هو تبادل رسالة إعلامية وإتصالية بين المرسل والمستقبل, متعلقة بالبيئة من أجل مكافحة مشاكل البيئية والتقليل من المخاطر التي تهددها وإيجاد حلول لها.

### خصائص الإتصال البيئي

لتسهيل الإتصال البيئي وجعله فاعلا في المجتمع وفي كافة المجالات لابد من توافر ثلاثة

خصائص وهي:

#### سياسة الأبواب المفتوحة

لإشراك الجمهور في الإجراءات اللازمة لحماية البيئة, وخلق الثقة لديهم من خلال إستطلاع آرائهم, مثل هذه الإجراءات تتخذها السلطات المسؤولة عن البيئة والتنمية, وهذا ما يجعل الجمهور في أفضل وضع لمواجهة المخاطر وتنفيذ الإجراءات الدولية.<sup>3</sup>

#### سياسة الحوار المفتوح :

يتمثل في إتاحة الفرصة للحوار المفتوح بين القائمين على المشاريع التي قد تؤثر على البيئة وبين مسؤولين عن وسائل الإعلام لإطلاعهم على الخطط المراد تنفيذها, وتبيان الأوضاع البيئية التي لها

<sup>1</sup> أمال مهري, التوجه من الإعلام البيئي إلى الإتصال المسؤول في إطار التنمية المستدامة لدى المؤسسة الاقتصادية, مجلة العلوم الإجتماعية, العدد 19, جامعة ملين دباغين, سطيف, 2014م, ص 259.

<sup>2</sup> كرم بالقاسي, الإتصال البيئي لتنمية الإقليم دراسة حالة ظاهرة التصحر في المسيلة, مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية العدد 11, جامعة الجزائر 3, ديسمبر 2018 م, ص 112.

<sup>3</sup> عبد الرحمن عبد الله العوضي, دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي, سبل إنجاح سياسة إعلامية بيئية, جامعة القاهرة 1993 م. ص 19.

علاقة بالمشروع. وبالتالي يمكن إيجاد حلول للمشاكل البيئية وإتاحة الفرصة لتعزيز وتقوية الإتصال البيئي في المجتمع.

### سياسة الخيارات المفتوحة:

تقوم جهات المعنية بإستطلاع آراء المجتمع نحو الخيارات المطروحة عن كيفية مواجهة المشاكل البيئي.

وهذه السياسة تؤدي إلى إدراك المجتمع للحقائق والمشاركة في الإختيار مع تحمل بعض الجوانب السلبية على البيئة وبين عدم السير في الطريق التنمية، إذا كان يؤدي إلى إلحاق الأضرار البيئية الجسمية على البيئة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: وسائل الإتصال البيئي

لعل من أهم الدعائم التي ينبغي أن تكون موجودة من أجل إيصال رسالة البيئة إلى الجميع تتمثل في وجود الإتصال البيئي. يعتبر الإهتمام بالجانب الإتصالي في قضايا البيئة أحد أهم المصادر التي يستقي منها الجمهور المعلومات البيئية.<sup>2</sup>

### التلفزيون:

إن بإمكان التلفزيون من خلال الصورة والصوت تناول قضايا البيئة وإيصالها إلى الجمهور المشاهد بشكل جذاب يجعلهم يتعرفون على واقع بيئتهم مما يؤثر فيهما على نحو يتيح لهم تعديل بعض السلوكيات أو تحسينها أو تثبيتها. يقوم التلفزيون بدور كبير في التوعية البيئية بعرض بعض الأساليب وهي كالآتي:<sup>3</sup>

تناول الأخبار البيئية في أي موجز أو أي نشرة من النشرات الإخبارية  
إستخدام التمثيليات الإنسانية والإجتماعية لتوجيه الجمهور وتقريبه من واقع البيئة.  
إدراج قضايا البيئة في البرامج الخاصة بالأسرة أو الطفل.

<sup>1</sup> عبد الرحمن عبد الله العوضي، المرجع السابق ص 19.

<sup>2</sup> إسماعيل القاسمي، الإتصال البيئي mountada eihouria في الثلاثاء أكتوبر 2012، تصفح يوم 12-7-2020 على الساعة 9:04 ص 144.

<sup>3</sup> رضوان سلامن، الإعلام والبيئة، دراسة العينة من الثانويين والجامعيين، مدينة عنابة أنموذجا رسالة ماجستير قسم علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر 2006 م. ص 5.

إجراء مقابلات ميدانية مع القائمين على الشؤون البيئية، ونقل إنشغالات المواطنين، عرض نماذج من مظاهر التلوث وأسباب تفاقمه دون إهمال الجانب الجمالي للبيئة.

الإبتعاد عن أسلوب الإثارة والتهويل عند تناول بعض المشكلات البيئية الخطيرة.<sup>1</sup>

### الإذاعة:

هي أكثر الوسائل إنتشارا وإستخدامها للإعلام عن الكوارث والأزمات، وتعتبر أقلها تكلفة، حيث تعتمد على حاسة السمع في توصيل المعلومات والحقائق والأخبار. وقد أظهرت التجارب أن المواد السهلة والبسيطة التي يمكن تقديمها بالراديو يسهل تذكرها للأفراد أقل ذكاء أو تعلمًا.<sup>2</sup>

يحقق إستخدام الإذاعة في مجال البيئي عدد من المزايا والفوائد منها:

-تحقق الإذاعة ميزة الفورية في الإتصال، فهي تصل إلى الجمهور في أي مكان ما أو رقعة جغرافية بأسرع وقت، ليخبرهم بأخر المستجدات البيئية.

-الإستفادة من تنوع برامج الإذاعية وقصر المدة الزمنية محددة لكل برنامج بتقديم الإرشادات والنصائح والرسائل البيئية الموجهة للجمهور المستهدف ويكون ذلك قبل أو بعد البرنامج المناسب.

-الإستفادة من إستخدامات الموسيقى والتدوين والمؤثرات الصوتية في تدعيم مضمون رسالة البيئية، لاسيما المشاهد التمثيلية التي تعالج قضايا و سلوكات التي تهدد البيئة بالإضافة إلى ميزة التخيل لدى مستمعين للراديو.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>كريم بالقاسي، الإتصال البيئي كآلية لتمنية الإقليم، دراسة حالة ظاهرة التصحر في المسيلة، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ص112.

<sup>2</sup>كحيل فتيحة، الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي -موقع فيسبوك- أنموذجا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، ص119.

<sup>3</sup>نش عزوز، دور الإعلام البيئي المحلي في مكافحة ظاهرة التصحر في الجزائر "إذاعات السهوب" أنموذجا -أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر3، 2019م، ص147.

### الصحافة:

بدأت الصحافة في تغطية أخبار الكوارث البيئية التي أصابت العديد من مناطق دول العالم, بتخصيص صفحات وأبواب متخصصة في الشؤون البيئية, ويرجع بروز المضمون البيئي بصورة متزايدة في الصحافة العالمية والمحلية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى لعدة أسباب أهمها إرتباط موضوعات البيئية ومشكلاتها بالتعقيد والتشابك, فهي تحتاج إلى تفسير وشرح وتبسيط وهي متغيرات يمكن للصحافة أن توظفها بشكل أفضل من الإذاعة. طبيعة الموضوعات البيئية وتخصصها, وكذا إعتمادها على مصطلحات وأرقام وإحصائيات, مما يرفض إعدادها بشكل يناسب الجمهور المتلقي وهذا مايجعل فن التقرير الأنسب للنشر في الصحف مع مثل هذه المواضيع والإهتمام الصحفي بالقضايا البيئية في تزايد مستمر.<sup>1</sup>

### الإتصال الشخصي

إحتفظ الإتصال الشخصي بمكان الصدارة بين وسائل الإتصال الأخرى في القوة التأثير على مر العصور, فهو يتمتع بشئ وهو القدرة على معرفة صدى الرسالة عند المستقبل, وتوجيه الإتصال على أساس هذا الصدى مما يساعد على إحداث التأثير المنشود.<sup>2</sup> يمكن أن يساهم الإتصال الشخصي في التوعية البيئية على النحو التالي الندوات التي يشارك فيها كبار المختصين وأعضاء الجمعيات البيئية ومن الضروري أن تمتد هذه الندوات لتشمل الجمعيات الأهلية واللجان الشعبية والمجالس المحلية ..... معالجة مشكلات التلوث على مستوى المساجد بشكل مبسط في إطار خطبة الجمعة والمواظب الرئيسية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مسعودان نسمة, الإعلام ودوره في التثقيف البيئي في الجزائر, مجلة العلوم الإسلامية العدد 11, جامعة باجي مختي عنابة, الجزائر 2010, ص 362.

<sup>2</sup> علي عجوة وآخرون, مقدمة في وسائل الإتصال, ط1, مكتبة نور للنشر وتوزيع, 1989, ص 37-36.

<sup>3</sup> رضوان سلامن, مرجع سابق, ص 147.

من بين وسائل الإتصال الشخصي نجد:

### الكتيبات والنشرات

تستخدم هاتان الوسيلتان لتعزيز الوعي البيئي، لدى الأفراد المستهدفة، تضمن الوسيلتان (الكتيبات والنشرات، معلومات حول البيئة بشكل بسيط ومزود بالصورة والرسومات للتوضيح وكذا الأشكال التصويرية، تلجأ لها العديد من المؤسسات المعنية بالشأن البيئي خاصة في المناسبات البيئية.<sup>1</sup>

### مسابقات:

المسابقات من خلال إثارة إهتمام جمهور مستهدف بالمعلومات من خلال التنقيب والبحث في الكتب والدراسات ومراجع لمعرفة الإجابة الصحيحة وهذا ما يزيد مستوى المعرفة بالقضايا البيئية ومشكلاتها التي يعم تركيز مسابقات حولها، وللحصول على الجوائز تخلق مسابقات حالة من الوعي والإهتمام من طرف جميع فئات جمهور.<sup>2</sup>

### المعارض:

تلجأ الجهات المعنية بالبيئة إلى إقامة معارض سوء داخل البلاد وخارجها للتعريف بجهودها، أيضا إطلاع الزوار على القضايا البيئية، وتعليمهم بكيفية التعامل مع بيئة المحيطة، وسبل المحافظة عليها وحمايتها

### الندوات:

الندوات أسلوب إتصالي مميّز يستهدف فئات معينة، يقدم المشاركين موضوع معين من أصحاب التخصص، ويقدم كل واحد وجهة نظرا ثم تأتي الفرصة للمناقشة من طرف الحضور، والتي تعمل على إمكانية تقديم معلومات وخبرات عن موضوعات بيئية متكاملة، أو عدة موضوعات ومشكلات البيئية، ييسر على إستكمال جميع جوانب موضوع مشكلات البيئة .

<sup>1</sup> زهير عبد اللطيف عابد، أحمد العابد أبوالسعيد، الإعلام والبيئة بين النظرية والتطبيق ط1، دار البازوري العلمية-الأردن 2014 م، ص46.

<sup>2</sup> زهير عبد اللطيف عابد، أحمد العابد أبوالسعيد، المرجع نفسه، ص51.

لضمان وصول الرسالة البيئية لجميع الأفراد المستهدفين مهما كان الإختلاف بينهم وجب إستخدام كل الوسائل في وقت واحد لزيادة الإهتمام بمشكلات البيئة, وتحقيق توعية البيئية.<sup>1</sup>

### أهداف الإتصال البيئي

تدراك الوضع البيئي الراهن وإتخاذ التدابير اللازمة لتنمية العلاقات الإيجابية بين الإنسان وبيئته وبين عناصر البيئة المحيطة وتنامي الخبرة الإنسانية وإتساع مجالاتها في معرفة آثار المفزرات الصناعية والتكنولوجيا بشكل عام.

تشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات المتصلة بالتربية البيئية على مستويات الثلاثة (الوطنية, الإقليمية, العالمية).

تشجيع عمل برامج ومناهج ومواد تعليمية في ميدان الإتصال البيئي.<sup>2</sup>  
 مساعدة الأفراد والجماعات على إكتساب خبرات متنوعة والتزود بتفهم أساس البيئة والمشكلات المرتبطة بها.

للتوجه إلى العلماء والمفكرين والمثقفين والسياسيين, وأصحاب القرار لحثهم على وضع قدراتهم الإبداعية في الحفاظ على الطبيعة والحد من تلوث البيئة على مر الزمن.

تسريع تدفق المعلومات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة على زيادة الوعي البيئي بمشكلات البيئية.<sup>3</sup>

تفعيل مشاركة المنظمات والهيئات والمؤسسات المعنية بقضايا البيئة في أنشطة الإتصال البيئي ودعم شعورها بالمسؤولية تجاه هذه القضايا.

وضع قضايا البيئة ضمن أولويات إهتمام الجمهور العام وزيادة المساحة التي تشغلها في الإتصال الإجتماعي بين الجماعات المستهدفة.

<sup>1</sup> زهير عبد اللطيف عابد, أحمد العابد أبو السعي, المرجع السابق, ص52

<sup>2</sup> مواطني البيئية, ماهو الإتصال البيئي [citogenen.ecologique.spot.com](http://citogenen.ecologique.spot.com). 20-4-2015 تصفح يوم 6-4-2020 لساعة 17:15.

<sup>3</sup> مجاني باديس, دور الإعلام في نشر الوعي البيئي, مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية, العدد 30 سبتمبر, جامعة الحاج لخضر باتنة 1, الجزائر 2017 م, ص369.

رفع مستويات المعرفة والوعي بقضايا البيئة لدى قطاعات الجمهور المختلفة وحفز التغيير السلوكي الإيجابي نحو مشكلات البيئة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أشكال الإتصال البيئي

للإتصال البيئي أشكال عديدة نذكر منها:

#### الإتصال السياسي:

الإهتمامات البيئية تقودنا إلى فهم إن الأنشطة منظمة تعود إلى مجموعة من الأنشطة المحلية السياسة تظهر كمنسق, نجد بطبيعة الحال أن الإشكاليات البيئية تمس بالمصلحة العامة, من خلال مختلف مواضعها وهو متعلق بالتلوث, الطاقات المتجددة, وسائل النقل التنظيمية, إنجاز المشاريع البيئية, وهي تتجمع بطريقة منظمة في تنفيذ تسيير مثالي متصل بين المصالح العامة والمؤسسات الخاصة المتخصصة وهذا بطريقة تظهر تقريبا منسقة في مجال النفايات وهذا يعني أن الإشكاليات البيئية تمس طريقة تسيير الحياة المحلية وهي تكتسي إذن جانب سياسي.<sup>2</sup>

#### الإتصال العلمي

الإتصال البيئي يحوى في الواقع على مسلمات ومعلومات مرتبطة بأعمال العلمية, ومن هذا المنطلق فهو يؤخذ كإتصال تكنو-علمي, وهذا يمكن من تطبيق إتصال بيئي من خلال خصوصا: الجهود البيداغوجية التي تنشر الرسائل المنجزة من طرف المؤسسة والتي تعتمد على: الملاحظة العلمية, المعاجم, التقارير البيئية, الزيارات الموجهة, ومنه فهي عملية خاصة بجهود المتعلم, تصبح ضرورة من خلال إيجاد لغة خاصة مفهومة.

الجهود الخاصة بالشفافية المنجزة من طرف الفاعلين في الإتصال: هي عدم القدرة على إخفاء أي شئ من مختلف الأجزاء المأخوذة, من أجل إيجاد جو من الثقة, والتي تفترض إفشاء معلومات تقنية

<sup>1</sup> برنامج الدعم القطاعي البيئي المكون الإعلامي, وزارة الشؤون البيئية المصرية, الإستراتيجية الوطنية للإتصال البيئي مصر 2005م, ص9.

<sup>2</sup>Les formes de la communication environnemental <http://www.sircome.fr/les-formes-de-la-communication-11/7-2020,21,4ko>.

متخصصة، وإنه أيضا في خضم القيام باجتماعات حول البيئة لابد من أن تكون هنالك شفافية لدى فاعلين وهذا لإيجاد تنظيم متوازن يمكنه من ترجمة المعطيات.<sup>1</sup>

### الإتصال المخاطر:

عند قيامنا بالإتصال البيئي ضمن إتصال الأزمات يظهر لنا على حد سواء إتصال المخاطر ففي مشروع أو مؤسسة صناعية، الإتصال البيئي يترجم من خلال الأخذ بعين الإعتبار مظاهر الخطر، هذا يفترض أن المؤسسة تقوم بالتعريف بمخاطر نشاطاتها، وهذا يعني أن جل المؤسسات يجب أن تبدأ بالإعلام من فترة ظهور المسببات وهناك مخاطر أخرى يمكن أن تظهر نتيجة للأنشطة كالتلوث، احتراق الغاز.....

وإن المؤسسة التي تتصل لأجل المخاطر تعمل على وجه شخصي مرتبط بإحساس المواطن لهذه المخاطر مثل الروائح الكريهة.<sup>2</sup>

### الإتصال الأزمات:

تظهر حالة الأزمة من خلال شيئين أساسيين بالنسبة للمؤسسة:

هي لحظة مفتاحية، في حالة أزمة تسمح عند الضرورة بتغيرات في التعريف للمشاكل، ومنه فالأزمة تظهر كأنها فرصة لتشكيل ممكن.

هي بطبيعة الحال فترة خطر، تفرض إتصال في حالة طارئة، تتطلب أخذ قرارات سريعة وتبادل معلومات سريع قريبة من مختلف المخاطبين المقسمين، وهي حالة أو وضعية إنفعالية، تحمل رهانات مهمة، ويمكننا القول بأن الإتصال يشكل في حد ذاته رهانا.

إن الرسائل التي يمكننا أخذها بسهولة باختلاف تتميز كل واحد منها، لأن هذه المعطيات هي معروفة، وإن مكسب السرعة يريح في نفس الوقت كتابة الرسائل البيئية وأيضا التعريف بالمخاطبين، كما أن قرب وقت الأزمة وإعادة النشاط تشكل عامل مفتاحي في الإتصال في حالة الأزمات<sup>3</sup>

<sup>1</sup> كسيرة أمينة، الإتصال والتربية البيئية الشاملة رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير - تخصص إتصال البيئي، جامعة الجزائر3، 2010-2011 م، ص67.

<sup>2</sup> Les formes de la communication environnemental. ibid.

<sup>3</sup> كسيرة أمينة، المرجع السابق ص67.

## خلاصة الفصل

تتعرض البيئة وعناصرها في كثير من الأحيان للإستنزاف والإستغلال لمواردها الطبيعية, هذا ما يؤدي إلى حدوث مشكلات بيئية خطيرة, كالتلوث والتصحر, إزالة الغابات. وهنا يبرز دور الإتصال البيئي كوسيلة مهمة في تزويد الأفراد بالمعلومات البيئية التي تساعد على نشر الوعي البيئي, بالمحافظة على البيئة من مخاطر التي تهددها, ومكافحتها وذلك بالإعتماد على وسائل الإتصال, كبرامج الحسيس, الندوات, الخرجات الميدانية بالإضافة إلى مساهمة وسائل الإعلام والجمعيات في نشر الثقافة البيئية, كطرف فعال, في عملية الإتصال البيئي.

## الفصل الثاني: الإتصال البيئي

---

الجانب التطبيقي

للدراصة

## الفصل الثالث

### الآليات الاتصالية لدى محافظة الغابات بولاية غرداية في مكافحة المشاكل البيئية

تمهيد

المبحث الأول : آليات الإتصال المستخدمة لدى المحافظة في مكافحة  
المشاكل البيئية **المطلب الأول** : لمحة تاريخية عن الولاية غرداية .  
**المطلب الثاني** : نبذة تاريخية عن محافظة الغابات.  
**المطلب الثالث** : أهم الوسائل الاتصالية المستخدمة لدى محافظة في  
مجال مكافحة المشاكل البيئية

**المبحث الثاني** : تحليل بيانات الدراسة الميدانية  
**المطلب الأول** : تحليل نتائج الاستمارة .  
**المطلب الثاني** : تحليل نتائج المقابلة.  
**المطلب الثالث** : النتائج النهائية.

## المبحث الأول: وسائل الإتصال المستخدمة لدى محافظة الغابات في مجال مكافحة المشاكل

## البيئية

## المطلب الأول: لمحة تاريخية عن ولاية غرداية

## 1-الموقع الجغرافي:

تعتبر ولاية غرداية من ولايات التقسيم الوطني التي أنشئت طبقا للتنظيم الإقليمي لعام 1984، تمتد هذه الولاية على مساحة 86649 كيلو متر مربع وتبعد ب600 كلم جنوب الجزائر العاصمة ، تحدها شمالا ولاية الأغواط وجنوبا ولاية تمنراست ومن الجنوب الغربي ولاية ادرار ،ومن الشمال الغربي ولاية البيض ومن الشرق ولاية ورقلة حيث يسكنها حوالي 200الف نسمة ، وتنقسم هذه الولاية الى 13 بلدية وهي متليلي ، منيعة ، بريان ، القرارة ، العطف ، بنورة ، الضاية بن ضحوة ، زلفانة ، سبب حاسي الفحل ، المنصورة الجديدة ، وحاسي القارة .

- ويعبرها الطريق الوطني رقم 1 الرابط العاصمة الجزائرية بالجنوب الكبير الساحر<sup>1</sup> .

## 2- المناخ:

كون الولاية واقعة في مناطق صحراوية ، فان مناخ المنطقة صحراوي جاف و المدى الحراري واسع بين النهار والليل ،ومن بين الشتاء والصيف تتراوح درجة الحرارة شتاء بين 1 الى 25 درجة ،وبين 18 إلى 48 درجة ضيفا ، يعتدل الجو في فصلي الربيع والخريف وتصفو السماء في أغلب أيام السنة .

<sup>1</sup>-فائزة الراعي ،الجمعيات التسوية والقيم التربوية والدينة دراسة ميدانية بولاية غرداية ، مذكرة شهادة الماجستير في تخصص علم الاجتماع التربوي الديني ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم الاجتماعية ، جامعة غرداية 2012/2013ص131-132 .

معدل سقوط الأمطار بالولاية حوالي 60 ملم / سنويا غالبا في فصل الشتاء كما تهب على المنطقة رياح شمالية غربية باردة في الشتاء وجنوبية غربية محملة بالرمال في الربيع وفي الصيف جنوبية حارة<sup>1</sup>.

### 3- التضاريس:

تتميز ولاية غرداية بطبيعة صحراوية بإعتبارها جزء من الصحراء الكبرى كما تحتوي على بعض المنخفضات المتمثلة في الحمادات والشطوط وبعض الهضاب الصخرية المتقطعة المتكونة من طبقات كلبية تتخللها وديان عميقة متشعبة ومتداخلة وأبرز مثال على ذلك: سهل وادي مزاب الذي يقع فوق طبقة صخرية متقطعة تتكون من طبقات كلسية لذي سميت ببلاد الشبكة<sup>2</sup>.

#### مميزات ولاية غرداية:

- الموقع الإستراتيجي لولاية غرداية يؤهلها أن تكون لها مرتبة متميزة في مجال التنمية والإقتصاد والسياحة والفلاحة وهذا ماجعلها ولاية نموذجية بإمتياز.
- التنوع في المكونات الطبيعية لمنطقة من حاسي القارة إلى القرارة مرورا بسبب ومنصورة وغرداية وبنورة لا يعجزها إنتاج أي صنف من أصناف المنتوجات الفلاحية .
- هناك حمامات معدنية المتواجدة في مدينة زلفانة واحدة من أكبر دوائر ولاية غرداية ومن أكثرها شهرة , تقع على بعد 65 كلم من مقر ولاية غرداية جعلها من أهم الأقطاب السياحية بجنوبنا الكبير .
- تتميز كذلك بمطارها الدولي مما جعلها بلدا مفضلا للإقامة لكثير من المواطنين الجزائريين وحتى خارج الوطن.

<sup>1</sup> - العيد عقاب , غرداية الجديدة , منيرة غرداية , مجلة دورية إعلامية تصدر عن ولاية غرداية عدد 02 نوفمبر 2014 , ص 20-21.

<sup>2</sup> عبد القادر عزام عوادي , هجرة بني مزاب إلى تونس , ط1, دار نزهة الألباب للنشر والتوزيع , ولاية غرداية , مارس 2018 , ص10.

- القصور التي شيدت منذ قرون تستهوى الزائر وتفرض عليه الإعجاب بها وبطريق بنائها, والمحافظة على أصالة كل من طبيعة اللباس والمعمار وحتى في المأكولات والولائم.<sup>1</sup>

\* ومن أهم الآثار و المعالم الموجود في الولاية غرداية

موحدة في شكلها متجانسة في ألوانها وهي كالتالي:

- ❖ قصر العطف تاجنيت تأسس سنة 1012م
- ❖ قصر بنورة آت بنورة سنة 1046م
- ❖ قصر غرداية تغدايت سنة 1053 م
- ❖ قصر بني يزقن آت يزجن سنة 1353م
- ❖ قصر مليكة آت مليشتا سنة 1355 م
- ❖ قصر القرارة ايقرارن سنة 1630 م يبعد عن مقر ولاية بجوالي 120 كلم
- ❖ قصر بريان آت تبرقان سنة 1630 م يبعد عن مقر الولاية بجوالي 40 كلم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - العيد عقاب , غرداية الجديدة , منيرة غرداية , مجلة دورية إعلامية تصدر عن ولاية غرداية عدد 02 نوفمبر 2014 , ص 20-21.

<sup>2</sup> - دليل المواقع والمعالم التاريخية وادي ميزاب .

## المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن محافظة الغابات لولاية غرداية

## الإطار القانوني:

أنشئت محافظة الغابات لولاية غرداية سنة 1995 طبقا للمرسوم رقم 95-333 المؤرخ في 25 أكتوبر 1995 المتضمن إنشاء محافظة ولائية للغابات ويحدد تنظيمها وعملها المعدل والمتمم حيث بدأت نشاطها بصورة فعلية سنة 1996

## مجال نشاطها

تمثل محافظة الغابات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بولاية غرداية

## تنظيمها

## الإطار القانوني:

تنظم محافظة الغابات في شكل مصالح ومكاتب حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 يوليو سنة 1997 المتضمن تنظيم المحافظة الولائية للغابات<sup>1</sup> تنظيمها: تنظم محافظة الغابات لولاية غرداية كما يلي :

مصلحة توسيع الثروات وحماية النباتات والحيوانات: تضم هذه المصلحة المكاتبين التاليين:

1. مكتب توسيع الثروات وحماية الأراضي.

2. مكتب حماية النباتات والحيوانات.

مصلحة الإدارة والوسائل: تضم هذه المصلحة المكاتبين التاليين:

1. مكتب تسيير الموارد البشرية والتكوين

2. مكتب الميزانية والوسائل

1-المرسوم التنفيذي رقم 95-333- المؤرخ في 25 أكتوبر 1995 المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-93-

المؤرخ في 17 مارس 1997

كما تشمل محافظة الغابات لولاية غرداية على مقاطعتين للغابات: تضم كل واحدة منهما المكتبين التاليين :

1. مكتب التسيير وتوسيع الثروة الغابية .
2. مكتب حماية الموارد الغابية .

#### مهامها:

- تتمثل مهمة محافظة الغابات في القيام بمهام تطوير الثروة الغابية والحلقاتية وإدارتها ورفع شأنها وحمايتها وتسييرها في إطار السياسة الغابية الوطنية
- وبهذه الصفة تكلف على الخصوص بما يأتي :
- تنفيذ البرامج والتدابير في مجال تطوير الثروة الغابية والحلقاتية وحمايتها وتوسيعها , وتحافظ كذلك على الأراضي المعرضة للانجراف والتصحر.
  - تنظم وتراقب استغلال المنتوجات الغابية والحلقاتية , وكذلك ذات الاستعمالات الأخرى في الميدان الغابي ضمن إطار مخططات التهيئة والتسيير .
  - تنظم وتتابع وتراقب بالاتصال مع المصالح المعنية الأخرى عمليات الوقاية من حرائق الغابات والأمراض الطفيلية وهجماتها ومكافحة ذلك.
  - تسهر على تطبيق التشريع والتنظيم الساريين على الميدان الغابي وتنظم تدخل أسلاك إدارة الغابات في مجال الشرطة الغابية .
  - تدرس بالاتصال مع المصالح الخارجية المعنية الملفات المتعلقة بطلبات الرخص المنصوص عليها في التشريع والتنظيم في مجال الغابي والحلقاتي .
  - تضبط باستمرار جرود الموارد الغابية والحلقاتية والصيدية .
  - تنفيذ البرامج والتدابير في مجال تنمية الثروة الصيدية وحمايتها .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نفس المرسوم التنفيذي

- تنفيذ برامج الإرشاد والتوعية والتنشيط المتعلقة بالمحافظة على الثروة الغابية والحلقاتية والصيدية.

- تجمع وتعالج وتنشر المعلومات المتصلة بميدان اختصاصها وتعد الحصائل والتقارير الدورية عن تقويم أنشطتها .

- كما تشرف على تنفيذ البرامج التنموية الإستراتيجية التالية:  
البرامج القطاعية المختلفة.

### المطلب الثالث: أهم الوسائل الإتصالية مستخدمة لدى محافظة الغابات في مجال

#### مكافحة المشاكل البيئية

تسعى مديرية محافظة الغابات بولاية غرداية جاهدة للحد من المشاكل البيئية والمحافظة على الطبيعة والتنوع البيولوجي التي تسخر به المنطقة حيث تعتمد على مجموعة من آليات اتصالية لمكافحة العديد من المشاكل البيئية منها الحرائق والتصحر والصيد العشوائي الذي يواجه الإقليم المنطقة مستعينا بالخارجات الميدانية والحملات التحسيسية والإذاعة المحلية والتوعية وكذلك الأبواب المفتوحة التي تقدمها المديرية للمجتمع المدني بالتنسيق مع الجمعيات والمجلس الشعبي البلدي لتعاون وتضافر الجهود بينهم من أجل الحماية البيئية.<sup>1</sup>

#### 1-اجتماعات:

- تعتبر الاجتماعات آلية اتصالية هامة للمديرية محافظة الغابات سواء كان ذلك مع الجمهور الخارجي أم مع الجمهور داخلي وتستخدم هذه الأخيرة في التنسيق و التعاون بين المقاطعات والموظفين للعمل على إيجاد حلول للمشاكل البيئية التي تواجه المديرية .

شارك السيد مديرمحافظة الغابات لولاية غرداية يوم 07 جوان 2020 في اجتماع المقاطعات كل من زلفانة والمنيعة والقرارة بهدف التنسيق والتعاون بينهم وجاء هذا الاجتماع على معرفة الإحصائيات والمعلومات عن الطيور المائية المعششة بمختلف المناطق الرطبة عبر

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد, شبيحي بحري, المكلف بالإتصال بمحافظة الغابات, غرداية يوم 26 جوان 2020 على الساعة 10:15

كامل تراب ولاية غرداية ورصد أكثر من 6000 طائر مائي خلال الفترة الممتدة من 17 ماي إلى 7 جوان 2020 و هذا العدد الكبير راجع للتنوع البيولوجي الذي تسخر به المنطقة . كما أنه لم تسجل أي حالة في هذه الفترة من الصيد العشوائي لبعض الحيوانات والطيور في المنطقة.

شاركت مديرية محافظة الغابات بولاية غرداية إجتماع وطني انعقد يوم الخميس 28 ماي 2020 بمقر الوزارة حيث ترأس هذا الاجتماع كل من الوزارة الفلاحية والتنمية الريفية والسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد الوزير المنتدب المكلف بالفلاحة الصحراوية والجبلية .

تمثل مهام اللجنة الوطنية لحماية الغابات التي تتكون من ممثلين عن 13 وزارة و11 مؤسسة وهيئة وطنية لها علاقة بحماية الغابات , كما أن السيد مدير محافظة الغابات بولاية غرداية كأحد الأعضاء المكلفين بحماية الغابات في المناطق الصحراوية . حيث جاء هذا الإجتماع في إطار التحضير لحملة الوقاية من الحرائق ومكافحتها لسنة 2020 واعتمد هذا الإجتماع على تحديد خطة لمكافحة حرائق الغابات والوقاية منها وكذلك الطفيليات والأمراض التي تصيب الغطاء الغابي .

## 2-المطويات :

تساهم المطويات في تعزيز التواصل مع الجمهور الخارجي لمديرية محافظة الغابات, حيث تعتبر من بين الآليات المستخدمة لمكافحة المشاكل البيئية , وهذه المطويات يتم توزيعها في الخرجات الميدانية والأبواب المفتوحة التي تقوم بها المديرية بهدف نشر التوعية والحملات التحسيسية بين أفراد المجتمع ,تزيد أهمية المطوية في المناسبات التي لها دلالات بيئية خاصة من أجل تعزيز المواقف البيئية الإيجابية كاليوم العالمي للبيئة -الجبل -التصحّر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المقابلة نفسها

تزامنا مع حرائق الغابات التي تشهدها الجزائر وبعض الولايات, قامت محافظة الغابات بتصميم مطوية تحت عنوان حملة توعية وتحسيس للوقاية من حرائق النخيل والمحاصيل الزراعية حيث قدمت الأسباب وراء نشوب الحرائق والآثار الناجمة وبعض الإرشادات لتفادي الحرائق مع إدراج بعض صور لوحات النخيل المحترقة. بالإضافة إلى تقديم إرشادات وتوجيهات عامة حول مشكلة حرائق الغابات وخاصة أنها مشكلة تكثر في فصل الصيف, تسعى هذه المطوية من حد ومكافحة هذه الحرائق وكيفية التصرف قبل وبعد الحريق.

### 3- الخرجات الميدانية :

تقوم محافظة الغابات بالعديد من الخرجات الميدانية, وذلك حسب المشكل البيئي المطروح حيث تعتبر وسيلة إتصالية مهمة تستخدمها المحافظة لأنها تكون في إتصال مباشر مع المواطنين وتقف على التوعية والتحسيس بدقة, أيضا تعمل على رفع مستوى الوعي إتجاه مشاكل البيئية .

شهدت المحافظة عدة مشاركات في حملات التحسيس والتوعية وذلك لمكافحة حرائق النخيل والمحاصيل الزراعية بالتنسيق مع السلطات المحلية, الدرك الوطني, مديرية حماية البيئة مديرية المصالح الفلاحية والكشافة الإسلامية الجزائرية حيث تم تقديم نصائح وإرشادات حول الوقاية من حرائق واحات النخيل وضرورة الحيطه والحذر من أجل الحد من الخسائر التي تخلفها الحرائق, مثال ذلك في إخماد حريق نشب بوادي ميزاب ببلدية العطف يوم الجمعة 29 ماي 2020, وهذا بعد تدخل السريع للحماية المدنية وبحضور فرقة الدرك الوطني, رئيس المجلس الشعبي لبلدية بنورة ورئيس مصلحة الري والأشغال العمومية سرعة التدخل وسرعة الإخماد أدى إلى حماية مساحات كبيرة من الإحتراق.<sup>1</sup>

### 4- الوسائل السمعية البصرية

<sup>1</sup>المقابلة نفسها

أ -الإذاعة:من بين وسائل الإعلام التي تعتمد عليها المحافظة لنشر الوعي البيئي ومكافحة المشاكل البيئية وذلك من خلال تخصيص حصة إذاعية تتزامن مع الأيام العالمية كالصححر و حرائق الغابات, التلوث, الصيد العشوائي, لتقديم المعلومات.

بالإعتبار أنها وسيلة تخاطب جميع شرائح المجتمع وسهلة التواجد,مثال ذلك يوم العالمي لمكافحة التصحر 17جوان شعار السنة كان- غداء -ألياف- والعلاقات بين الإستهلاك والأراضي ,حيث حضر السيد البحري شبيحي إطار في محافظة الغابات يوم الأربعاء 17جوان 2020 ضيف في إذاعة المحلية بولاية غرداية,تم التطرق خلالها بالتفصيل حول مفهوم التصحر وأسبابه وكذا البرامج المقترحة من طرف محافظة الغابات لولاية غرداية للإحتفال بهذا اليوم العالمي.

#### ب -التلفزيون:

من وسائل الإعلام التي تعتمد عليها المحافظة الغابات نجد التلفزيون وذلك بتغطية الأخبار التي تخص المشاكل التي تهدد البيئة,أو كل ما هو جديد بالنسبة لقطاع الغابات.

مثال ذلك يوم الخميس 28ماي 2020 برنامج الجزائر اليوم على القناة الإخبارية الثالثة للتلفزيون الجزائري, يستضيف السيد على محمودي المدير العام للغابات للحديث حول تنصيب اللجنة الوطنية لحماية الغابات وتعزيز الوقاية من الحرائق وتثمين الفضاءات الغابية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المقابلة نفسها

## المبحث الثاني: تحليل بيانات دراسة الميدانية

## المطلب الأول: تحليل بيانات الاستمارة

قمنا بمعالجة إحصائية لمحاور الإستبيان , وذلك بالإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS, من أجل تحليل دقيق لبيانات الإستمارة ورسم الجداول والأشكال توضيحية لها.

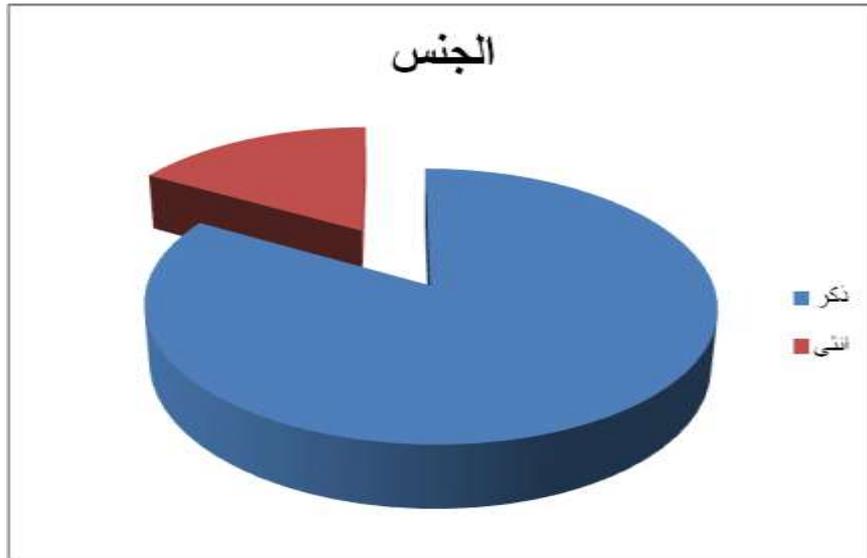
ثم قمنا بتحليل النتائج التي توصلنا إليها والإجابة على الإشكالية والتساؤلات الدراسة

## المحور الأول: تحليل بيانات الشخصية

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
83,3	25	ذكر
16,7	5	أنثى
%100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية العينة كانت من الذكور حيث بلغ عددهم 25 بنسبة بلغت 83.3%، بينما الإناث بلغ عددهم 05 بنسبة بلغت 16.7%، هذه النسب تعكس ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها على مستوى المؤسسة مع المدير والموظفين ، نلاحظ إرتفاع نسبة الذكور على نظيرتها نسبة الإناث يمكن تفسير هذا التباين في النسب إلى طبيعة وخصائص المهام التي تقوم بها محافظة الغابات التي تراعي فيها توظيف العمال ذكور أكثر من الإناث. لان أغلب المهام تنجز خارج المحافظة كالخرجات الميدانية للمناطق النائية وإلى الغابات والمحميات أيضا السفر إلى خارج الولاية في كثير من الأحيان، وهذا ما يصعب المهمة على غالبية الإناث .



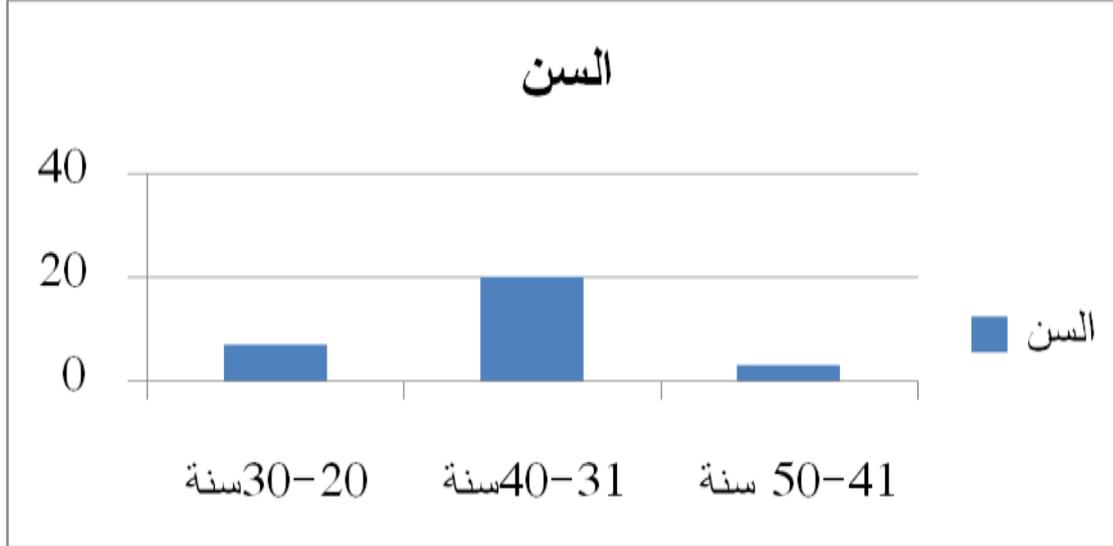
الشكل رقم 1: دائرة نسبية تمثل نسبة الجنس

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
23,3	7	20-30 سنة
66,7	20	31-40 سنة
10,0	3	50-41 سنة
%100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الفئة العمرية بالنسبة للعينة كانت للفئة (31-40 سنة) حيث بلغ عددهم 20 بنسبة بلغت 66.7% ، وهي النسبة الأكبر وهذا راجع إلى كون أن العمل في المحافظة يتطلب النشاط والحيوية والكثير من التنقل وهذا أنسب عمر يؤدي هذه المهام تليها الفئة العمرية (20-30 سنة) حيث كان عددهم 7 بنسبة 23.3% ، وهذا لنقص الخبرة

لأصحاب هذه الفئة العمرية , ثم فئة (41-50 سنة) بنسبة بلغت 10.0%, وهذه تمثل المدير وبعض العمال الكبار أصحاب الخبرة .



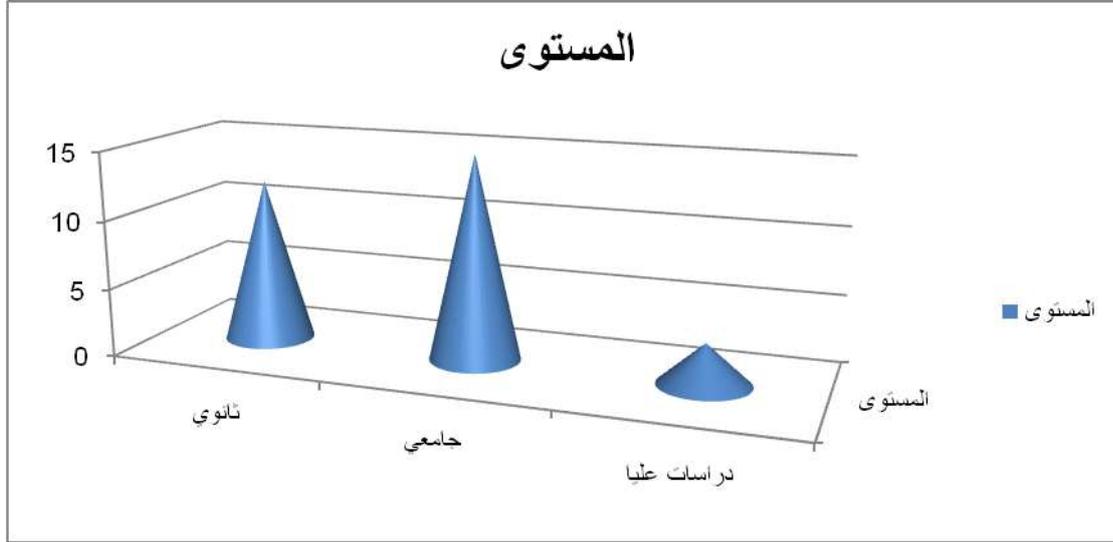
الشكل رقم 2. / أعمدة بيانية تمثل متغير السن

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	مستوى التعليمي
40,0	12	ثانوي
50,0	15	جامعي
10,0	3	الدراسات العليا
%100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى العينة الغالب هو المستوى الجامعي حيث بلغ عددهم 15 بنسبة بلغت 50.0% ، وهذا يعني أن طالب الجامعي أكثر وعي وتطلع بإعتباره في

مرحلة التحصيل يليها المستوى الثانوي حيث بلغ عددهم 12 بنسبة بلغت 40.0%، يملك المعلومات لكن ليس بمستوى المطلوب وعدد العينة في الدراسات العليا 3 بنسبة بلغت 10.0% .



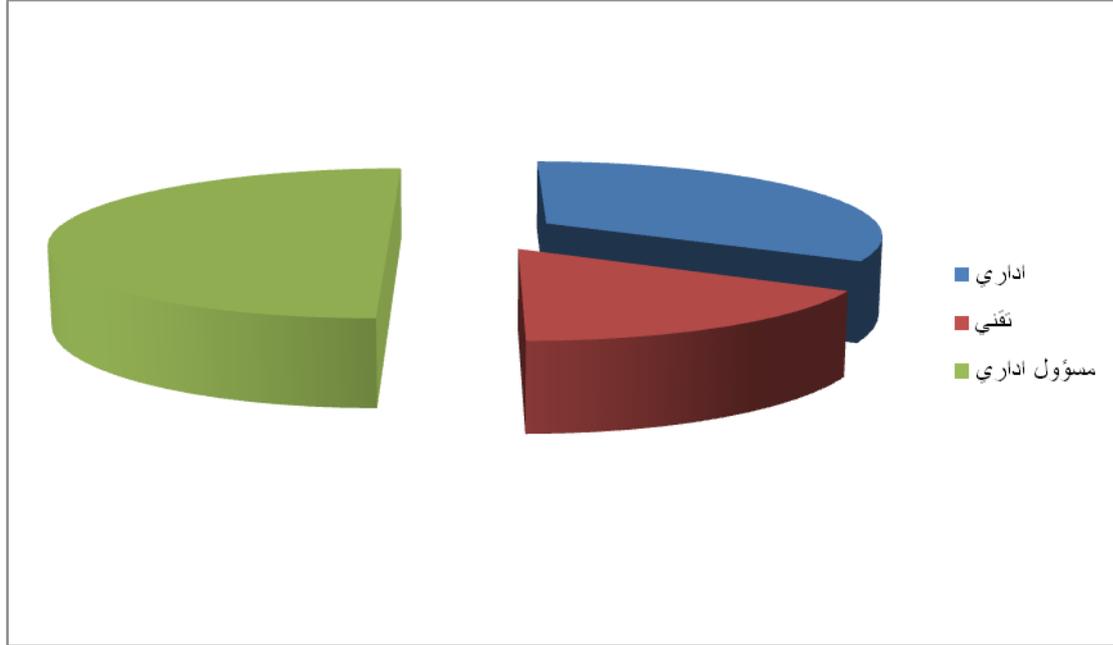
الشكل رقم 3: يمثل المستوى التعليمي للعينة المدروسة

الجدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
إداري	10	33,3
تقني	5	16,7
مسؤول إداري	15	50,0
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة هم عبارة عن مسؤولين إداريين بحيث بلغ عددهم 15 بنسبة بلغت 50%، وهذا لأن مسؤولياتهم محددة وواضحة وفق شروط الإدارية والتنظيمية المعمول بها في محافظة الغابات، يليها العمال الإداريين بحيث بلغ عددهم 10 بنسبة بلغت 33,33

% و عدد العينة من العمال التقنيين بلغ 5 عمال بنسبة بلغت 16,7 % وهذا لأن مهمتهم حماية النباتات والحيوانات أي عملهم يكون خارج المحافظة في أغلب الأحيان ,



الشكل رقم: يوضح وظيفة أفراد العينة المدروسة

### المحور الثاني: استخدام آليات الإتصال لدى محافظة الغابات

الجدول رقم 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجود خلية إتصال في المؤسسة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100,0	30	نعم
%100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم ( 30 إجابة ) بنسبة بلغة 100 % وهذا يعني أن محافظة الغابات توجد بها مصلحة الإتصال تهتم بأمور الداخلية والخارجية للمحافظة

الجدول رقم 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم آليات الاتصال التي تستخدمها

### محافظة الغابات غرداية في الإتصال الخارجي

النسبة المئوية	التكرار	الآليات الإتصالية
23,3	7	المطويات
16,7	5	إذاعة غرداية المحلية
50,0	15	صفحة الفاسبوك
10,0	3	الأبواب مفتوحة
%100	30	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة الذين يعتمدون على صفحة الفاسبوك كآلية اتصال في محافظة الغابات بغرداية بحيث بلغ عددهم 15 بنسبة بلغت 50% وهذا راجع لنشاط المكثف لصفحة أنها تنشر كل جديد يخص المحافظة سواء توعية أو الإرشاد أو حتى مسابقات توظيف وأن المتابعين للصفحة عددهم كثير , تليها أفراد العينة الذين يعتمدون على المطويات حيث بلغ عددهم 7 أشخاص بنسبة بلغت 23,3% وهذا لأن المطويات سهلة الفهم لان لغتها بسيطة وتحتوي على صور, ثم اقلها هي العينة التي تعتمد على إذاعة غرداية المحلية كآلية للاتصال بعدد 5 أشخاص و نسبة بلغت 16,7%، لأن تعتمد عليها في الأيام العالمية كالتصحر أو التوعية من الحرائق و ثم اقل عدد هم أفراد العينة الذين يعتمدون على الأبواب المفتوحة حيث بلغو 3 أشخاص بنسبة بلغت 10% لأن هناك نقص الوعي البيئية بالإضافة لعدم الإهتمام بمثل هذه التظاهرات من طرف الأفراد, و منه نفس النتيجة أن أغلب توزيع العينة لأفراد يكون حسب آلية صفحة الفاسبوك

الجدول رقم 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة الأقرب إلي الجمهور في نظرهم

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
سمعية-سمعية بصرية	10	33,3
شفهية	5	16,7
كتابية	15	50,0
المجموع	30	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن توزيع غالبية أفراد العينة كان حسب وسيلة بحيث الكتابية بلغ عددهم 15 بنسبة بلغت 50% وهذا راجع لطبيعة الجمهور الذي تتعامل معه المحافظة لأن أغلبهم يستخدم الاستدعاء والمرسلات في تعامل, تليها الوسائل السمعية-السمعية البصرية بحيث بلغ عدد أفراد العينة فيها 10 أفراد بنسبة بلغت 33,33%, وهذا راجع لكون هناك بعض جمهور المستمعين للإذاعة و يميلون إلى إنتقاء الأخبار منها , ثم تكون اقل وسيلة تأثر في الجمهور هي الوسائل الشفهية بـ5 من أفراد العينة بنسبة بلغت 16,7% لأن الجمهور لا يميلون للخطابات والمحاضرات وأن الأفراد الذين يتعاملون مع محافظة الغابات جمهور من الطبقة البسيطة في المجتمع لا تملك معلومات كافية عن البيئة .

الجدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إختيار آلية حسب نوع شريحة المجتمع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	83,3
لا	5	16,7
المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم على التصنيف حسب نوع شريحة المجتمع بحيث بلغ عددهم 25 بنسبة بلغت 83,3% وهذا لضمان قبول الأفراد للمحتوى المقدم فهناك مجتمعات تعيش حالة من العزلة أي لا تصلها كل ما هو جديد خاصة أن هناك آليات تستخدم الأنترنت في نشر المعلومات , و باقي أفراد العينة الذين كانت أجابتهم لا بلغو 5 أشخاص بنسبة بلغت 16,7% يرون أنه لا يكون هناك مراعاة لشرائح المجتمع المختلفة في تحديد الآلية لأن في نظرهم الجميع يملك المؤهلات لإستخدام جميع الآليات المختلفة و منه نفس النتائج على انه فعلا يكون إختيار الآلية حسب نوع شريحة المجتمع .

الجدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب هناك عملية إتصالية دورية مع المجتمع

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
83,3	25	نعم
16,7	5	لا
%100	30	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم على انه هنالك عملية اتصالية دورية مع المجتمع بحيث بلغ عدد أفراد العينة 25 بنسبة بلغت 83,3% وهذا ما لاحظناه من خلال الخرجات الميدانية التي تقوم بها المحافظة متمثلة في عملية التشجير , التوعية من بعض المخاطر التي تهدد الحيوانات والنباتات , أيضا الأبواب المفتوحة أمام جماهير باقي أفراد العينة الذين كانت إجابتهم لا فقد بلغو 5 بنسبة بلغت 16,7% .

الجدول رقم 10. ما مدى تفاعل جمهور مع عمليات الإتصالية الدورية للمجتمع

النسبة المئوية	التكرار	مدى التفاعل
13,3	4	قوي

متوسط	20	66,7
ضعيف	6	20,0
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تفاعل الجمهور كان متوسطا بعينة بلغ عددها 20 بنسبة بلغت 66,6% نظرا لأن الجمهور الواعي والذي لديه إهتمام بالبيئة يعتبر قليل نوع ما، و تليها مجموعة أقل و هي التي كان لها تفاعل ضعيف بعدد 6 أشخاص بنسبة بلغت 20% هذا راجع لنقص الثقافة والوعي البيئي للأفراد المجتمع و في الأخير أقلهم الجمهور الذي لديه تفاعل قوي بحيث كان عددهم 4 أشخاص بنسبة قدرت ب 13,3% وهذا حسب الموضوع المعالج والمجتمع يكون حضور قوي مثال ذلك الخرجات الميدانية التي تقوم بها المحافظة للمدارس والقيام بعمليات التشجير، و منه تفسير النتائج أن التفاعل يكون متوسط في دوريات الإتصالية مع المجتمع.

الجدول رقم 11. يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المناسبة للإتصال الداخلي

للمؤسسة هي

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف	20	66,7
الفاكس	3	10,0
الاستدعاء	7	23,3
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه حسب الإتصال الداخلي لأفراد العينة فإن وسيلة الهاتف هي التي كانت لديها توزيع أكثر بعدد بلغ 20 شخص بنسبة بلغت 66.7% وهذا ما لاحظناه من

خلال زيارتنا المتكررة للمحافظة أنه يوجد خط هاتفي يربط بين المصالح مع بعضهم ومع المدير وهذا من أجل تسهيل التنقل بين المصالح و وربط المهام المصالح بعضها ببعض, تليها أفراد عينة الذين سيتوزعون حسب وسيلة الاستدعاء حيث بلغ عددهم 7 أشخاص بنسبة تقدر ب 23,3 % وهذا كون أن هناك بعض مهام التي يجب أن يوكلها المدير للعمال داخل المحافظة وهذا يتطلب إستدعاء الإسم العامل أي أنه يرتبط بشخص معين وليس الجميع, و آخر عينة هي التي تتعامل بالفاكس بعدد 3 أشخاص بنسبة بلغت 10 % وهذا طبعا يخص نوع معين من مهام التي تكون بين العامل والإدارة و منه تفسير النتائج أن أنسب وسيلة مستعملة في الإتصال الداخلي هي الهاتف .

الجدول رقم 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية إستحداث آليات الاتصال أو

الإعتماد على الوسائل التقليدية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
83,3	25	نعم
16,7	5	لا
%100	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجابتهم بنعم , يتم استحداث آلية الاتصال كانوا الأغلبية بـ 25 شخص بنسبة بلغت 83,3 % نظرا لتطور الحاصل في العالم وظهور تقنيات إتصالية جديدة يري أفراد العينة أنه يجب إحداث تغير للأليات القديمة المحافظة التي تعتمد عليها لأنها أصبحت أقل تأثير على الأفراد , تليها الأشخاص الذين أجابوا بلا بعدد 5 أشخاص بنسبة بلغت 16,7 % هم أفراد لا يعلمون ما تقوم به المحافظة الغابات وهذا دليل على عدم وعيهم بالشأن البيئي

الجدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام من طرف الدولة لإنجاح عملية التواصل بينكم وبين أفراد المجتمع

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
66,7	20	نعم
33,3	10	لا
%100	30	المجموع

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن مجموع أفراد العينة الذين أجابوا بنعم أن إهتمام الدولة لإنجاح عملية التواصل بينهم و بين أفراد المجتمع قد بلغ 20 بنسبة بلغت 66,7%. وهذا من خلال تقديم المساعدات للمحافظة من أجل تأدية المهام وتلبية حاجات الجمهور بتقديم الدعم المادي والمعنوي للمحافظة, ويقرون أفراد هذه العينة بوجود دعم دولي لهم وآما بالنسبة للذين أجابوا بلا فقد بلغو 10 أشخاص بنسبة بلغت 33,3% أفراد لا يملكون معلومات كافية عن الوضع الإتصالي داخل المحافظة. و منه تفسير النتائج يوضح انه هناك اهتمام من طرف الدولة لإنجاح عملية التواصل بين المحافظة وأفراد المجتمع.

المحور الثالث: المشاكل البيئية التي تعالجها المحافظة الغابات لولاية غرداية

الجدول رقم 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة الاتصال في حل المشاكل

البيئية

النسبة المئوية	التكرار	الشكل
66,7	20	كبير
23,3	7	متوسط
10,0	3	ضعيف

المجموع	30	%100
---------	----	------

حسب الجدول أعلاه نلاحظ أنه توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة الاتصال في حل المشاكل البيئية كانت الإجابة بشكل كبير بعدد 20 شخص بنسبة 66,7% هذه النتيجة تتشابه مع نتيجة الدراسة السابقة كسيرة أمينة تحت عنوان الإتصال والتربية البيئية المتمثلة في مساعدة الأنشطة الإتصالية في حل المشاكل البيئية بالإضافة إلى التوعية والتربية البيئية, ثم تليها المساهمة بشكل متوسط بعدد 7 أشخاص بنسبة بلغت 23.3% وهذا نظرا لكون أن الإتصال لوحده لا يمكن أن يحل المشاكل إلا بتضافر مجموعة من الأنشطة والوسائل , و أقل إجابة كانت ضعيفة ب3 أشخاص بنسبة بلغت 10 %.

الجدول رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي اتصالات من المواطنين تخص

#### المشاكل البيئية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
83,3	25	نعم
16,7	5	لا
%100	30	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد أفراد العينة الذين إجابة بنعم بلغ 25 شخص بنسبة بلغت 83.3%, بحيث بلغ أفراد العينة الذين كانت إجابتهم بلا 5 أشخاص بنسبة بلغت 16.7% , وهذا راجع إلى تلقي محافظة الغابات إتصالات من المواطنين وهذا دليل على إستجابة المحافظة للمواطنين ولمشاكلهم ووعي البيئي لدى بعض الأفراد . و منه تفسير هاته النتائج بأن أفراد العينة يتلقون اتصالات من المواطنين تخص المشاكل البيئية

الجدول رقم 16: إذا كان نعم فيما تتمثل هذه الإتصالات

نوع الاتصالات	التكرار	النسبة المئوية
الحرائق	16	53,3
التعدي على مساحات مائية محمية	9	30,0
المجموع	25	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد أفراد العينة أجابوا بأن الإبلاغ كان على الحرائق بعدد 16 إجابة بنسبة بلغت 53.3% وهذا راجع لإنتشار الحرائق في هذه الفترة بشكل كبير على مستوى الوطني وكذلك على مستوى الولاية غرداية كحريق بلدية بنورة وأن المحافظة شهدت عدت تدخلات , يليها الإبلاغ عن التعدي على المساحات المائية المحمية بـ 9 أشخاص بنسبة بلغت 30% وهذا من خلال الزيارة التي قمنا بها لمحافظة الغابات الإبلاغ تتمثل في الحرائق .

الجدول رقم 17: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم المشاكل التي تكافحها محافظة

#### الغابات

أهم المشاكل	التكرار	النسبة المئوية
تلوث	10	33,3
تصحّر	10	33,3
انجراف تربة	7	23,3
الصيد العشوائي	3	10,0
المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المشكل الذي حصل على أعلى نسبة من الإجابات هو مشكل التلوث و التصحر بنفس عدد الإجابات 10 أفراد بنسبة تقدر بـ 33.3% وهذا راجع لطبيعة المنطقة

الصحراوية التي تشهد ندرة، يليها مشكل إنجراف التربة بعدد إجابات 7 أفراد بنسبة بلغت 23.3 % هذا راجع كون أن الإنجراف متعلق بنزول بكمية الأمطار، و آخر مشكل الذي حصل على أقل عدد هو الصيد العشوائي بـ3 إجابات و نسبة بلغت 10 % وذلك أنه توجد قوانين ردية تقوم بمعاينة المخالفين وأن الصيد متعلق بالمواسم كالصيد الطيور .

الجدول رقم 18: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجه العامل في حل

المشاكل البيئية

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
نقص الثقافة في المجتمع	15	50,0
نقص الإمكانيات	15	50,0
المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الصعوبات التي يواجهها العمال في حل المشاكل البيئية تحمل نفس عدد الإجابات و منه فان العينة تعاني من كلا المشكلين ، نقص الثقافة في المجتمع و نقص الإمكانيات ، بعدد إجابات بلغ 15 إجابة و نسبة بلغت 50 % وهذا تفسير نتائج أنه نقص الثقافة في المجتمع صعب على عمال المحافظة من مهامهم في حل المشاكل البيئية ، بالإضافة إلى نقص الإمكانيات لدى العمال المادية والمعنوية التي تقف حاجز أمام تأدية المهام المنوطة

الجدول رقم 19: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نقص الوعي البيئي سبب رئيسي في

معظم المشاكل البيئية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	83,3

لا	5	16,7
المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب الإجابات كانت بنعم لأن نقص الوعي البيئي هو سبب رئيسي في معظم مشاكل البيئية بـ 25 إجابة و نسبة بلغت 83.3% لأنه نقص الوعي البيئي ينتج عنه تفاقم المشاكل البيئية و بلغت عدد الإجابات بلا 5 إجابات و بنسبة 16.7% تري هذه العينة أن لا علاقة الوعي بالمشاكل البيئية وأن المشاكل تحدث سواء بالوعي أو من غير الوعي

الجدول رقم 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الاتصال كوسيلة التوعية ام انه

#### وسيلة حل المشاكل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التوعية البيئية	17	56,7
حل المشاكل	13	43,3
المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن إستخدام الإتصال كوسيلة للتوعية حصل على أعلى عدد من الإجابات 17 إجابة و نسبة بلغت 56.7% لأن المحافظة تقوم بالتوعية كخطوة أولية وهذا لتفادي الكثير من المشاكل و أن الإجابات على أن الاتصال كوسيلة ل حل المشاكل بلغت 13 إجابة و نسبة 43.3% يري أفراد هذه العينة أن الإتصال يعمل على مكافحة المشاكل البيئية وذلك عن طريق وسائله في إظهار المشكل للجمهور وتقديم حلول لتقليل من حدته .

#### المحور الرابع: آليات حل المشاكل البيئية لدى محافظة الغابات لولاية غرداية

الجدول رقم 21: يوضح توزيع أفراد العينة حسب بناء على تجربتهم الخاصة ما هي أنجع

الطرق في الحد من انتشار مشاكل البيئية

النسبة المئوية	تكرار	طرق الحد من إنتشار مشاكل البيئية
43,3	13	الردع لمخالفي القوانين
33,3	10	التوعية متواصلة إعلاميا
23,3	7	الحث على حماية البيئة بإنشاء جمعيات والنوادي في الأحياء و المناطق المنعزلة
%100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابة أفراد العينة على أغلب إجاباتهم على أن أنجع الطرق التي تساهم في الحد من إنتشار المشاكل البيئية هي الردع لمخالفي القوانين بعدد إجابات بلغ 13 إجابة و نسبة بلغت 43.3% وهذا لأن الإجراءات قانونية تهدف لتفعيل وتحقيق الإنضباط البيئي مع تسليط العقوبات الردعية لجميع سلوكات الضارة لأن القانون صارم ولا يرحم المخالفين , تليها التوعية المتواصلة إعلاميا بـ10 إجابات و نسبة بلغت 33.3% كون أن الإعلام يعرف إنتشارا واسعا لدى جميع الأفراد , أما عن الحث على حماية البيئة بإنشاء جمعيات و النوادي في الأحياء و المناطق المنعزلة بإعتبار أن مثل هذه المؤسسات لها مسؤولية إتجاه البيئة ودور هام للتوعية وحل المشاكل لدى مختلف شرائح المجتمع بحكم مكانتها ودورها التوعوي ضمت 7 إجابات بنسبة بلغت 23.3 % , منه تحليل هاته النتائج يوضح أن الردع لمخالفي القوانين هو أنجع الطرق في الحد من انتشار مشاكل البيئة .

الجدول رقم 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقديم الاقتراحات المناسبة لتطوير من

#### آليات الاتصال

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات

36,7	11	-إستخدام شبكات التواصل
16,7	5	-التكوين في الطرق الاتصال والتواصل
46,7	14	-تكوين خلايا تواصل واتصال بين الإدارة وأفراد المجتمع مع لقاءات دورية
100 %	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أهم اقتراح لتطوير من آليات الاتصال هو تكوين خلايا تواصل و اتصال بين الإدارة و أفراد المجتمع مع لقاءات دورية بـ14 إجابة بنسبة بلغت 46.7% وهذا من أجل تقريب الإدارة بالمجتمع وطرح كل المشاكل وتسهيل عملية التوعية وحل المشاكل البيئية التي تعاني منها ولاية غرداية تليها استخدام شبكات التواصل بـ11 إجابة و نسبة بلغت 36.7% لأننا في عصر المعلومات والتكنولوجيا وهذا لإختصار الوقت والجهد وضمان وصول الرسالة إلي حد بعيد كذلك تساعد شبكات التواصل في توعية شباب ولاية غرداية بمشاكل التي تهدد منطقتهم, و إما التكوين في طرق التواصل و الاتصال فبلغت 5 إجابات و بنسبة بلغت 16.7% وهذا راجع لنقص الخبراء في هذا المجال الإعلام والإتصال

الجدول رقم 23: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوصايا التي تقدم للأفراد المجتمع

لتسهيل التواصل

النسبة المئوية	التكرار	الوصايا
60,0	18	-الوعي والتوعية

40,0	12	-الاحتكاك المستمر بالإدارات المعنية بالحفاظ على البيئة
%100	30	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب الإجابات على الوصايا التي يقدمها لأفراد المجتمع لتسهيل التواصل هي الوعي و التوعية بعدد إجابات بلغ 18 إجابة و نسبة بلغت 60% لأن نشر الوعي بصورة إيجابية يهدف لدفعهم لتغيير سلوكياتهم ومواقفهم إتجاه البيئة من أجل بيئة خالية من المشاكل البيئية , و يليها الاحتكاك المستمر بالإدارات المعنية بالحفاظ على البيئة من أجل تقديم معلومات جديدة عن البيئة ليزيد رصيدهم المعرفي والعلمي وبالتالي سهولة الحفاظ على البيئة , بعدد إجابات 12 و نسبة بلغت 40% و منه تحليل نتائج الجدول يوضح أن الوعي و التوعية هي الوصايا التي يقدمها لأفراد المجتمع لتسهيل التواصل .

الجدول رقم 24: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحلول المستدامة لتقليل من المشاكل

البيئية

النسبة المئوية	التكرار	الحلول المستدامة
53,3	16	-التوعية المستدامة
20,0	6	-برامج تحسيسية
10,0	3	الخرجات الميدانية المكثفة
16,7	5	-التكوين العلمي للأفراد المجتمع لحثه على إيجاد بدائل لتقليل من المشاكل البيئية
%100	30	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن التوعية المستدامة كانت هي أعلى عدد إجابات ب 16 إجابة و نسبة بلغت 53.3% لأن في نظر أفراد العينة التوعية تسهل الكثير وتساعد في مكافحة المشاكل البيئية والتقليل من السلوكيات الغير المرغوب فيها , تليها البرامج التحسيسية ب 6 إجابات و نسبة بلغت 20% والتي أثبتت نجاحها في الكثير من المواقف لأنها تعرض المخاطر التي تلحق بالبيئة والحلول المناسبة , ثم التكوين العلمي للأفراد المجتمع لحثه على إيجاد بدائل لتقليل من المشاكل البيئية ب 5 إجابات و نسبة بلغت 16.7% و اقل إجابات كانت للخرجات الميدانية المكثفة ب 3 إجابات ونسبة بلغت 10% وهذا راجع لي عزوف الكثير من المواطنين عن هذه الخرجات وعدم الاستفادة منها و منه نستنتج في تحليل نتائج الجدول أن التوعية المستدامة هي أهم حل للتقليل من المشاكل البيئية .

الجدول رقم 25: يبين الاتصال الداخلي للمؤسسة الوسيلة المناسبة بالنسبة للجنس

Total	الاتصال الداخلي للمؤسسة الوسيلة المناسبة هي			الجنس
	الهاتف	الفاكس	الاستدعاء	
25	20	3	2	ذكر التكرار

83,3 %	6,7%	10,0%	66,7%	% النسبة
5 16,7 %	5 16,7%	0 0,0%	0 0,0%	انثى التكرار %
30 00,0 %	7 23,3%	3 10,0%	20 66,7%	المجموع التكرار %
				% النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة من الذكور الذين يستعملون الهاتف في الاتصال الداخلي للمؤسسة 66.7% بينما الذين يستعملون الفاكس بلغت نسبتهم 10.0% ، ثم نسبة 6.7% يستعملون الاستدعاء، بينما الإناث فقد ارتكزت على الاستدعاء بنسبة بلغت 16.7% ، وهذا لأن طبيعة العلاقة بينهم وبين العمال تتمثل في المراسلات والاستدعاءات، ومن هذا نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يستعملون الهاتف في التواصل الداخلي للمؤسسة للذكور.

الجدول رقم 26: يبين تقديم الاقتراحات المناسبة لتطوير من آليات الاتصال بالنسبة السن.

Total	تقديم الاقتراحات المناسبة لتطوير من آليات الاتصال	السن
-------	---	------

	تكوين خلايا تواصل و اتصال	التكوين في بين الإدارة وأفراد المجتمع مع لقاءات دورية	إستخدام شبكات التواصل	
7	7	0	0	التكرار سن 20 -30 النسبة % سنة
23,3%	23,3%	0,0%	0,%	
21	5	5	11	التكرار 31 % -40 سنة النسبة
70,0%	16,7%	16,7%	367%	
2	2	0	0	41 التكرار -50 سنة % النسبة
6,7%	6,7%	0,0%	0,0%	
30	14	5	11	التكرار المجموع %
100,0%	46,7%	16,7%	36,7%	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية (20-30 سنة) تقدم الاقتراحات المناسبة لتطوير من آليات الاتصال في تكوين خلايا اتواصل و إتصال بين الإدارة وأفراد المجتمع مع لقاء دورية بنسبة 23.3% ، بينما الفئة (31-40 سنة) فنسبة 36.7% تقترح إستخدام شبكات التواصل، ونسبة 16.7% تقترح التكوين في طرق الاتصال والتواصل، ونسبة 16.7% تقترح تكوين خلايا تواصل وإتصال بين الإدارة وأفراد المجتمع مع لقاءات الدورية ، بينما الفئة (41-50 سنة) بنسبة 6.7% كذلك تقترح تكوين خلايا تواصل واتصال بين الإدارة وأفراد المجتمع مع لقاءات

الدورية ,وهذا يعكس وعي العمال بإختلاف أعمارهم من حيث الإقتراحات الآليات وأن للإتصال دور مهم في ربط العلاقات وتسهيل الكثير من الأمور ومن مهام المحافظة  
الجدول رقم 27: يبين استخدام الاتصال كوسيلة التوعية أم إنه وسيلة لحلال مشاكل بالنسبة للجنس .

Total	استخدام الاتصال كوسيلة التوعية أم انه وسيلة حل لمشاكل		الجنس
	حل لمشاكل	التوعية	
25	13	12	الجنس ذكر التكرار
83,3%	43,3%	40,0%	% النسبة
5	0	5	الجنس أنثى التكرار
16,7%	0,0%	16,7%	% النسبة
30	13	17	المجموع التكرار
100,0%	43,3%	56,7%	% النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه فيما يخص استخدام الاتصال كوسيلة التوعية أم أنه وسيلة لا حل للمشاكل بنسبة 40.0% من الذكور تستخدم التوعية، ونسبة 43.3% حل المشاكل، وهذا ما لاحظناه من خلال بعض الأنشطة التي قامت بيها المحافظة الغابات في هذه الفترة، فترة الدراسة بينما في الإناث فنسبة 16.7% تستخدم التوعية، لأن الإناث المتواجدين في محافظة أغلب استخدامهم الإتصال بغرض التوعية بالإضافة للوظائف الأخرى. ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية العينة ترى استخدام الاتصال كوسيلة للتوعية لمتغير الذكور.

الجدول رقم 28: يبين الصعوبات التي تواجه العامل في حل المشاكل البيئية بالنسبة للجنس

Total	الصعوبات التي تواجه العامل في حل المشاكل البيئية		الجنس
	نقص الامكانيات	نقص الثقافة في المجتمع	
25	10	15	الجنس ذكر
83,3%	33,3%	50,0%	التكرار النسبة %
5	5	0	الجنس انثى
16,7%	16,7%	0,0%	التكرار النسبة %
30	15	15	المجموع
100,0%	50,0%	50,0%	التكرار النسبة %

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه فيما يخص الصعوبات التي تواجه العامل في حل المشاكل البيئية أن نسبة الذكور ترى نقص ثقافة المجتمع بلغت نسبتها 50.0% بينما نسبة 33.3% يرون الصعوبات في نقص الإمكانيات، بينما الإناث يشخصون الصعوبات في نقص الإمكانيات بنسبة 16.7%. وهذا راجع لكون أن الذكور أكثر إلماماً بالمشاكل البيئية أنهم النسبة الكبيرة من حيث العدد داخل المحافظة، وأن الإناث مهامهم إدارية أكثر منها تقنية. ومنه نستنتج أن أغلبية العينة تشخص الصعوبات التي تواجه العامل في حل المشاكل البيئية إلى نقص ثقافة المجتمع لصالح الذكور.

## المطلب الثاني: تحليل نتائج المقابلة

أجرينا مقابلة مع مجموعة من الإطارات الذين لديهم علاقة مباشرة بالمجال البيئي والتحسيس والتوعية وكذا المكلف بالاتصال في محافظة الغابات من أجل الحصول على معلومات تساعدنا في استخلاص نتائج دراسة.

## المحور الأول: أهم آليات الاتصال المستخدمة في مكافحة المشاكل البيئية

ما هي الوسائل الاتصالية المعتمدة في حل المشاكل البيئية ؟

الوسائل الحديثة:

وذلك عن طريق الصفحة الرسمية للمحافظة الغابات لولاية غرداية conservation des forêts Ghardaïa تعتبر وسيلة اتصالية تقوم من خلالها المحافظة بنشر كل جديد يخص المحافظة والبيئة بصفة عامة، أيضا تقوم بحملات التوعية والتحسيس، عرض الخرجات الميدانية والأيام التحسيسية .

الإذاعة:

تقدم الإذاعة إعلاما مرتبط بحاجات الجمهور المختلفة التي ترتبط بواقعهم من بينها الأمور البيئية فالإذاعة تحاطب كافة شرائح المجتمع الصغير والكبير الأمي والمتعلم. حيث تقوم محافظة الغابات بتنشيط حصص إذاعية على أمواج إذاعة محلية لولاية غرداية يتم تطرق إلى مواضيع تم البيئة وخاصة في الأيام العالمية مثل يوم العالمي لتصحّر 17 جوان وكذا اليوم العالمي للبيئة 5 جوان .....

الاتصال المباشر

عن طريق الجمعيات والمدارس حيث تقوم محافظة الغابات بالتوجه إلى الجامعات والمدارس بغرض التوعية والتحسيس من المخاطر التي تهدد البيئة، بتنشيط ندوات وملتقيات لخلق وعي بيئي للتلاميذ والطلاب وهذا يتزامن مع الأيام العالمية والاحتفالات الوطنية من بين الوسائل نجد المطويات التي لها أثر كبير في التحسيس والتوعية من المشاكل التي تهدد

البيئة

تعتمد محافظة الغابات على المطويات بشكل كبير بحيث تعرض الموضوع المراد نشره أو تغطيته بتقديم معلومات أيضا حوله بالإضافة إلى مجموعة الصور وهذا بغرض لفت الانتباه وتوضيح المعلومات

وتزامنا مع الحرائق الغابات التي تشهدها الجزائر وبعض ولايات الوطن, قامت محافظة الغابات بتصميم مطوية تحت عنوان حملة توعية وتحسيس للوقاية من حرائق النخيل والمحاصيل الزراعية, حيث قدمت الأسباب وراء نشوب الحرائق والآثار الناجمة وبعض الإرشادات لتفاديها مع بعض صور لوحات النخيل المحترقة .

ما هو دور هذه الوسائل ؟

لها دور كبير في حل أغلب المشاكل البيئية وفي ترسيخ ثقافة المحافظة على الطبيعة وذلك راجع في كون أن كل وسيلة من هذه الوسائل المذكورة تخاطب فئة معينة من الجمهور المستهدف هل تعتبرون وسائل الإتصال الإجتماعي من أنجع الوسائل في حل المشاكل البيئية ؟ نعم هي أفضل الوسائل لأنها أصبحت من الوسائل العصرية وأكثرها إستخداما وسهلة الإنتشار, حيث أن محافظة الغابات تنشط عبر موقع الفيسبوك من أجل نشر الوعي والتعريف بالمخاطر التي يمكن أن تهدد البيئة من خلال تقديم المعلومات والأخبار ودعوة المواطنين في المشاركة في الحملات التطوعية كالتشجير وتنظيف الأحياء والأماكن العمومية من أجل الحفاظ على البيئة وحمايتها من المخاطر كما تقوم المحافظة بنشر العديد من الصور والمقالات والمعلومات البيئية من أجل التوعية والتحسيس من المخاطر التي تلحق الضرر بالبيئة .

### المحور الثاني: أهم النشاطات التي تمارسها محافظة الغابات في إطار مكافحة المشاكل البيئية

هل تؤثر نشاطات التي يكون محتواها عن المشاكل البيئية في ترشيد السلوك ؟

-إيجابية وروح المبادرة والإلتزام نحو البيئة والشعور بالمسؤولية إتجاه المشكلات التي تهدد البيئة و بالتالي حمايتها ومع مرور الوقت سوف نكتسب مجتمع واعي بالمخاطر والمشاكل التي تدمر البيئة ويرك أهمية البيئة بالنسبة له .

-هل تعتبرون مشاركة المواطنين في الفعاليات والأنشطة ذات أثر كبير في مكافحة المشاكل البيئية ؟

بطبيعة الحال لها أثر كبير لأن العامل البشري يعتبر من مسببات بعض المشاكل البيئية, وإذا إنتشر الوعي البيئي بينهم تقل هذه المشاكل. لكن من الملاحظ أننا عندما نقوم بالأنشطة

والفعاليات البيئية أو المعارض تكون المشاركة متوسطة نوعا ما وهذا راجع لنقص الوعي البيئي عندهم.

هل تتلقون إتصالات من المواطنين فيما يخص المشاكل البيئية ؟

نعم هناك بعض المواطنين يقومون بالإتصال من أجل الإبلاغ عن تدمير بعض المحميات التابعة لدولة لمكافحة التصحر أيضا في ما يخص الحرائق الغابات مثل الحريق بوادي ميزاب ببلدية العطف يوم جمعة 29 ماي 2020

**المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه محافظة الغابات في حل المشاكل البيئية**

ماهي أهم المشاكل البيئية المطروحة التي تعاني منها ولاية غرداية ؟

- التصحّر.
- إنجراف التربة .
- التلوث البيئي .
- الصيد العشوائي .

هل تؤمنون بأن العمل مع بعض الجمعيات المختلفة إتجاه البيئة يمكنهم من حل المشكلات البيئية ؟ وما هي أهم هذه الجمعيات ؟

نعم التعاون مع بعض الجمعيات والمنظمات يساعد في حل المشكلات البيئية خصوصا في عملية التشجير لمكافحة التصحر وزيادة الوعي البيئي ونشر ثقافة المحافظة على الطبيعة

**أهم هذه الجمعيات ؟**

- جمعية الغيث لذوي الإحتياجات الخاصة
- جمعية بسمة اليتيم
- الكشافة الإسلامية
- جمعية حي الهضبة
- المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة
- الجمعية الولائية للصيادين

ما هي أهم المعوقات التي توجهها في مكافحة المشاكل البيئية ؟

نقص الثقافة في المجتمع.

نقص الإمكانيات المادية والمعنوية.

صعوبة التعامل مع المواطنين لان ينقصهم الوعي والاهتمام بالأمر البيئية.

### المطلب الثالث: النتائج النهائية

بعد تحليلنا لنتائج الدراسة داخل المحافظة الغابات وهذا من خلال تحليل نتائج الإستمارة التي تم توزيعها على عينة الدراسة ,والمقابلة مع عدد من إطارات المحافظة تم توصيل إلى إجابات للتساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية

من خلال تحليلنا لهذا الجانب تحصلنا على نتائج التالية:

فيما يخص المحور إستخدام آليات الإتصال لدى محافظة الغابات نجد أن 50% من الموظفين في المحافظة يجدون أن صفحة الفيسبوك من أهم آليات الإتصال التي تستخدمها محافظة وهذا راجع لوجود الكثير من المتابعين لها وللأخبار التي تنشرها .ويكون إختيار الآلية حسب نوع شريحة المجتمع وهذا ما عبر عنه أفراد العينة بنسبة 83.3% ,مع قيام بدورات إتصالية مع المجتمع بهدف حل المشاكل البيئية والتوعية بحضور متوسط بلغت نسبته 66.7%.

يري 83.3% من أفراد العينة أنهم يسعون لإستحداث آليات الإتصال بدل الوسائل القديمة . جاء في المحور الثالث المشاكل البيئية التي تعالجها المحافظة تري نسبة 66.7% من أفراد العينة أن الإتصال يساهم بشكل كبير في حل المشاكل البيئية ,وتري 83.3% أنهم يتلقون إتصالات من المواطنين تخص المشاكل البيئية ,فيما أظهرت أن هذه المشاكل تتمثل في الحرائق بنسبة 53.3% والتعدي على مساحات مائة 30.0%.

يري جل الباحثين أن أهم المشاكل البيئية التي يتم مكافحتها كانت النسبة الكبيرة من العينة 33.3% هي التلوث والتصحر وهذا ما لاحظناه من خلال برامج التوعية التي تقوم بها المحافظة والخرجات الميدانية المكثفة,أما إنجراف التربة ,الصيد العشوائي فهي مشاكل موسمية ,تكمن معظم هذه المشاكل في نقص الوعي البيئي وهذا ما أقره أفراد العينة بنسبة بلغت 83.3% ,وأن إستخدام الآليات في محافظة يكمن في التوعية من أجل تفادي المشاكل بنسبة 56.7% من أفراد العينة .

أما المحور الرابع آليات حل المشاكل البيئية يوضح آراء والاقتراحات التي يقدمها أفراد العينة حول تطوير من الآليات لحل المشاكل البيئية

من أبرز التوصايا المقدمة من طرف أفراد العينة لتسهيل عملية التواصل هي الوعي والتوعية بنسبة 60.0% لأن في نظرهم الوعي يسهل عملية التواصل ودليل على ثقافة الأفراد وأنها من الحلول المستدامة لتقليل من المشاكل البيئية.

يري أفراد العينة الإقتراح المناسب لتطوير من آليات الإتصال وكانت النسبة وهي تكوين خلايا تواصل والإتصال تربط بين أفراد المجتمع والإدارة بنسبة 46.

الختامة

## خاتمة

من خلال دراستنا هذه حاولنا التعرف على أهم الآليات الإتصالية التي تستخدمها محافظة الغابات لولاية غرداية في مكافحة المشاكل البيئية، وهذا بإعتبار أن محافظة الغابات هي التي تهتم بالبيئة ومشكلاتها، وأنها مصدر مهم في نشر وتزويد الأفراد والمهتمين بالمجال البيئي بالمعلومات البيئية، وتغيير السلوك السلبي وتعزيز الإيجابي منها.

إن المشاكل البيئية غنية عن التعريف لأن إنعكاستها أضحت واضحة وظاهرة للعيان، وأنها تسبب المخاطر وتهدد سلامة وأمن الأفراد، وهذا ما تقوم به محافظة الغابات لولاية غرداية في السهر على حماية البيئة والمحافظة عليها من المخاطر وتسعى جاهدة للحد من المشاكل كالتصحر، الصيد العشوائي، والتلوث الذي تواجهه إقليم منطقة غرداية .

لهذا وجب تكاثف جهود جميع شرائح المجتمع مع تسخير الإمكانيات المادية والمعنوية، وتوفير الآليات الإتصالية المناسبة للحد من إنتشار المشاكل البيئية، وهذا ما تقوم به محافظة الغابات أنها تستخدم مجموعة من الآليات والوسائل أبرزها كانت الصفحة الرسمية والمطويات والخرجات الميدانية التي أثبتت نجاعتها ميدانيا في التوعية والتحسيس والقليل من بعض المشاكل البيئية.

هذه نتائج التي توصلنا إليها في إطار دراستنا يمكن تقديم عدة توصيات والاقتراحات

● الإهتمام وتركيز على الإتصال وإعتبره عنصر مهم في أداء المهام سواء داخل

المحافظة أو خارجها.

● يجب تطوير من الآليات الإتصال لأن أغلب آليات المعتمدة من طرف المحافظة

تعتبر قديمة، لذلك وجب تطويرها والإعتماد على الطرق والوسائل الحديثة.

● ضرورة التعاون مع الجمعيات والنوادي والهيئات المركزية وغير مركزية وتشجيع

دورهم في التكفل بمشاكل البيئية، بإعتبرها تشكل حلقة إتصال هامة بالمواطن وذلك بتوفير

الوسائل المادية لمكافحة المشاكل البيئية.

● الإستمرار في عملية التشجير وإشراك جميع الفئات من المجتمع لكي يسود

الوعي البيئي .

● ضرورة إصدار المجلات البيئية المتخصصة، من طرف محافظة الغابات لأن لها

أهمية كبيرة في تزويد الأفراد بالمعلومات وتوعيتهم للحفاظ على بيئة سليمة .

- ضرورة تغيير الفكر المعتاد ولدى محافظة الغابات, أن المحافظة على البيئة هي مجرد إحياء المناسبات الوطنية والأيام العالمية إلى فكر يسعى إلى إيجاد أساليب وطرق جديدة للحفاظ على البيئة من مشاكل التي تهددها.



# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم برواية ورش

ثانياً: المراجع بالغة العربية:

-المرسوم التنفيذي رقم 95-333-المؤرخ في 25 أكتوبر 1995م المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-93-المؤرخ في 17 مارس 1997 م.

### 1-الكتب

- 1- إبراهيم السعيد مبروك, الاتصال الإداري وإدارة المعرفة بالمكتبات ومرافق المعلومات، ط1, دار الوفاء للنشر والطباعة, الإسكندرية, 2013 م.
- 2- إسماعيل محمود حسين, مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1, دار العالمية للنشر والتوزيع publisher distributir, 2003 م.
- 3- جمال الدين هناء محمد و العمري عائشة بالهش, المدخل إلى التقنيات التعلم، ط1, مكتبة دار الرمان للنشر والتوزيع, السعودية, 2001 م.
- 4- حجاب محمد منير, الموسوعة الإعلامية، ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة، 2003م.
- 5- -----: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة, 2008م.
- 6- الحمد رشد و صباريني محمد سعيد, البيئة ومشكلاتها, سلسلة كتب ثقافية شهرية بصدورها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, أكتوبر 1979 م.
- 7- حوراني محمد عبد الكريم, النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1, دار مجدلاوي للنشر والتوزيع, عمان, 2008 م.
- 8- خير شواهين, علوم الأرض والبيئة للهواء, سلسلة علوم للهواء 2, ط1, دار المسير للنشر والتوزيع, 2013 م.
- 9- الدليمي عبد الرزاق محمد, مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد, دار المسيرة للنشر وتوزيع والطباعة 2012م.
- 10- دويدري رجا و حيد, البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1, دار الفكر للنشر والتوزيع, دمشق، 2002م.

- 11- راضي وسام فاضل و التميمي مهذ حميد, الاتصال ووسائل الشخصية والجماهيرية والتفاعلية , ط1, دار الكتاب الجامعي, لبنان 2017 م.
- 12- رضوان محمود عبد الفتاح ,مهارات العرض والتقديم "مهارات إعلام والعلاقات العامة " ، ktabinc للنشر والتوزيع ، دب ، دس.
- 13- الزيباري طاهر حسو, النظرية السوسولوجية المعاصرة، ط1, دار البيروني للنشر والتوزيع ,الأردن ،2016- م .
- 14- السعود راتب سلامة , الإنسان والبيئية دراسة في التربية البيئية , دار الثقافة للنشر والتوزيع ,الأردن , 2010 م.
- 15- سلطان محمد , العلاقات العامة ووسائل الاتصال , ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , 2015 م .
- 16- سليمان سناء محمد , سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته، almamhal للنشر وتوزيع , 2014م.
- 17- الشريف عبد الله محمد, مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مؤسسة الثقافة الجامعية، دب، 2001م .
- 18- صابر فاطمة عوض و خفاجة مرفت علي , أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية للنشر والتوزيع، 2002م.
- 19- الصاحب محمد عبد محمود , النهج الإسلامي في حماية البيئة دراسة من خلال الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة, دس, الأردن .
- 20- صالح قاسم حسين ,سيكولوجيا اللغة و الاتصال, دار غيداء للنشر وتوزيع , عمان, 2017 م.
- 21- الصديق سلوى عثمان , الاتصال والخدمة الاجتماعية , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 2005م.
- 22- صوان باسل محمد ,مهارات الاتصال والتعلم, دار الثقافة للنشر والتوزيع, دب، 2014م.
- 23- الطائي حميد و العلق بشير , أساسيات الإتصال نماذج ومهارات, دار اليازوري للنشر والتوزيع، دب، 2014م.

- 24- الطرابيشي ميزفت, نظريات الاتصال , دار النهضة العربية , القاهرة, 2006م.
- 25- ظاهر حسين , التغير المناخ والمجتمع الدولي , المحور الأول مفاهيم البيئة والمجتمع , ط1 المؤتمر الجنوبي الأول للبيئة والمجتمع مقاربات بيئية علمية , الأبحاث المنشورة رشاد برس, 2017 م.
- 26- عابد زهير عبد اللطيف , أبوالسعيد احمد العابد , الإعلام والبيئة بين النظرية والتطبيق ط1, دار اليازوري العلمية-الأردن, 2014م .
- 27- عبد الرحمن محمد عيسوي , في علم النفس البيئي , دار المعارف بالإسكندرية جلال حزي وشركاه للنشر والتوزيع , مصر 1997 م.
- 28- عبد القوي محمد حسين , التلوث البيئي , مركز الإعلام الأمني للنشر , دس .
- 29- عبيدات محمد وآخرون, منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999م.
- 30- عوجة علي وآخرون , مقدمة في وسائل الاتصال , ط1 , مكتبة مصباح للنشر والتوزيع , السعودية , 1989 م.
- 31- ربابعة إبراهيم علي , مهارة الإتصال, الألوكة للنشر والتوزيع، دب ، دس.
- 32- عزوز احمد, الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة , ط1 , منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال, جامعة وهران , 2016 م.
- 33- أبو سميرة محمود, الاتصال الإداري والإعلامي, ط1, دار أسامة لنشر والتوزيع, الأردن، 2011 م.
- 34- عطية محسن علي, تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, الأردن , 2008 م .
- 35- عزي عبد الرحمان وآخرون, علم الاتصال , ديوان المطبوعات الجامعية، دب, 1992 م .
- 36- عقيل حسين عقيل, خطوات البحث العلمي، من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة, دار ابن كثير, دب, دب, دس.

- 37- العلاق بشير , نظريات الإتصال مدخل متكامل , دار اليازورى للنشر والتوزيع, عمان، 2010 م.
- 38- ----- , الإتصال في المنظمات العامة بين النظرية والممارسة ، دار اليازورى للنشر والتوزيع , د.ب.دس.
- 39- علياء رمضان , مهارات الاتصال , ط1, دار نشر مؤسسة حورس, الإسكندرية , 2018 م .
- 40- عوادي عبد القادر عزم , هجرة بني مزاب إلى تونس , دار نزهة الألباب للنشر والتوزيع , ط1 , ولاية غرداية , مارس 2018 م.
- 41- العوضي عبد الرحمن عبد الله , دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي, سبل إنجاح سياسة إعلامية بيئية , جامعة القاهرة 1993م.
- 42- عيساني رحيمة , مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديد في عصر العولمة الإعلامية , دار عالم الكتب الحديث , جامعة باتنة ، دس .
- 43- كرار عصام عباس بايكر , الإنسان والبيئة مشكلات بيئية معاصرة , د د ن، د ب، 2015 .
- 44- ماهر احمد , السلوك التنظيمي " مدخل بناء المهارات" , الدار الجامعة , الإسكندرية , 2003 م .
- 45- محمود فتوح محمد سعادت , مهارات الإتصال الفعال, ط1, مكتبة الالوكة 2016 م .
- 46- محمود منال طلعت , مدخل الى علم الاتصال , مدرسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية , جامعة الإسكندرية , 2001/ 2002 م.
- 47- بن مرسلي احمد , مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، ، الجزائر، 2007 م.
- 48- مسلم عبد الله حسين , مهارات الاتصال الإداري والحوار, دار المعتز للنشر والتوزيع, عمان, 2015م.
- 49- النصر مدحت محمد , مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين, ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة 2012م.

- 50- مسلم عدنان احمد , عبد الرحيم أمال صلاح , دليل الباحث في البحث الاجتماعي ط1, مكتبة العبيكان للنشر, 2010 م.
- 51- المشهداني سعد سليمان, **مناهج البحث الإعلامي**, ط1, دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع, الإمارات العربية المتحدة, 2017م.
- 52- مكاوي حسن عماد و السيد ليلي حسين, **الاتصال ونظرياته المعاصرة**, ط1, دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع, 1998 م.
- 53- مكاوي حسن عماد و العبد عاطف عدلي , **نظريات الإعلام** , جميع حقوق الطبع محفوظة للمركز , 2007 م.
- 54- موسوي محمد جاسم فلحي, **نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري** , الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك كلية الآداب والتربية , د.س.
- 55- نبهان يحي اسماعيل , **مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**, دار يافة العلمية للنشر والتوزيع, الأردن, 2009م.
- 56- نجار عبد المجيد عمر , **قضايا البيئة من منظور إسلامي**, ط2, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية, دوحة, 2004م.

## 2- الرسائل والمذكرات الجامعية :

### أ- الرسائل :

- 1- رماش صبرينة , **الفعالية الاتصالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية** دراسة ميدانية في شركة الوطنية للكهرباء والغاز sonelgaz , أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاجتماع , تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية , جامعة منتوري قسنطينة 2008 / 2009 م .
- 2- بو سكار ربيعة , **مشكلة البيئة في الجزائر من منظور اقتصادي** , أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاقتصادية , جامعة محمد خيضر, بسكرة 2015/2016 م.
- 3- عابد كمال , **تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري الشباب الجامعي لتلمسان أنموذجا** , أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع الاتصال , جامعة أبي بكر بلقايد , تلمسان , 2016 / 2017 م .

- حسونة عبد الغني , الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة , أطروحة لنيل درجة دكتور في علوم الحقوق , تخصص قانون أعمال , جامعة محمد خيضر بسكرة , 2013/2012 م.
- 4- معمور صورية , الاتصال الإداري ودوره في التمكن من أحداث التغيير التنظيمي حالة مؤسسة سونلغاز شلف, أطروحة لنيل شهادة دكتوراه , في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , تخصص علوم التسيير, جامعة حسيبة بن بوعلي شلف, 2017م.
- 5- نش عزوز , دور الإعلام البيئي المحلي في مكافحة ظاهرة التصحر في الجزائر " إذاعات السهوب أنموذجا ", أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال غير منشورة , كلية علوم الإعلام والاتصال , جامعة الجزائر 3 , 2019/2018 م.
- ب- المذكرات :

- 1- بوعيطيط جلال الدين , الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز , أطروحة لنيل شهادة ماجستير , تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية , جامعة منتوري محمود قسنطينة , 2009/ 2008 م.
- بورويصة عبد الهادي , الحماية الجزائرية للبيئة في القانون الجزائري , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون , تخصص هيئات عمومية وحكومية , جامعة عبد الرحمان ميرة , بجاية , 2016 م .
- 2- بولعويطات حورية , استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG , أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة , جامعة منتوري قسنطينة , 2008/ 2007 م.
- 3- حميدوش صفية, التحديات البيئية والاتصال البيئي في الجزائر دراسة وصفية تحليلية مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3-2013 م.
- 4- الراعي فائزة , الجمعيات التسوية والقيم التربوية والذنية دراسة ميدانية بولاية غرداية , مذكرة شهادة الماجستير في تخصص علم الاجتماع

- التربوي الديني, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم الاجتماعية ,  
جامعة غرداية 2013/2012م.
- 5- سلامن رضوان , الإعلام والبيئة دراسة لعينة من الثانويين والجامعيين  
مدينة عنابة أنموذجاً, رسالة ماجستير, قسم علوم إعلام والاتصال, جامعة  
الجزائر, 2006م.
- 6- شادي عز الدين, البعد الاتصالي لحماية البيئة في الجزائر"الاتصال  
والتنسيق بين الوزارات وزارتي البيئة والفلاحة -نموذجاً -مذكرة لنيل  
شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال, تخصص اتصال البيئي,  
جامعة الجزائر 03, 2012-2013م.
- 7- عوينات عبد القادر , تحليل الآثار الاقتصادية للمشكلات البيئية في ظل  
التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر , لنيل شهادة ماجستير , تخصص  
نقود وبنوك , جامعة سعد دحلب البليدة, 2008م .
- 8- كحيل فتيحة, الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات  
مواقع التواصل الاجتماعي -موقع فايسبوك- أنموذجاً مذكرة مكملة لنيل  
شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال .
- 9- كسيرة أمينة, الاتصال والتربية البيئية الشاملة, رسالة مقدمة لنيل شهادة  
الماجستير , تخصص اتصال البيئي, جامعة الجزائر 03, 2011م.
- 10- مشان عبد الكريم , دور نظام البيئية في تحقق الميزة التنافسية  
للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مصنع الاسمنت عين الكبيرة scaek  
, مذكرة لنيل شهادة الماجستير , تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية  
والتنمية المستدامة , جامعة فرحات عباس سطيف , 2011/2012م .
- 3-مجالات والجرائد:
- 1- بالقاسي كريم, الإتصال البيئي كآلية لتنمية الإقليم دراسة حالة ظاهرة  
التصحّر في المسيلة, مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية, العدد 11, جامعة  
الجزائر 3, ديسمبر 2018م
- 2- برنامج الدعم القطاعي البيئي المكون الإعلامي, وزارة الشؤون البيئية  
المصرية, الإستراتيجية الوطنية للإتصال البيئي مصر 2005 م.
- 3- دليل المواقع والمعالم التاريخية وادي ميزاب .

- 4- بالقاضي الأمين, الاتصال داخل المؤسسة , في مجلة العلوم الإنسانية , جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي, العدد الثاني ، 2014 م.
  - 5- سعودان نسمة,الإعلام ودوره في التثقيف البيئي في الجزائر, مجلة العلوم الإسلامية، العدد 11, جامعة باجي مختار عنابة,الجزائر 2010 م.  
مجانى باديس, دور الإعلام في نشر الوعي البيئي, مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 30 سبتمبر جامعة الحاج لخضر باتنة 1, الجزائر 2017 م.
  - 6- الشريف محمد سالم عبد القادر , السينما في ظل ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال , مجلة
  - 7- فريق العمل بقسم تطوير الذات عماد السنة التحضيرية ودراسات مساندة , جامعة الدمام, مهارات الإتصال
  - عقاب العيد , غرداية الجديدة , منيرة غرداية , مجلة دورية إعلامية -8- تصدر عن ولاية غرداية عدد 02 نوفمبر 2014 م.
  - 9- غليس علي و السعيد ناهي , المفهوم والمنظومة الجغرافية لظاهرة التصحر, كلية التربية , مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية , المجلد الثامن العدد 15, 2009 م.
  - 10- مهري أمال , التوجه من الإعلام البيئي إلى الاتصال المسؤول في إطار التنمية المستدامة لدى المؤسسة الاقتصادية, مجلة العلوم الاجتماعية, العدد 19 جامعة لمين دباغين, سطيف, 2014 م.
  - 11- فرحات نادية, التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية .
  - 12- الملا رائد , مادة وسائل الاتصال الجماهيري .
  - 13- عبد العليم سعد , أبرز المشكلات البيئية الراهنة , جريدة الواقع المصري . 20 فيفيري 2016
- 4-المواقع الالكترونية :
- كفاية العبادي: عناصر البيئة ومكوناتها. [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com), في 7ماي 2020م ,تصفح يوم 5 جوان 2020م على الساعة 10:00.

- راغب السرحاني , **البيئة مفاهيم واصطلاح**: [www.islamstory.com/](http://www.islamstory.com/) في 27/07 /2017 م, تصفح يوم 23 جوان 2020 م, على الساعة 18:30.  
قيس مجيد عبد الحسن علوش, **المشكلة البيئية**, [uobadyon.edu.iq](http://uobadyon.edu.iq), 01/01/2019 تصفح يوم 16 جويلية 2020 م, على الساعة 14:37.  
محمد مروان, **تعريف تغير مناخ**, [www. mawdoo3 .com](http://www.mawdoo3.com), 3 يوليو 2018 م تصفح يوم 17 جويلية 2020 م, على الساعة 11:00.  
إسماعيل القاسمي, **الإتصال البيئي** mountada eihouria في الثلاثاء أكتوبر 2012 م, تصفح يوم 12-7-2020 م على الساعة 9:04  
بدر ناصر حسين , **وظائف الاتصال** , [www.uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq) ,  
مواطنتي البيئية, ماهو **الإتصال البيئي** [citogenen.ecologique.spot.com](http://citogenen.ecologique.spot.com) .  
20-4-2015 م, تصفح يوم 6-4-2020 م على الساعة 17:15.  
الصفحة الرئيسية نوادر وطراف , **المعطيات الفيزيائية : التضاريس** ,  
[atmzab.net](http://atmzab.net) , تصفح يوم 24-7-2020 م, على الساعة 14:30

#### 5- المعاجم والقواميس:

- 1- ابن منظور, **لسان العرب**, فصل الباء, حرف الهمزة, دار المعارف , القاهرة.
- 2- ----- ( ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري ) , **لسان العرب** , ط1, , المطبعة الكبرى , مصر 1982 م.
- 3- مي العبد الله , **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات** , ط1, دار النهضة العربية , بيروت – لبنان , 2014 م.

#### 6- مقابلات العلمية:

- 1: مقابلة مع السيد شبيحي بحري المكلف بالإتصال بمحافظة الغابات غرداية, يوم 26 جوان 2020 م على الساعة 10:15 صباحا بمقر المحافظة
- 2 : مقابلة مع السيد بوزيد محمد أمين مكتب حماية ثروة النباتية والحيوانية يوم 28 جوان 2020 م على الساعة 9:00 صباحا بمقر المحافظة

3:مقابلة مع السيد شداد عبد الوهاب رئيس مصلحة الإدارة والوسائل يوم  
28 جوان 2020م على الساعة 12:00 صباحا بمقر المحافظة

ثالثا: المراجع باللغة الاجنبية :

- 1- Les formes de la communication environnemental  
<http://www.sircome.fr/les-formes-de-la-communication-11/7-2020,21,4ko>.
- 2- Mark meismer: **what is environmental communication** 01-12-2010-<http://www.esf-edu/what-tisec.htm>:10-7-2020.164ko.

الملاحق





جامعة غرداية  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال والعلاقات العامة

### إستمارة إستبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، في تخصص  
اتصال وعلاقات العامة بجامعة غرداية نطلب من سيادتكم التعاون معنا بالإجابة على  
الأسئلة المتعلقة بالبحث العلمي.

آليات الاتصال لدى محافظة الغابات في مكافحة  
المشاكل البيئية بمحافظه الغابات لولاية غرداية

الطالبتان:

داودي خيرة

دويرم ريم

تحت إشراف

د/ نش عزوز

### ملاحظة

تكون الإجابة بوضع علامة ( X ) أمام الخانة التي تراها مناسبة هناك أسئلة مفتوحة  
تتطلب منك إضافات تراها ذات أهمية أعظم أن المعلومات التي سوف تدلى بها سرية ولا  
تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

المحور الأول: بيانات شخصية

- 1 - الجنس: ذكر  أنثى
- 2 - السن: 20 إلى 30  31 إلى 40  41 إلى 50  50 فما فوق.
- 3 - المستوى التعليمي: مستوى ثانوي معهد  جامعي   
دراسات عليا(ماستر)
- 4 - الوظيفة: إداري  تقني  مسؤول إداري

المحور الثاني: استخدام آليات الاتصال لدى محافظة الغابات

- 5 - هل هناك خلية للاتصال في مؤسستكم؟

نعم  لا

إذا كان لا: ما هو البديل؟

.....

....

- 6- في الاتصال الخارجي ما هي أهم الآليات الاتصالية التي تستخدمها محافظة الغابات  
غرداية؟

-

-

- 7- ما هي الوسيلة الأقرب إلى الجمهور في نضركم؟

سمعية - سمعية بصرية  شفوية  كتابية

- 8- هل يكون اختيار الآلية بحسب نوع شريحة المجتمع؟

نعم  لا

- 9- هل هناك عملية اتصالية دورية مع المجتمع؟

نعم  لا

إذا كان : نعم

ما مدى التفاعل الجمهور؟ حضور قوى  متوسط  ضعيف

- 10- أثناء الاتصال الداخلي للمؤسسة ما هي الوسيلة التي ترونها مناسبة؟

الهاتف  الفاكس  الاستدعاء

إذا كان هناك طرق أخرى أذكرها ؟

-

-

-

11- هل هناك استحداث لآليات لاتصال أم أنكم تعتمدون على الوسائل التقليدية

المعروفة ؟

نعم  لا

12- هل هناك اهتمام من طرف الدولة لإنجاح عملية التواصل بينكم وبين أفراد المجتمع ؟

نعم  لا

إذا كان نعم فيما تتمثل :

.....

...

المحور الثالث: المشاكل البيئية التي تعالجها المحافظة ؟

13- إلى أي مدى يساهم الاتصال في حل المشاكل البيئية ؟

بشكل كبير  متوسط  ضعيف

14- هل تتلقون اتصالات من المواطنين تخص المشاكل البيئية ؟

نعم  لا

إذا كانت نعم فيما تتمثل هذه المشاكل:

.....

...

15- حدد أي مشكل من المشاكل تم مكافحتها من طرف محافظتكم ؟

التلوث البيئي

انجراف التربة

التصحّر

الصيد العشوائي

16- ما هي الصعوبات التي تواجه العامل في حل المشاكل البيئية؟

-  
-  
-

17- هل يعتبر نقص الوعي البيئي سبب رئيسي في معظم المشاكل البيئية؟

لا

نعم

18- هل يستخدم الاتصال كوسيلة التوعية أم أنه وسيلة لحل مشاكل؟

حل المشاكل

التوعية

المحور الرابع: آليات حل المشاكل البيئية

19 - بناء على تجربتكم الخاصة ما هي أنجع الطرق في الحد من انتشار المشاكل البيئية؟

-

20- قدم اقتراحات تراها مناسبة لتطوير من آليات الإتصال؟

-  
-  
-

21- ما الوصايا التي تقدمونها للأفراد المجتمع لتسهيل التواصل؟

-  
-  
-

22- في رأيك ما هي الحلول المستدامة لتقليل من المشاكل البيئية؟

-  
-  
-

**الملحق رقم (2)**

دليل المقابلة:

المحور الأول: أهم آليات الاتصالية المستخدمة في مكافحة المشاكل البيئية.

السؤال الأول: ما هي الوسائل الاتصالية المعتمدة في حل المشاكل البيئية؟

السؤال الثاني: ما هو دور هذه الوسائل؟

السؤال الثالث: هل تعتبرون وسائل الإتصال الاجتماعي من أجمع الوسائل البيئية في حل

المشاكل البيئية؟

المحور الثاني: أهم النشاطات التي تمارسها محافظة الغابات في إطار مكافحة

المشاكل البيئية.

السؤال الأول: هل تؤثر نشاطات التي يكون محتواها عن المشاكل البيئية في ترشيد سلوك؟

السؤال الثاني: هل تعتبرون مشاركة المواطنين في الفعاليات والأنشطة ذات أثر كبير في

مكافحة المشاكل البيئية ورفع الوعي البيئي؟

السؤال الثالث: هل تتلقون إتصالات من المواطنين فيما يخص المشاكل البيئية؟

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه محافظة الغابات في حل المشاكل البيئية.

السؤال الأول: ما هي أهم المشكلات البيئية المطروحة التي تعاني منها ولاية غرداية؟

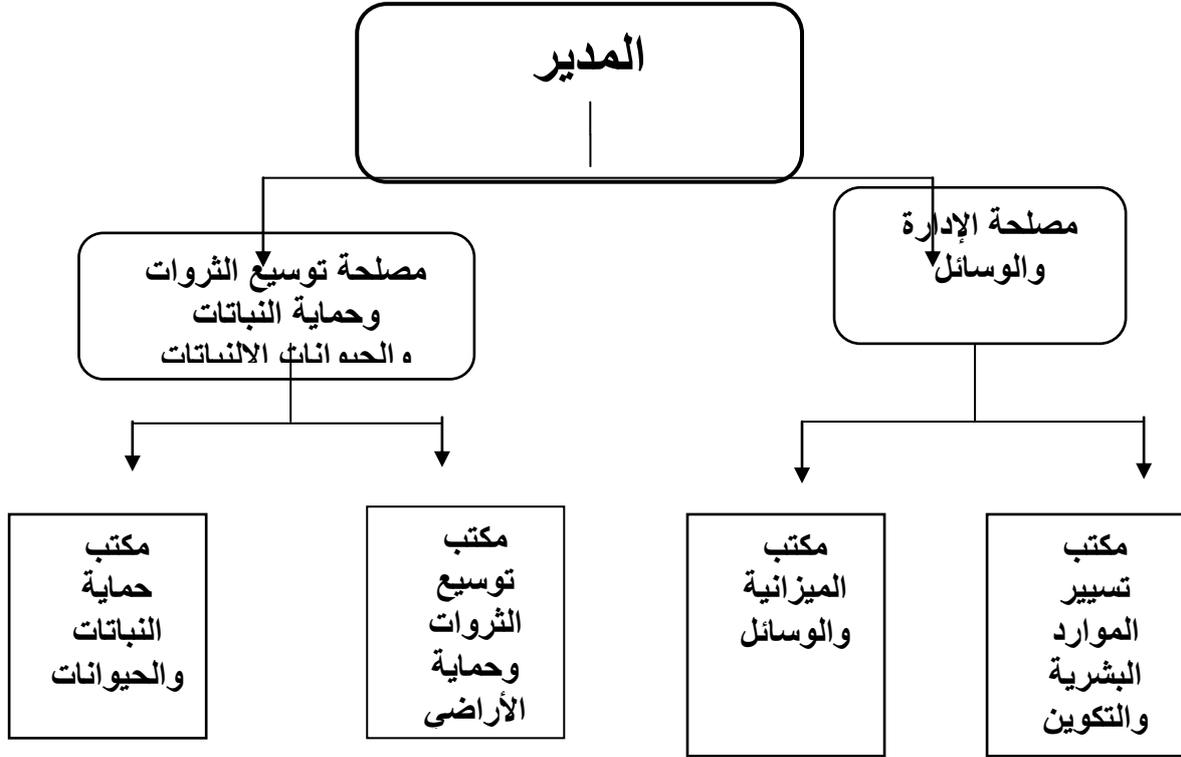
السؤال الثاني: هل تؤمن بأن العمل مع بعض المنظمات المختلفة إتجاه البيئة يمكنهم من

حل المشكلات البيئية؟ وما هي هذه الجمعيات؟

السؤال الثالث: ما هي أهم المعوقات التي توجهها في مكافحة المشاكل البيئية؟

الملحق رقم (3)

الهيكل التنظيمي لمحافظة الغابات لولاية غرداية



المصدر: محافظة الغابات غرداية

**الملحق رقم (4)**

<p><b>الإثار الشاجمة عن الحرائق</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تلف الأراضي الزراعية وتدمير المنتوج الزراعي</li> <li>التسبب في تسريع ظاهرة التصحر</li> <li>تعرية التربة</li> </ul>  <ul style="list-style-type: none"> <li>إفراج كميات هائلة من غازات ثاني أكسيد الكربون</li> <li>فقدان الموروث الطبيعي</li> <li>خسائر مادية معتبرة</li> </ul>	<p><b>أسباب نشوب الحرائق</b></p> <p>أ- <b>الأسباب الطبيعية:</b> أهمها المناخ جاف وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.</p> <p>ب- <b>الأسباب البشرية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>القيام بعملية حصاد في أوقات الذروة</li> <li>محاولة حرق بقايا المزروعات بغابات النخيل والتي تسبب في خسائر بالجملة للنخيل</li> <li>عدم تطبيق الإجراءات الوقائية المتبعة بحماية الأراضي الفلاحية و تنقية محيطها من الحشائش اليابسة مما فرغ في زيادة انتشار السنة الذهب</li> <li>عدم صيانة آلات الحصاد</li> <li>رمي أعقاب السجائر على أطراف الطريق مما يتسبب بالدلاع حرائق سهونة</li> </ul>	<p>تسبب حرائق أشجار النخيل و كذا حرائق المحاصيل الزراعية في جوارك جمة مما يؤدي إلى فقدان الموروث الطبيعي التي تزخر به الولاية و إلى إحداث خلل في التوازن الأيكولوجي .</p> 
--	---	--

<p>République Algérienne Démocratique et Populaire الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية Ministère de l'Agriculture et de Développement Rural وزارة الزراعة والتنمية الريفية Direction Générale des Forêts الجهة العامة للغابات Conservation des forêts de la wilaya de Ghardaïa محافظة غرداية ولاية غرداية</p>  <p><b>محافظة الغابات لولاية غرداية</b></p> <p><b>حملة توعية وتحسيس للوقاية من حرائق النخيل والمحاصيل الزراعية</b></p> 	<p><b>الإرشادات</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>وضع الصغام العادم في الحاصدة لتفادي انتقال شرارات الكهربائية</li> <li>اكتتاب عقود تأمينية ضد الخسائر</li> <li>لمادية التي تسببها الحرائق</li> <li>تنقية المحيط من الحشائش اليابسة</li> <li>التخلص من أشجار النخيل الميتة</li> <li>ترك مسالك واسعة لتمكن من الوصول بسهولة بهدف إطفاء النيران و تطويقها</li> <li>تجنب رمي أعقاب السجائر</li> </ul> <p><b>لا يجب الإقتراب من الحريق ماشيا أو على السيارة</b></p>	<p><b>الإرشادات</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>الفصل ما بين الحقول ذات المساحة الشاسعة بالشرطة وقائية</li> <li>تهبئة المساحة الأمنية الوقائية بعرض 5 أمتار</li> <li>مراقبة آلات الحصاد مع تجهيزها بمعدات الوقائية</li> <li>إرفاق آلة الحصاد خلال عملية لحصد يخران مائي للتحرك في الوقت المناسب قبل انتشار السنة الذهب</li> <li>تجنب القيام بعملية الحصاد أثناء هبوب الرياح وفي أوقات الذروة ما بين منتصف النهار و</li> </ul> 
---	--	---

المصدر: محافظة الغابات لولاية غرداية